

معالجة قضايا الحماية الاجتماعية للطفل فى المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة وعلاقتها بإدراك طالبات الجامعة لها

إعداد

د. سلوى على إبراهيم الجيار^(*)

^(*) مدرس الإعلام وثقافة الأطفال فى كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بورسعيد.

معالجة قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة وعلاقتها بإدراك طالبات الجامعة لها

د. سلوى علي إبراهيم الجيار
drsalwa12@yahoo.com
 جامعة بور سعيد

ملخص:

تسعى هذه الدراسة لمعرفة معالجة قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة، وعلاقتها بإدراك طالبات الجامعة لها، والتعرف على أهم قضايا الحماية الاجتماعية للطفل الأكثر تناولاً بالمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة ودرجة اهتمام الموقع بها وأسلوب التناول والمعالجة لها، وتحديد أسباب تصفح طالبات الجامعة للمواقع الإلكترونية لتلك المنظمات ومستوى إدراكهم لقضايا الحماية الاجتماعية للطفل التي تتناولها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية واعتمدت على منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، حيث طبقت الدراسة التحليلية على عينة عمدية قوامها ثلاثة مواقع وهي "موقع منظمة اليونيسيف- المجلس العربي للطفولة والتنمية - المجلس القومي للطفولة والأمومة"، وذلك لتحليل مضمونها لمدة ثلاثة أشهر في الفترة التي بدأت من أول سبتمبر ٢٠١٩م إلى ٣٠ نوفمبر ٢٠١٩م، كما تمثل عينة الدراسة الميدانية في عينة عمدية من مستخدمي المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة قوامها (٢٠٠) مفردة من طالبات الفرقة الثالثة والرابعة بكليات الطفولة المبكرة بجامعة القاهرة وبورسعيد ممن تتراوح أعمارهن ما بين (١٩-٢١) سنة، موزعة بالتساوي ١٠٠ مفردة لكل جامعة، وتوصلت النتائج إلى: تنوع قضايا الحماية الاجتماعية التي تناولتها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة، وقد اشتمل كل موقع على معالجة أكثر من قضية من تلك القضايا حيث احتلت قضية الرعاية الاجتماعية ومؤسسات الرعاية البديلة للطفل مقدمة قضايا الحماية الاجتماعية للطفل التي وردت في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة، بنسبة بلغت (٣٢.٨%)، يليها في الترتيب الثاني قضية الحماية الصحية للطفل بنسبة بلغت (٢٠.٤%)، وقد وجد أن المتوسط الحسابي العام لقضية الرعاية الاجتماعية ومؤسسات الرعاية البديلة بلغ (٢.٧٩) وهو متوسط يقع في المدى من (٢.٣٤ الى ٣) بدرجة "موافق" حسب المقياس المستخدم، مما يعني أن الطالبات عينة الدراسة يؤكدن أن المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة تعنى بقضية الرعاية الاجتماعية ومؤسسات الرعاية البديلة بدرجة كبيرة.

الكلمات المفتاحية KEY WORDS

- معالجة " Treatment
- قضايا الحماية الاجتماعية للطفل " The Social Protection Issues For Child
- المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة Websites Of The Childhood Organizations
- طالبات الجامعة " The University Students

مقدمة الدراسة:

يشكل الاهتمام بالطفل وقضاياها ظاهرة عالمية قديمة وحديثة لا ينفرد بها تخصص علمي واحد، وينطلق هذا الإهتمام من الاعتراف المتزايد بأهمية فترة الطفولة باعتبارها اللبنة الأولى في بناء المجتمع وتشكيله، وتعد الجهود المبذولة لتحسين أوضاع هذه الشريحة العمرية في المجتمع، ركيزة أساسية من ركائز إعداد القاعدة البشرية التي تؤهل لاستخدامها فيما بعد استخداماً منتجاً وفعالاً، ويأتى الإهتمام بقضايا حماية الأطفال وضمان حقوقهم وتلبية احتياجاتهم الأساسية، حيث تتوافق كل المنظمات الدولية، والقمة العالمية لحماية الطفولة، والمؤتمرات العربية والإقليمية، كما تتوافق المواثيق الدولية والعربية، ومن هنا اعتبرت بعض الدساتير والقوانين الدولية أمر العناية به واجباً قومياً ووطنياً، وتطبق العقوبات على الذين يتقاعسون عن تربية أطفالهم^(١).

وتمارس منظمات الطفولة دوراً هاماً في مجال حماية وتعزيز حقوق الطفل، حيث تقوم بمراقبة الانتهاكات التي يتعرض لها الطفل ووضع حد لها، وتبذل قصارى جهدها في الدفاع عن حقوق كل طفل في المجتمع ليتمتع بحقوقه المعترف بها^(٢)، وقد شددت الأمم المتحدة مراراً على أهمية الحاجة إلى دمج الطفل بحقوق الإنسان في جميع أنشطتها الواسعة، وقد ساهمت في التفاوض حول أكثر من ٧٠ معاهدة وإعلان ركزت أكثرها على فئات الأطفال.

وأنتظاقاً من الإطار العربي لحقوق الطفل الصادر عن مجلس جامعة الدول العربية في قمته مارس ٢٠٠١م، وإعلان القاهرة لتفعيل آليات العمل العربي المشترك "نحو عالم جدير بالطفل" الصادر عن المؤتمر العربي الثاني لحقوق الطفل يوليو ٢٠٠١م، جددت الدول العربية التزامها بتكريس منظومة حماية حقوق الطفل وتفعيلها في النصوص وعلى أرض الواقع^(٣).

ومن المؤكد أن الحالة العربية والإقليمية والدولية التي نعاشها الآن تفرض متغيرات ومحددات بنائية قوية تعيد تجسيد قيمة الإنسان في هذا العصر، وتحتاج إلى التكيف الإنساني الذي يجب أن توفره دول العالم لشعوبها وأفرادها^(٤).

وقد شهد العالم في السنوات القليلة الماضية تطوراً ملحوظاً في مجال وسائل الاتصال والإعلام الحديث، ومع تزايد الإهتمام العالمي بقضايا الأطفال وحمايتهم، برز الحديث عن الدور الذي يمكن أن تقوم به وسائل الإعلام المختلفة في التصدي لهذه القضايا، والإسهام الفاعل في مواجهتها والتماس الحلول لها^(٥).

وتعد المواقع الإلكترونية أحد روافد وسائل الإعلام، ومصدراً يستمد منه الجمهور المعلومات والأخبار، مساعداً بذلك في تكوين رؤيتهم الخاصة ومضامينهم المعرفية والمرجعية حول القضايا المطروحة، علاوة على المشاركة الإيجابية للجمهور في تلك المواقع من خلال استخدام العناصر التفاعلية والتواصل الإيجابي معها^(٦)، كما أكدت إحدى الدراسات على كثافة استخدام طلاب الجامعات

للمواقع الإلكترونية، حيث جاء استخدامهم لها يومياً في المرتبة الأولى، وبفترة قد تصل إلى خمس ساعات يومياً^(٧) وهو ما يوضح أهمية الإنترنت كوسيلة هامة للحصول على المعلومات وبث الأفكار والمعتقدات.

وانطلاقاً من تزايد أعداد مستخدمي المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت كوسيلة للحصول على المعلومات، بين مختلف فئات الجمهور وطلاب الجامعات وبصفة خاصة طالبات كليات الطفولة المبكرة، وهذا الإقبال الكبير يجعل الأثر المتوقع لهذا المضمون المقدم يظهر بسرعة بين مجموعة واسعة من الطالبات، لذا فإن الدراسة التي نحن بصددتها تسعى لمعرفة كيفية معالجة قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة ومدى إدراك طالبات الجامعة لهذه القضايا.

تحديد المشكلة البحثية:

تمثل المواقع الإلكترونية وما يتبعها من وسائل التواصل الاجتماعي المصدر الأكبر للمعلومات ذات العلاقة بالقضايا الرئيسية التي تستحوذ على اهتمام الدولة والمجتمع لأهميتها، وتعد قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في الوقت الراهن من أهم القضايا على الساحة الإعلامية والمجتمعية، ونظراً للتباين والتفاوت الواضح في التغطية الإعلامية بين المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة، وما يتبعها من وسائل الإعلام المختلفة التي تتناول تلك القضايا، لاحظت الباحثة أن تلك المواقع تسلط الضوء على قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المجتمع الدولي بصفة عامة وفي مصر خاصة، الأمر الذي يتطلب ذلك دراسة المضمون الذي تقدمه تلك المواقع لقضايا الحماية الاجتماعية للطفل، بالإضافة إلى تحليل التأثير الذي تتركه هذه المعالجة على الجمهور بشأن هذه القضايا، ونظراً لأهمية المواقع الإلكترونية كمصدر من مصادر المعلومات وما تتميز به من قدرتها التأثيرية على الجمهور، وبالاطلاع على التراث النظري في موضوع الدراسة تبين - بعد البحث - ندرة الدراسات التي تناولت التعرف على معالجة قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة ومدى إدراك طالبات الجامعة لهذه القضايا مما يزيد من أهمية هذه الدراسة.

وفي دراسة استطلاعية أجرتها الباحثة موجهة بهدف استكشاف أوضح لملامح الموضوع وتحديد مشكلة الدراسة تحديداً علمياً دقيقاً، حيث طبقت الدراسة على عينة ممثلة الخصائص قوامها (٢٠) مفردة من طالبات كليات الطفولة المبكرة بالجامعات المصرية، وكانت الدراسة الاستطلاعية عبارة عن سؤال مفتوح ليكتبوا قضايا الحماية الاجتماعية للطفل التي يدركونها من تصفح المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة، كذلك أسئلة إضافية عن أهم مواقع منظمات الطفولة التي تفضلن متابعة القضايا من خلالها؛ بهدف التعرف على المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة الأكثر تعرضاً

لها، ومدى تعرضهم لما تقدمه من مواد تعالج قضايا الحماية الاجتماعية للطفل، بالإضافة إلى أكثر هذه القضايا التي تستحوذ على اهتمامهن، وكانت أهم نتائج الدراسة:-

- جاء معدل تصفح المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة مرتفعاً في مقدمة معدلات التعرض "يتصفحونه بانتظام" بنسبة (٦٥%).

-كشفت النتائج أن موقع "اليونيسف" في مقدمة المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة التي تتعرض لها طالبات كليات الطفولة المبكرة في الترتيب الأول بنسبة (٤٧.٣%) من إجمالي عينة الدراسة، يليها في الترتيب الثاني المجلس العربي للطفولة والتنمية وذلك بنسبة (٣٣.٥%) من إجمالي عينة الدراسة، يليها المجلس القومي للأمومة والطفولة في الترتيب الثالث وذلك بنسبة (١٩.٢%) من إجمالي عينة الدراسة.

- أوضحت النتائج أيضاً أن أهم قضايا الحماية الاجتماعية للطفل التي يدركها ويتعلمها طالبات الجامعة عينة الدراسة من تصفح المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة مرتبة طبقاً لما أحرزته من تكرارات، هي: "قضية الرعاية الاجتماعية ومؤسسات الرعاية البديلة" وذلك بنسبة بلغت (٣٠.٣%) من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاء في الترتيب الثاني "الحماية الصحية للطفل" وذلك بنسبة (١٩.٢%) من إجمالي عينة الدراسة، ثم جاءت في الترتيب الثالث "قضية تعليم الطفل خلال مرحلة الطفولة المبكرة" وذلك بنسبة بلغت (١٤.٣%) من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الرابع " قضية ثقافة وإعلام الطفل" وذلك بنسبة بلغت (١١.٤%) ، وتمثلت "قضية حماية الطفل المعاق وتأهيله" الترتيب الخامس ضمن قضايا الحماية الاجتماعية التي يدركها طالبات الجامعة عينة الدراسة بنسبة بلغت (١١.٢%)، وفي الترتيب السادس كلا من " قضية حماية الطفل العامل- قضية حماية الطفل المعرض للانحراف "الحدث" بنسبة بلغت (٦.٨%) من إجمالي عينة الدراسة.

لذا تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: كيف عولجت قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة، وعلاقتها بإدراك طالبات الجامعة لها ؟

أهمية الدراسة:

وفيما يلي بعض النقاط الدالة على أهمية الدراسة الحالية:-

١- قلة الدراسات العربية التي تناولت المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة ودورها في المعالجة الإعلامية لقضايا الحماية الاجتماعية للطفل، حيث نفتقر المكتبات العربية إلى هذه النوعية من الدراسات على الرغم من خطورتها، وما تمثله من آثار مدمرة على المجتمع، كما تزداد أهمية هذه الدراسة في ضوء هامش الحرية المتزايد التي تتمتع به وسائل الإعلام للتطرق للعديد من القضايا ومعالجتها.

٢- تستمد الدراسة أهميتها من أهمية دور المواقع الإلكترونية والتي تعد إحدى سمات عصر المعلومات في تجسيد ومناقشة قضايا تهمة الجمهور وتتصل بالواقع السياسي والاجتماعي في مصر، ولقد أدى التطور السريع لوسائل الإعلام وأجهزة الاتصال الحديثة إلى اتساع رقعة انتشارها وتزايد قدرتها التأثيرية على الجمهور عامة وطالبات الجامعة بصفة خاصة كمصدر للمعلومات؛ ولتقديمها الخدمات التفاعلية وتوفيرها بشكل مجاني عبر شبكة الإنترنت.

٣- تتبع أهمية الدراسة من مبدأ حماية الأطفال ورعايتهم في غالبية الدساتير، وهذا ما يعطى اعترافاً واضحاً بأهمية العمل على تضمين حماية الأطفال في السياسات العامة، فضلاً عن تقدير الجهود الإقليمية والدولية من خلال المواثيق المعنية بالإعلام وحقوق الطفل.

٤- مساعدة طالبات الجامعة من كليات الطفولة المبكرة، وهم من الفئات المستهدفة لمعرفة تلك القضايا، خاصة من هم في طور تكوين الشخصية ويسعون إلى التفكير في المستقبل، ومشاركتهم في إيجاد حلول لها من خلال رفع مستوى الوعي بهذه القضية المهمة وتغيير المفاهيم الخاطئة وترسيخ القيم والمبادئ الإيجابية لديهم التي تعتبر عائقاً أمام توظيف الطاقات البشرية والإفادة منها، واستثمار الثروات المادية العربية في خدمة شعوبها.

٥- التأكيد على ضرورة تفعيل الشراكة بين الجهات الرسمية والمنظمات الحكومية وغير الحكومية بهدف رصد أوضاع الأطفال وتقديم المقترحات وصياغة برامج وخطط عمل للنهوض بحقوق الطفل في جميع المجالات، وتنفيذها في أرض الواقع، بما يتلائم مع احتياجات الطفولة في عالمنا العربي، والعمل على تعزيز القوانين الداعمة للطفل لحماية حقوقه الإنسانية.

أهداف الدراسة:

تمثلت أهداف الدراسة فيما يلي:

- ١- التعرف على أهم قضايا الحماية الاجتماعية للطفل الأكثر تداولاً بالمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة ودرجة اهتمام الموقع بها وأسلوب التداول والمعالجة لها.
- ٢- رصد مدى ارتباط قضايا الحماية الاجتماعية للطفل التي تناولتها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة بالواقع السياسي والاجتماعي في مصر.
- ٣- إلقاء الضوء على الأسباب والحلول المطروحة في معالجة قضايا الحماية الاجتماعية للطفل بالمواقع عينة الدراسة.
- ٤- تحديد المساحة التي تشغلها قضايا الحماية الاجتماعية للطفل الواردة في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة.
- ٥- تحديد أنماط التأطير للقضايا بالمواقع عينة الدراسة من حيث (درجة التوازن - الأدوات - أساليب الإقناع والكتابة- الأطر المرجعية الأكثر استخداماً في المعالجة.
- ٦- التعرف على أسباب تصفح طالبات الجامعة للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة.

٧- التعرف على مستوى إدراك طالبات الجامعة لقضايا الحماية الاجتماعية للطفل التي تتناولها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة.

٨- إلقاء الضوء على تقييم الطالبات للآداء الإعلامي للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة، وكيفية تطوير أدائها في التغطية الإعلامية من وجهة نظرهن.

الإطار النظري للدراسة:

(أ) نظرية الأطر الإعلامية

تعتبر نظرية الأطر الإعلامية إحدى النظريات الحديثة التي تجمع بين قوة تأثير وسائل الإعلام ومحدوديته، حيث يكمن قوة ذلك التأثير في الإطار الذي تقدم من خلاله المعلومة، ويساعد على إدراكها، كما تكمن محدودية التأثير في قوة الجمهور وأفكاره المسبقة والعمليات العقلية التي يتم من خلالها مراجعة المعلومات المتلقاه وانتقائها بما يتفق مع أفكاره^(٨).

وقد تناول العديد من العلماء والباحثين مفهوم الأطر، وذلك على مدى فترة زمنية امتدت منذ نشأة النظرية في بداية السبعينيات وحتى الآن، وقد قدم "مينسكاى" Minsky تعريفاً للأطر باعتباره بناءً معلوماتياً يتم توظيفه لتنظيم هذه المعلومات، أى أنه عبارة عن نسق عقلي ومنطقي يعتمد على الإدراك الاجتماعى، وقدمت توشمان Tuchman تعريفاً للأطر حيث تراها جزءاً من الواقع اليومي، وتعمل على تنظيمه^(٩).

• أهمية نظرية الأطر الإعلامية:-

تؤكد الكثير من الدراسات والبحوث الإعلامية على الأهمية الكبيرة التي تحظى بها عملية التأطير من خلال دورها في عملية الاتصال الجماهيري، ويمكن توضيح أهميتها كما يلي:

١- تتحدد أهمية الأطر في قدرتها التأثيرية على كيفية تفسير الجمهور للقضايا والأحداث من حوله.

٢- أهمية الأطر كبناء ذهني يسهم في إدراك الأحداث في الصراعات الدولية، حيث تعد الأطر أسلوباً ملائماً لاختيار مكانة وسائل الإعلام في السياق الدولي، كما تضيف الأطر معنى على الأحداث والقضايا، فوسائل الإعلام لا يقتصر دورها على مجرد تقديم المحتوى الإخباري، وإنما أيضا يقوم ببناء معنى لهذا المحتوى.

٣- تبرز قوة الأطر في مدى قدرتها على بناء أو هدم معالم أي نص إعلامي من خلال مفردات ومصطلحات متناقضة^(١٠).

٤- تعد نظرية الأطر واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال، لأنها تسمح بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، وتقدم هذه النظرية تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حول القضايا البارزة، وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا^(١١).

٥- تمارس الأطر دورًا مؤثرًا في عملية تشكيل الواقع، كما يعد مفهوم الإطار أساسيًا في فهم دور وسائل الإعلام في تشكيل الجدل حول الموضوعات والقضايا المختلفة^(١٦).

٦- تسمح للباحث بقياس المحتوى الصريح وغير الصريح للتغطية الإعلامية التي تقدم من خلال وسائل الإعلام للقضايا المثارة^(١٧).

• وتتسم الأطر الإعلامية بمجموعة من السمات، من أهمها^(١٨):

١- تنظيم المعلومات، حيث ينقل الإطار جزءًا من الواقع، وبعضًا من تفاصيل ومعلومات القضية ويربطها بالحدث الآتي، مما يعطى المعنى لهذا الحديث طبقًا للهدف الذي يرغب القائم بالاتصال تحقيقه، وبعد ذلك تصبح القضية ذات مغزي لدى الجمهور.

٢- يعد الإطار الإعلامي فكرة يتم الترويج لها في تناول القضية باعتباره منطلقًا فكريًا يتم توظيفه لشرح وتفسير الحدث.

٣- تعمل الأطر من خلال أدوات رمزية ومجردة، إذ يتم التعبير عن الإطار وترجمته من خلال مجموعة من الألفاظ الرمزية التي تعمل إيماءات معينة، وتضفي دلالة على النص الإعلامي.

٤- الأطر الإعلامية هي بناءات معرفية للقضية التي يتم إبرازها من خلالها، حيث يتناول الإطار الإعلامي أحد الأبعاد أو الأكثر تناولا للقضية، ويتجاهل الأبعاد الأخرى، ويبدو ذلك في صياغة الموضوع وتفسيره.

• فروض نظرية الأطر الإعلامية^(١٩):

١- وسائل الإعلام تحدد اهتمام الرأي العام بموضوعات محددة، فهي تقرر ما الذي يجب أن يفكر فيه الجمهور.

٢- وسائل الإعلام لا يقتصر عملها على مجرد تقديم الخبر كما هو، فالطريقة التي تحضر بها الأخبار والإطار الذي يقدم من خلاله الخبر هو من اختيار القائمين على الوسيلة.

٣- الأطر ما هي إلا نوايا مختصرة لتنظيم وبناء المعاني الاجتماعية.

٤- الأطر تؤثر على إدراك الجمهور للأحداث وبذلك فهي لا تقتصر على تحديد ما تفكر فيه وإنما أيضًا كيف نفكر فيه؟

٥- إن اختلاف وسائل الإعلام في تحديد الأطر الإعلامية يؤدي إلى اختلاف أحكام الجمهور المرتبط بكل وسيلة وبالتالي تشكيل المعارف والاتجاهات نحو القضايا المثارة.

٦- إن تركيز وسائل الإعلام في رسائلها على جوانب بعينها دون غيرها عند طرح قضية ما يؤثر على المعايير التي يستخدمها أفراد الجمهور عند التفكير في هذه القضية.

٧- يتوجه الجمهور للصفوة بحثًا عن الإرشاد والتوجيه وبهذا فهم ينتقون الأطر التي يمكن أن يصدقونها، فهم يصدقون فقط ما يأتي من مصادر يدركون أنها صادقة وموثوق فيها.

٨- أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاهما من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها ويضفي عليها قدرًا من الاتساق من خلال التركيز على جوانب الموضوع دون أخرى.

٩- أن تأثير الأطر يحدث ليس لأن الصفة هم الذين يسعون للتأثير في المواطنين أكثر ولكن لأن المواطنين يقوضون الصفة التي يتقون فيها ليتولوا مسئولية إرشادهم^(١٦).

• مكونات الإطار الإعلامي:

يبنى الإطار الإعلامي على الكلمات الرئيسية والرموز والاستعارات والصور المرئية، وقد كانت هناك محاولات لتوصيف مكونات الإطار الإعلامي من خلال تقسيمه لأربعة أجزاء هي:

١- **التركيب اللغوي:** ويقصد به اختيار ألفاظ وكلمات معينة وترتيبها واستبعاد كلمات أخرى قد تؤدي إلى تناقض في الهدف من عرض الموضوع أو الشخصية^(١٧).

٢- **بناء النص الخبري:** ويقصد به موقع الأخبار التي تمثل محور الاهتمام في الحدث والتي يسعى القائم بالاتصال لنقلها إلى الجمهور بإبرازها من خلال ترابط مقصود لكي تساهم في تشكيل خبرة الجمهور نحو الحدث.

٣- **المحاور الرئيسية للقضايا:-** ويقصد بها الأفكار الأساسية المرتبطة بالأخبار المستقاة التي ذكرت في بناء النص الخبري حيث يستخدم القائم بالاتصال هذه الأفكار لبلورة الخبر للجمهور.

٤- **أسلوب المعالجة:-** يقصد به الاختبارات الأسلوبية والبلاغية التي يعتمد عليها القائم بالاتصال لإحداث تأثيرات وجدانية في تفكير الجمهور بالنسبة للحدث المعالج^(١٨).

• ملامح الدراسة الحالية في إطار نظرية تحليل الأطر الإعلامية:

مما تقدم وانطلاقاً من نظرية تحليل الأطر كمفهوم نظري حديث نسبياً ومتعدد المفاهيم والتصنيفات، فقد اعتمدت الباحثة على تلك نظرية في الكشف عن أطر تقديم قضايا الحماية الاجتماعية للطفل خاصة على الصعيد العربي وذلك للأسباب الآتية:-

١- تساعد النظرية على اختبار مدى قدرة وسائل الإعلام على تقديم نفس القضية بروى وأساليب معالجة وأطر إخبارية مختلفة بما يتفق مع أهداف كل وسيلة.

٢- تساعد النظرية على معرفة مدى تأثير الأطر المستخدمة في معالجة الأحداث والقضايا العربية على عرض صور معينة عن واقع وأوضاع الطفولة في المجتمعات العربية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.

٣- تساعد النظرية على معرفة مدى تأثير أساليب معالجة المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة - باعتبارها مواقع أصبحت تناقش قضايا الحماية الاجتماعية للطفل - على طالبات الجامعة سواء سلباً أو إيجاباً من خلال تقديم قضايا وأحداث واقعية يدركها الطالبات، حيث إن الجماهير تتبنى الأطر

المرجعية التي يقدمها لهم الإعلاميون، كما أنهم يشاهدون العالم بطريقة مشابهة للطريقة التي تقدم لهم من خلال وسائل الإعلام.

٤- ومن خلال ما سبق فإن الدراسة الحالية تهتم بكلا المستويين للتأطير حيث تم تطبيق المستوى التحليلي والذي يعني بالكيفية التي تقدم بها القضايا في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة، كما تم تطبيق المستوى الميداني والذي يعنى بتأثير تأطير الخبر على الجمهور، وفي هذه المرحلة يتم معرفة حدود التوافق بين الأطر الخبرية التي تقدمها وسائل الإعلام، والأطر المعرفية لدى الجمهور، ويتم استخدام نتائج تحليل المضمون الكمي والكيفي في صياغة تساؤلات عن معارف الجمهور حول قضية الدراسة، ويتم تحليل البيانات لتتم المقارنة بين أطر وسائل الإعلام ومعارف الجمهور، لتحديد مدى مساهمة وسائل الإعلام في التأثير.

الإطار المعرفي للدراسة:

(أ) الإعلام الإلكتروني (تأثيراته- ضوابط وأخلاقيات العمل به- أسس بناء المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة):-

تؤثر وسائل الإعلام في الأفراد والمجتمعات، ويختلف تأثيرها حسب وظائفها وطريقة استخدامها والظروف الاجتماعية والثقافية واختلاف الأفراد أنفسهم، وقد تكون سبباً رئيسياً في التأثير أو عاملاً مكملاً ضمن عوامل أخرى، ومما يزيد من أهمية الإعلام في هذا المجال انتشار استخدامه على نطاق واسع فقد أصبح ما يقضيه الجمهور، وبخاصة طلاب الجامعات أمام هذه الوسائل أكثر مما يقضيه في المؤسسات الاجتماعية الأخرى، وتأثير وسائل الإعلام متنوع في درجة الشدة سواء كان ذلك سلباً أو إيجاباً، وقد يكون قصير الأمد أو طويل الأمد، كما قد يكون ظاهراً أو مستتراً^(١٩)، وبالتالي تؤثر على فهمنا ومواقفنا وحكمنا على الأشياء خاصة وأن وسائل الإعلام تؤثر في التكوين المعرفي للأفراد من خلال عملية التعرض طويلة المدى.

• وللرسالة الإقناعية العديد من الاستراتيجيات التي قد يأخذ بها القائم بالاتصال لتحقيق التأثير ومن أهمها ما يلي^(٢٠):

١- **استمالة العقل والعاطفة:** ومن خلال هذه الإستراتيجية لا توجد قاعدة ثابتة تستطيع أن نحدد على أساسها أي استمالات أفضل (المنطقية أم العاطفية) فالمنطقية قد تكون أفضل في بعض الأحوال والعاطفية قد تكون أفضل في ظروف أخرى، إلا أن هناك اتفاق على أن الرسالة القائمة على كلا الأسلوبين هي الأكثر تأثيراً.

٢- **استخدام الأدلة:** ويستخدمها القائم بالاتصال لزيادة تأثير رسائله من خلال طرح عبارات تتضمن معلومات واقعية وأراء تنسب إلى مصادر أخرى يثق بها الجمهور المتلقي.

- ٣- **استثارة خوف المتلقي:** ويشترط بها ارتفاع درجة أهمية الموضوع ودرجة ثقة الجمهور المتلقي بالقائم بالاتصال.
 - ٤- **عرض الحجج المؤيدة والمعارضة:** وهو ما يساعد على تحصين المتلقي من الدعاية المضادة.
 - ٥- **تنظيم أو ترتيب الرسالة:** وترتبط بها معايير أخرى منها موقع الموضوع على الصفحة أو في البرنامج وترتيب الحجج الإقناعية.
 - ٦- **تكرار الرسالة:** فالتكرار المعتدل يعمل على تقليل المناقشات المضادة شريطة أن يكون التكرار متنوع غير ثابت في قالب واحد.
 - ٧- **وضوح هدف الرسالة:** فالأهداف المستترة نقل فاعليتها على الجمهور المتلقي.
- وعليه فإن الحرية التي يشهدها الإعلام الإلكتروني وما ينتج عنها من سلبيات تفرض على الإعلامي الإلكتروني الالتزام بأخلاقيات العمل الإعلامي لتحقيق التقدم والرفق بثقافة المجتمع، ومن أهم تلك الضوابط ما يلي:

- ١- الالتزام بمواثيق الشرف المهنية عند معالجة القضايا.
- ٢- التعامل مع موضوعات التغطية الإخبارية باحترام وصدق، والسعى بإصرار للحصول على الحقيقة وتقديم الأخبار بدقة وفي سياقها دون تشويه.
- ٣- الالتزام بالمصداقية فهي المعيار الأساسي في العمل الإعلامي خاصة الإلكتروني بحيث تتوازي مع تزويد الجمهور بأحدث الأخبار وإحداث السبق الإعلامي^(٢١).
- ٤- توفير نطاق واسع من المعلومات لتمكين الجمهور من اتخاذ قرارات مستتيرة دون انحياز شخصي خاصة في نقل الأخبار والموضوعات.
- ٥- الالتزام بالأسلوب الإعلامي الراقى عند طرح المادة الإعلامية بحيث يوجههم إلى الالتزام بالأخلاق عند التعبير عن آرائهم ووجهات نظرهم.
- ٦- الإشارة إلى مصادر استيفاء المعلومات المقتبسة من أعمال الآخرين أو المواد والبرامج المأخوذة عن وسائل إعلامية أخرى.
- ٧- استخدام الأدوات التقنية بمهارة مع تجنب استخدامها في تشويه الحقائق، فالإعلام الإلكتروني لابد أن يتسم بالثقافة الإعلامية والمهارات التكنولوجية والفنية المتعددة التي تتناسب مع تعاضم مسؤوليته^(٢٢).

• أسس بناء المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة:-

إن البناء الجيد للمواقع الإلكترونية يخضع للعديد من المعايير والاعتبارات التي يجب مراعاتها، ومن أهمها ما يلي^(٢٣):

- ١- توضيح السياسة الرسمية للجهة المسئولة عن الموقع.
- ٢- وجود شعار للموقع Logo.

- ٣- دراسة جمهور الموقع باستخدام معلومات التسجيل لدخول الموقع وتصفحه بهدف التعرف على توجهاتهم وميولهم؛ لتوفير احتياجاتهم بالخريطة البرمجية للموقع.
- ٤- ثراء الإمكانيات المعلوماتية بتنوع الأدوات الإعلامية مثل الصور، الرسوم، الصوت، الفيديو، والبت المباشر يسهم في جذب الجمهور للموقع.
- ٥- التصميم الجيد للصفحة الرئيسية فقد أثبتت إحدى الدراسات أن المستخدم يكون انطباعه عن الموقع خلال العشرين ثانية الأولى من فتح الموقع، كما أن تصميم الموقع يجب أن يتسم بالدقة والبساطة والسهولة والفاعلية والانسيابية.
- ٦- التصميم الجيد لخريطة الموقع والذي يعكس مدى دقة القائم بالاتصال في تعريف المستخدم بكل محتويات الموقع وتسهيل الوصول إلى كل معلومة مما يسهم في زيادة عدد المستخدمين.
- ٧- تناسب الوسائط المتعددة المستخدمة من الصور المتحركة والفيديو والأصوات والبت المباشر مع المضامين المطروحة.
- ٨- توفير عناصر التفاعل تجاه المضمون المقدم وذلك بتوفير مساحات للمستخدم لطرح آرائه وأفكاره، وآخر تجاه الشكل بإتاحة الفرصة للمستخدم لتعديل الصفحة الخاصة بالموقع واختيار الألوان التي تناسبه والتصميم الذي يعجبه وفقاً لرغباته وتفضيلاته.
- ٩- حسن اختيار الكادر البشري المؤهل وتوزيعه على الأقسام المختلفة.

(ب) أبرز المنظمات المعنية بالطفولة:-

جاء الاهتمام بإنشاء منظمات لخدمة الطفولة نظراً للدور الذي تؤديه في رعاية الطفل، كونها تمثل عنصر التطوير والتحديث في المجتمع، وبناء الحضارات الإنسانية، كما تعمل كمراكز لصنع اتجاهات الرأي العام واتخاذ القرارات، فضلاً عن مسؤولياتها الاجتماعية في تحقيق التوازن بين أهدافها وأهداف المجتمع، وسوف تتناول الباحثة بعض تلك المنظمات كنماذج للدراسة:-

- منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسيف"^(٢٤)



وُلدت "اليونيسيف" في كانون الأول / ديسمبر ١٩٤٦ بفضل تصويت بالإجماع في الدورة الأولى للجمعية العامة للأمم المتحدة، وتقرر وقتئذ أن يقدم صندوق الأمم المتحدة الدولي لرعاية الطفولة، كما كان يعرف آنذاك بتقديم إغاثة قصيرة الأجل للأطفال في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية في أوروبا.

وما بدأ كتجربة مؤقتة قبل ٦٠ عاماً قد أصبحت "اليونيسيف" الوكالة الرائدة في العالم فيما يتعلق بشؤون الأطفال، واليوم تعمل "اليونيسيف" في أكثر من ١٩٠ دولة وإقليم لحماية حقوق جميع الأطفال، وتحسين حياتهم وعائلاتهم وخلق البيئات اللازمة لحمايتهم.

مهمة اليونيسيف: تؤمن اليونيسيف بأن للأطفال جميعهم الحق في البقاء على قيد الحياة والازدهار وتحقيق إمكاناتهم من أجل الوصول إلى عالم أفضل، وأن تنشئة الأطفال ورعايتهم تمثل حجر الزاوية في تقدم البشرية.



- المجلس العربي للطفولة والتنمية^(٢٥):-

نشأت كمنظمة إنمائية عربية غير حكومية ذات شخصية اعتبارية تعمل في مجال الطفولة، وقد جاء تأسيس المجلس عام ١٩٨٧ بمبادرة من صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس بناءً على التوصية الصادرة من مؤتمر الطفولة والتنمية الذي عقد بتونس عام ١٩٨٦ تحت رعاية جامعة الدول العربية، ويتخذ المجلس من مدينة القاهرة مقراً له، وتنظم علاقة المجلس بدولة المقر اتفاقية خاصة لهذا الغرض تحدد شخصيته ووضع القانوني مع وزارة الخارجية المصرية (هيئة دبلوماسية).

رؤية ورسالة المجلس:- يتطلع المجلس أن يكون منظمة رائدة في مجال حقوق الطفل في الوطن العربي، ومرجعية للمؤسسات والأفراد والأسر لإعداد طفل عربي قادر على المشاركة في تنمية مجتمعه والتعامل مع المتغيرات العالمية المتسارعة، كما يعمل المجلس على تهيئة بيئة عربية داعمة لحقوق الطفل في التنمية والحماية والمشاركة والدمج، في إطار الأسرة والمجتمع من خلال التعاون والشراكة الفاعلة مع المؤسسات الأهلية، والحكومية، والإقليمية، والدولية. ويهدف المجلس إلى تشجيع وتبني وتنمية الأفكار والدراسات والمشاريع والتشريعات والسياسات الهادفة إلى تفعيل حقوق الطفل، ودمجها ضمن خطط ومشاريع التنمية.



- المجلس القومي للطفولة والأمومة^(٢٦):-

مجلس قومي حكومي مصري و منشأ بقرار رئيس الجمهورية رقم

٥٤ لسنة ١٩٨٨م والمعدل بقرار رئيس الجمهورية رقم ٢٧٢ لسنة ١٩٨٩م، ويشكل المجلس برئاسة رئيس مجلس الوزراء وعضوية كل من وزراء الشؤون الاجتماعية، والصحة، والثقافة، والتعليم، والقوى العاملة والتدريب، والتخطيط، والإعلام، والشباب والرياضة، وعدد لا يزيد عن ثلاث من الشخصيات العامة من ذوى الكفاءات والخبرة المهتمين بشئون الطفولة والأمومة، ويعد المجلس هو السلطة العليا التي تتولى اقتراح السياسة العامة التي يسير عليها، وله أن يتخذ ما يراه لازماً من القرارات لتحقيق الغرض الذي قام من أجله وله على الأخص ما يلي:-

- ١- اقتراح السياسة العامة في مجال الطفولة والأمومة، ووضع مشروع خطة قومية للطفولة والأمومة في إطار الخطة العامة للدولة.
- ٢- جمع المعلومات والإحصائيات والدراسات المتاحة في المجالات المتعلقة بالطفولة والأمومة وتقييم مؤشراتها.
- ٣- اقتراح البرامج الثقافية والتعليمية والإعلامية وتعبئة الرأي العام بشأن احتياجات الطفولة والأمومة ومشكلاتها وأساليب معالجته.
- ٤- التعاون مع المنظمات الحكومية وغير الحكومية العاملة في مجال الطفولة والأمومة على المستوى الإقليمي والدولي وتشجيع النشاط التطوعي في هذا المجال.
- ٥- وضع توجيهات تنموية للخطة القومية والمتعلقة بالطفولة والأمومة في مجالات الرعاية الاجتماعية والأسرية والصحة والتعليمية والثقافية والإعلامية والحماية الاجتماعية.
- ٦- إبداء الرأي في الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالطفولة والأمومة والمشاركة في تنفيذ اتفاقيات المعونة والمساعدات التي تقدمها الدول والهيئات الأجنبية لمصر.

(ج) قضايا الحماية الاجتماعية للطفل وأهم تشريعاتها:-

لقد نالت رعاية الطفولة أكبر قدر من الاهتمام في القرن الحالي، وقد بلغت درجة هذا الاهتمام قمتهما عندما أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في دور انعقادها العادي الرابع عشر بتاريخ العشرين من نوفمبر عام ١٩٥٩م القرار رقم ١٣٨٦ بشأن إعلان حقوق الطفل، وقد تضمن هذا الإعلان عشرة بنود نصت المادة الأولى منه على: "أن يتمتع كل طفل دون استثناء بجميع الحقوق المقررة في هذا الإعلان دون أي تمييز أو تفرقة بسبب العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو المعتقد السياسي أو غيره أو الأصل القومي أو الاجتماعي والملكية أو النسب أو غيره من الأسباب القائمة لديه و لدى أسرته"^(٢٧)، ومن الحقوق الأساسية التي تضمنها ميثاق الطفل العربي تأكيد حق الطفل في الرعاية والتنشئة الأسرية القائمة على الاستقرار الأسري والنشأة في صحة وعافية، وكفالة حقه في التعليم المجاني والتربية في مرحلتى ما قبل المدرسة والتعليم الأساسى كحد أدنى، كذلك تنشئته على التفكير العلمى والموضوعى وحسن استثمار أوقات الفراغ، وضمان حقه في الترفيه عن نفسه باللعب والرياضة والقراءة^(٢٨). ويشير الإطار الفكرى لمنظومة حماية الطفل المستند إلى اتفاقية حقوق الطفل، إلى أن دمج رفاة الطفل وأنشطة الحماية، هو حجر الزواية للسياسة الاجتماعية الصلبة التي تهدف إلى تقديم الحماية الشاملة للأطفال، وبالتالي فإن البرامج التي تحددها مثل هذه السياسة، ينبغي أن تقدم ليس فقط إجراءات للتدخل لحماية الأطفال من الضرر، ولكن أيضاً خدمات وآليات مؤسسية تسعى إلى تعزيز رفاة الأطفال من خلال دعم أسر ومجتمعات الأطفال^(٢٩).

وهكذا يتضح لنا أن توجيه الاهتمام بالطفولة يعد أمراً هاماً وحيوياً يتطلب تشريعات ذات مواصفات خاصة تلبي احتياجات الطفل في كافة المراحل العمرية، ويعد قانون الطفل المصري أداة فعالة لتسهيل سياسات الحماية الشاملة للأطفال، من خلال منظومة حماية تعتمد بشكل أساسي على تقديم خدمات الدعم للأسرة.

وقد يكون التشريع أداة فعالة لسياسات حقوق الطفل، إلا أن فعالية هذه الأداة تعتمد على^(٣٠):-

- شمولية القوانين المشرعة.
- مدى مواءمة تلك القوانين وتوافقها مع مواد اتفاقية حقوق الطفل.
- الصلة بين القوانين والحقائق الاجتماعية للأطفال وأسره.
- وجود أبنية تنظيمية عاملة ومعرفة بشكل جيد للتنفيذ.
- السمات الخاصة بتشريعات الطفولة^(٣١):
- تقدم التشريعات الخاصة بالطفولة الرعاية المتكاملة في شتى المراحل العمرية وشرائحها الاجتماعية وصورها المختلفة.
- مواكبة ومسايرة المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية، لاسيما في ظل إيقاعات العصر التي تشهد متغيرات متسارعة ومعقدة ومتشابكة.
- تقديم الرعاية كحق أصيل من حقوق الطفل لا كمنحة يمكن سحبها في أى وقت.
- كفل الحماية للطفولة لمواجهة الأخطار الطارئة كالحروب والكوارث والتي تتطلب حماية خاصة بها.
- ضمان عدم استغلال الطفولة في ظل الاكراه البدني أو النفسي أو المادي.
- التجريم لمن يخالف تلك التشريعات.

ولقد عنى التشريع المصري عناية كبيرة بحقوق الطفل وحرص المشرع على توفير الحماية له في كافة المجالات^(٣٢)، وسوف نستعرض جزءاً منها بشئى من الإيضاح:-

١- قضية الحماية الصحية للطفل:

تشكل الصحة الجسدية أساس نمو القدرات العقلية والسلوكية التكيفية الضرورية مع الحياة، فالمناعة الصحية والنمو السليم لكل الطاقات الإنسانية عند الطفل مرتبطة بمدى الصحة الجسدية وتأمين مقوماتها، حيث أصبح أمراً مثبتاً مدى العلاقة بين النمو الجيد والتغذية والحصانة ضد الأمراض وبين القدرة على الاحتمال ونمو الذكاء^(٣٣).

ويولي القانون في مصر صحة الطفل اهتماماً بالغا وتبدأ هذه الرعاية منذ ولادته، فقد أصدر المشرع المصري القانون الخاص بتنظيم مزاولة مهنة التوليد، مما يكفل ولادة الطفل بمعرفة أيدي مدربة خبيرة حفاظاً على حياة المولود، كما تتمثل حماية صحة الطفل في التشريعات التي توجب تطعيم الطفل من الأمراض المعدية التي تصيب الأطفال في مراحلهم السنية الأولى.

و لقد أوضحت المواد من ٢٥ إلى ٣٠ من قانون الطفل رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ وجوب تقديم الطفل للتطعيم أو التحصين والذي يقع على عاتق والده أو الشخص الذي يكون في حضانتها، في حالة حلول موعد تطعيم الطفل أو تحصينه دون أن يحضر الطفل يقع الجزاء على والده أو من يكون في حضانتها وفقا لما جاء بالقانون، كما أوضحت المواد من ٣٥: ٣٨ من نفس القانون وجوب وجود بطاقة صحية لكل طفل وفقا لنموذج به بيانات محددة تتعلق بحالة الطفل الصحية وتاريخ ولادته والجهة التي أشرفت على ولادته وتطور النمو الخاص بالطفل، كما حرص القانون على حماية الطفل صحيا من خلال الأغذية التي تقدم له بحظر إضافة أي مواد ملونة أو حافظة عبر مطابقة للشروط والأحكام الواردة باللائحة التنفيذية: (٣٤)

٢- قضية تعليم الطفل خلال مرحلة الطفولة المبكرة:

وقد أشارت مواد قانون الطفل من ٥٣ الى ٥٨ إلى تعليم الطفل وتكوينه علميا وثقافيا وروحيا وتنمية شخصيته ومواهبه وقدراته العقلية والبدنية إلى أقصى إمكاناتها، وتزويده بالقيم والمقومات التي تحقق إنسانيته وكرامته وقدراته على تحقيق ذاته وانتماؤه لوطنه والإسهام بكفاءة في مجالات الإنتاج والخدمات، على أساس تكافؤ الفرص (٣٥).

كما يعد نظام رياض الأطفال نظام تربوي يحقق التنمية الشاملة لأطفال ما قبل حلقة التعليم الابتدائي ويهيئهم للالتحاق بها، وتعتبر كل روضة مؤسسة تربوية قائمة بذاتها تخضع لخطط وبرامج وزارة التعليم وإشرافها الإداري والفني، وتهدف إلى مساعدة الأطفال ما قبل المدرسة على تحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل في كافة المجالات (٣٦).

٣- قضية إعلام وثقافة الطفل:

يعتبر الإعلام من أهم المحاور الأساسية التي تهتم الدول والحكومات في الوقت الراهن، لما له من وزن وتأثير على المستوى الداخلي للدول، فهو يؤدي دوراً مهماً في تعزيز حقوق الطفل وفي تحقيق ثقافة المجتمع (٣٧).

وتعد عملية تشكيل الوعي الثقافي للطفل من العمليات الهامة التي يجب أن تحظى باهتمام وتقدير المسؤولين، ذلك لأن الطفل هو أمل ومستقبل البشرية ولاحتياج المجتمع، واعتماده على الانتفاع بقدرات الأطفال مستقبلا وتشكيلها وتطويرها بما يتناسب مع حركة المجتمع والتغيرات المهمة التي أصبح يشهدها داخليا وخارجيا.

وترجع أهمية تشكيل الوعي وتنميته التي تتم من خلال عملية التنشئة الاجتماعية والثقافية للطفل إلى ما يتم غرسه من قيم وما يتم تعلمه من اتجاهات ومهارات من الصغر، وحتى ينمو الوعي الثقافي للطفل ينبغي الاهتمام بوسائل الإعلام والثقافة والتعليم من حيث المضمون الذي يقدم والقائمين على اختيار وتقديم ذلك المضمون من حيث تدريبهم وإكسابهم المعارف والمهارات المختلفة (٣٨).

كما ينبغي الاهتمام بالأساس المادى اللازم لإنتاج الثقافة وانتشارها، من خلال إنشاء وتدعيم الأجهزة التعليمية والثقافية ودعم وتطوير الأجهزة الإعلامية والاتصالية، فضلاً عن تطوير الفنون والآداب، لتكامل السياسات بين التعليم والإعلام والثقافة^(٣٩).

ولقد حرص المشرع لقانون الطفل المصري على وجود بعض المواد القانونية المرتبطة بثقافة الطفل من المادة (٨٧-٩٣) حيث تكفل الدولة إشباع حاجات الطفل الثقافية في شتى مجالاتها من فنون وأدب ومعرفة وربطها بقيم المجتمع في إطار التقدم الإنساني والتقدم العلمى الحديث، وفي إطار ذلك يتم إنشاء مكتبات الأطفال في الأحياء والأماكن العامة، و نوادى ثقافة الطفل ودوار للسينما والمسرح^(٤٠).

٤- قضية الرعاية الاجتماعية ومؤسسات الرعاية البديلة للطفل:

لقد كان نتيجة لخروج المرأة للعمل وانشغالها عن الأسرة فترة كبيرة من الوقت ظهور العديد من المشكلات، لعل من أهمها عدم توفر البديل المناسب لرعاية الطفل في أثناء فترة غياب الأم، ولذلك قد نظم المشرع المصري القوانين التي تكفل رعاية الأطفال خلال فترة عدم وجود من يرعاهم بإنشاء دور الحضانة ومشروع الأسر البديلة، وكذلك إنشاء أندية للأطفال تقوم برعايتهم في المرحلة العمرية التي تتعدى مرحلة الحضانة^(٤١).

-المؤسسات المدعمة لدور الأسرة فى رعاية الطفل^(٤٢):

- **دور الحضانة:** وهو مكان مناسب يخصص لرعاية الأطفال الذين لم يبلغوا السادسة ويهدف إلى رعايتهم اجتماعياً وتنمية مواهبهم وقدراتهم وتهيئتهم بديناً وثقافياً ونفسياً تهيئة سليمة لمرحلة التعليم الأولى بما يتفق مع أهداف المجتمع وقيمه الدينية.
 - **الأسر المضيفة:** ويهدف إلى رعاية الأبناء أثناء غياب أهمهم فى العمل نظير أجر شهري يتفق عليه الطرفين بما يتناسب مع الظروف الاقتصادية لكل من الأسرتين، ونص القرار على الشروط الواجب توافرها في الأسر المضيفة بما يكفل حماية الطفل.
 - **أندية الأطفال:** هو بمثابة مؤسسة اجتماعية تربوية بغرض توفير الرعاية الاجتماعية للأطفال من سن السادسة إلى الخامسة عشر، ويهدف إلى رعاية الأطفال اجتماعياً وتربوياً خلال أوقات فراغهم أثناء فترة الأجازة استكمالاً لرسالة الأسرة والمدرسة لحماية الأطفال من الإهمال البدنى والروحي ووقايتهم من التعرض للانحراف.
 - **المؤسسات البديلة لدور الأسرة فى رعاية الطفل:** وتعرف على أنها دور لإيواء الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية بسبب اليتيم أو التفكك أو تصدع الأسرة والذي لا يقل سنهم عن ست سنوات ولا يزيد عن ثمانى عشر سنة، وتقدم خدماتها التعليمية والصحية والثقافية والرياضية، فضلاً عن خدمات التدريب المهني.
- ويهدف نظام الأسر البديلة إلى توفير الرعاية الاجتماعية والنفسية والمهنية للأطفال الذين تجاوزت سنهم سنتين، وذلك لتربيتهم تربية سليمة وتعويضهم عما فقدوه .

٥- قضية حماية الطفل المعاق وتأهيله:

وتولى المشرع المصرى تحديد ذلك فى مواد القانون من (٧٥-٨٦) والتي تتناول كفالة الدولة حماية الطفل من كل عمل من شأنه الإضرار بصحته أو بنموه البدنى أو العقلى أو الروحى أو الاجتماعى، حيث إن للطفل المعاق الحق فى التمتع برعاية خاصة تنمى اعتماده على نفسه وتيسر اندماجه ومشاركته فى المجتمع، كما أن له الحق فى التأهيل وتقديم كافة الخدمات له ولأسرته، وتؤدى الدولة تلك الخدمات دون مقابل^(٤٣).

٦- قضية حماية ورعاية الطفل العامل:

اهتمت الاتفاقيات الدولية بتنظيم تشغيل صغار السن، وتحديد المراحل العمرية التي يجوز فيها تشغيلهم، كما تدرجت تلك الاتفاقيات فى الارتفاع بهذا السن مع زيادة مخاطر ومشقة الأعمال التي يقومون بها، واضعة ضمانات الرعاية الطبية الدورية، وتحديد ساعات العمل التي يجب عدم تجاوزها.

كما حرص قانون الطفل المصرى فى مواده من (٦٤-٦٩) حيث يحظر تشغيل الأطفال قبل بلوغهم أربع عشر سنة، كما لا يجوز تشغيلهم أكثر من ساعات يومياً ويجب أن تتخللها فترة أو أكثر للراحة وتناول الطعام، ويحظر تشغيل الأطفال ساعات عمل إضافية أو فى أيام الراحة الأسبوعية والعطلات الرسمية^(٤٤).

٧- قضية حماية الطفل المعرض للانحراف ورعايته:

ويعتبر التشريع المصرى من أقدم التشريعات التي عنيت بالحدث وأفردت له نظاماً وأحكاماً خاصة نص عليها القانون العقوبات وقانون الإجراءات الجنائية وقانون الأحداث الذى ينحو إلى اعتبار الطفل أقل من خمسة عشر عاماً غير مسئول جنائياً، ويحظر توقيع العقوبة الجنائية عليه، ويفرض اتخاذ التدابير معينة تتدرج من التوبيخ حتى الإيداع بإحدى مؤسسات لدور الرعاية الاجتماعية أو ضعه فى بيئته الطبيعية تحت التوجيه والإشراف، ومن مظاهر حماية الطفل ما نص عليه القانون فى شأن تشكيل محكمة الأحداث^(٤٥).

وينص قانون الطفل المصرى فى مادتيه (٩٤-٩٥) تمتع المسؤولية الجنائية على الطفل الذى لم يبلغ من العمر سبع سنين كاملة، وقت ارتكاب الجريمة أو عنده وجوده فى إحدى حالات التعرض للانحراف.

ويعتبر الطفل معرضاً للانحراف كما أشار قانون الطفل المصرى فى مادته ٩٦ إذا وجد متسولاً يعرض سلماً أو خدمات تافهة أو مارس جمع أعقاب السجائر أو غيرها من الفضلات أو إذا قام بأعمال تتصل بالفسق وفساد الأخلاق، كذلك إذا لم يكن له محل إقامة مستقر وخالط المعرضين للانحراف، أو إذا اعتاد الهروب من التعليم أو التدريب أو إذا كان مصاباً بمرض عقلى أو نفسى، وإذا

وجد الطفل في إحدى هذه الحالات وكان لم يبلغ السابعة من عمره فيتم تسليمه أو إيداع في أحد المستشفيات المتخصصة^(٤٦).

والنتيجة المنطقية هي أن السياسات الاجتماعية التي تهدف إلى تقديم حماية شاملة للأطفال، لا بد من أن تشمل إجراءات وقائية تتناول حاجات الأطفال وأسره، ومع أن قانون الطفل المصري يمثل جهداً تشريعياً ينبغي تنظيم كافة شئون الطفولة طبقاً لمبادئ اتفاقية حقوق الطفل، إلا أن فعالية هذا القانون كأداة لسياسات الطفولة، تحد منها عدة فجوات، مما يؤثر على القانون في تقديم الحماية الكافية لمجموعات مستضعفة من الأطفال، فضلاً عن افتقاره لوجود هيكل محددة وآليات تنفيذ^(٤٧).

سادساً- مراجعة الدراسات السابقة:

تستهدف عملية مراجعة التراث العلمي بشكل أساسي استجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة، والعلاقات القائمة فيما بينها بما يسهم إيجاباً في البناء النظري والتصميم المنهجي للدراسة، وبعد المسح للدراسات العربية والأجنبية في حد علم الباحثة لم تجد دراسات مماثلة في صميم موضوع الدراسة، ورغم ندرة الدراسات العربية التي تناولت معالجة القضايا في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة إلا أنه هناك العديد من الدراسات الأجنبية التي تناولت قضايا الطفولة والانتهاكات والجرائم المرتكبة ضدها وقضايا العنف ضد الأطفال وحماية حقوقهم ويمكن استعراض تلك الدراسات كما يلي:-

المحور الأول: الدراسات التي تناولت المواقع الإلكترونية ومعالجتها لقضايا الطفولة وعلاقتها بالجمهور.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت منظمات الطفولة ودورها في حماية حقوقه وقضايا الحماية الاجتماعية للطفل.

أولاً: الدراسات التي تناولت المواقع الإلكترونية ومعالجتها لقضايا الطفولة وعلاقتها بالجمهور:-

١- تناولت دراسة Muir , Deirah ، (٢٠١٢)^(٤٨) بعنوان: "الجرائم المتعلقة بالطفولة في عصر الإنترنت: المواقع الإلكترونية ومعالجة قضايا العنف ضد الأطفال"، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المواقع الإلكترونية في معالجة القضايا المتعلقة بالعنف ضد الأطفال، والوقوف على خصائص معالجة القضايا الخاصة بجرائم العنف ضد الطفل في المواقع الإلكترونية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، وتكونت عينة الدراسة من بعض المواقع المهتمة بشأن الطفولة، واستخدمت أداة تحليل المضمون، وتوصلت إلى أن العنف الجسدي ضد الأطفال أكثر أشكال العنف الممارس ضده بنسبة بلغت (٩٨.٧%).

٢- وأضافت دراسة Bach , K. (٢٠١٣)^(٤٩) بعنوان: "دور المواقع الإلكترونية والمدونات في محاربة جرائم الطفولة"، وقد هدفت إلى إيضاح العلاقة بين المواقع الإلكترونية ومعالجة قضايا الجرائم المتعلقة بالطفولة، والتعرف على خصائص المواقع الإلكترونية التي تدعم استخدامها في

معالجة الجرائم المتعلقة بالطفولة، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة، كما تكونت عينة الدراسة من ٤٠ مفردة من الآباء، و ٤٠ مفردة من المتخصصين بالطفولة، واستخدمت أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وقد توصلت الدراسة إلى أن شبكة الإنترنت وسيلة اتصال جماهيرية استطاعت أن تقلل سوء الفهم بين المرسل والمستقبل، وأن غالبية القراء هم من الذكور ومستخدمون منتظمون للإنترنت.

٣- بينما أشارت دراسة جاد الله تهاى **Gadalla , Tahany**، (٢٠١٣) ^(٥١) بعنوان: "أثر معالجة مواقع الإنترنت لجرائم العنف ضد الطفل على سلوكيات الأطفال"، والتي هدفت إلى معرفة أثر معالجة مواقع الإنترنت لجرائم العنف ضد الطفل على سلوكيات الأطفال، والتعرف على المضامين والمصادر والأشكال التي تمت بها معالجة قضايا العنف ضد الأطفال في المواقع الإلكترونية، واستخدمت الدراسة أداتي الاستبيان وتحليل المضمون، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها "كشفت عن اهتمام صحف عينة الدراسة بموقع نشر أخبار ومواضيع الجريمة في مواقع تسمح بجذب اهتمام القارئ، ويؤكد ذلك النسبة التي نتجت عن عملية التحليل إذ أن ٥٨,٠٤% من أخبار الجريمة تكون في صدر الصفحة، التزمت الصحف عينة الدراسة بالموضوعية في المعالجة من خلال قيامها بوظائفها إزاء المجتمع، وتجسد ذلك باحترامها لمبادئ وقواعد الممارسة الصحفية في إطار قيم المسؤولية الاجتماعية كالدقة في المعلومات والشمول والصدق.

٤- وعلى نحو آخر جاءت دراسة "كلين ديفيد" Klein, David (٢٠١٥) ^(٥١) بعنوان: "المواقع الإلكترونية والأطفال: دراسة حول مطالعة الأطفال للمواقع الإلكترونية ودورها في معالجة القضايا الإجرامية المرتبطة بهم"، هدفت الدراسة إلى عرض دور الإنترنت والمواقع الإلكترونية في معالجة الجرائم المتعلقة بالأطفال، واستخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة، كما طبقت على عينة قوامها ١٢٥ طفلاً من المتعرضين للمواقع الإلكترونية و ٢٥ طفلاً من الجانحين، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: توجد علاقة بين ما يعرض في المواقع الإلكترونية من مواد فيلمية تتسم بالعنف والعدوان وبين السلوك العدواني وسواء كانت هذه العلاقة قصيرة المدى أو طويلة المدى، أو أنها مباشرة أو غير مباشرة، فيجب الإشارة إلى أهمية وخطورة هذه العلاقة في حد ذاتها.

٥- فى حين تناولت دراسة محمد عبد الله السيد إبراهيم (٢٠١٦) ^(٥٢) بعنوان: "دور مواقع التواصل الاجتماعي في رصد انتهاكات حقوق الطفل العربي"، هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في نقل ورصد الانتهاكات التي يتعرض لها الطفل العربي في أعقاب ثورات ٢٠١١، والتعرف على طبيعة مضمون مقاطع الفيديو التي يشاهدها المستخدمون في موقعي "يوتيوب" و"فيس بوك"، وتعتمد الدراسة على منهج المسح الإعلامي، حيث بلغت عينة الدراسة (٢) من الصفحات على موقع فيس بوك، و(٢) قناة على موقع "يوتيوب"، تناولت قضية انتهاكات حقوق الطفل، تناولها الباحث بالدراسة والتحليل على مدى الفترة التي بدأت من ٣١ ديسمبر

٢٠١٤ وحتى ٣١ مارس ٢٠١٥، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها" جاء الحق في الحماية من النزاعات المسلحة في مقدمة حقوق الطفل الواردة بالموضوعات المنشورة على "الفييس بوك"، وفي المرتبة الأولى، في كل من الصفحتين

٦- ودراسة محمد كمال سلطان(٢٠١٧) ^(٥٣) بعنوان: " معالجة المواقع الإلكترونية لقضايا الجريمة المتعلقة بالطفل المصري"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أطر معالجة المواقع الإخبارية للجرائم المتعلقة بالأطفال، وقد أجريت الدراسة التحليلية على عينة عمدية من مواقع الصحف الإلكترونية وهي(موقع أخبار اليوم - اليوم السابع - الوفد)، بواقع ٩٠ عدد لكل موقع، وذلك في الفترة من ٢٠١٦/٩/١م وحتى ٢٠١٦/١١/٣٠م، وتوصلت النتائج إلي أن موقع اليوم السابع جاء في مقدمة المواقع التي تتناول قضايا الجريمة المتعلقة بالطفل.

ثانياً: الدراسات التي تناولت منظمات الطفولة ودورها في حماية حقوقه وأهم قضايا الحماية الاجتماعية للطفل.

١- تناولت دراسة "كويلوس روبرت" Cubillos- Robert (٢٠٠٢) ^(٥٤)، بعنوان: "الطفل وحقوقه ودور المنظمات غير الحكومية في شمال شرق البرازيل، وتعد من الدراسات الوصفية التي تصف المنظمات غير الحكومية وازدياد نشاطها السياسي والاجتماعي من القرن التاسع عشر حتى الوقت الراهن، وتوضح كيف أن الإهمال وعدم العلم بدور المنظمات غير الحكومية يترتب عليه إهمال الطفل كلية، لأن المنظمات غير الحكومية تتصف بأنها قريبة من الفقراء وتقوم بتعزيز الحاجات الاجتماعية، وكشفت الدراسة عن تطور مفهوم الطفولة خلال فترات متعددة من الفكر الفلسفي واللاهوت والاختلاف بين المعارف التاريخية السابقة المتعددة للطفل والأساسيات الأخلاقية والأفعال تجاه الطفل، والاتزان المناسب بين حقوق الطفل وحقوق الوالدين للتحكم في إدارة سلوكه، واختبرت الدراسة أخلاقيات المنظمات غير الحكومية والمنحى الأخلاقي لطفل الشارع، وتوصلت الدراسة إلى القصور والفرص المتاحة للمنظمات غير الحكومية وطفل الشارع.

٢- بينما دراسة "ديفيد شيريس" David Chrisite (٢٠٠٧) ^(٥٥)، بعنوان "حماية الأطفال في النزاع الفلسطيني الإسرائيلي"، وهدفت إلي التعرف على مدى قدرة القانون الدولي الإنساني ضمان الحقوق الأساسية على حماية الطفل الفلسطيني أثناء الحرب مع التعرف والتركيز على المواد التي تدرج ضمن اتفاقية جنيف الرابعة على حقوق الطفل، واعتمدت الدراسة على دراسة القانون الدولي ومناهجه، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة تسليط الضوء على إمكانيات القانون الدولي لتفعيل الحماية لحقوق الطفل الفلسطيني أثناء الحرب، ووضع مناقشات حقوق الطفل في سياق المشاكل الراهنة في النزاع الفلسطيني الإسرائيلي.

٣- فى حين جاءت دراسة سماح فتحي أحمد (٢٠١٠) ^(٥٦)، بعنوان " دور الأمم المتحدة (اليونيسيف) في حماية حقوق حقوق الطفل في الفترة من (١٩٨٩م - إلى ٢٠٠٧م)"، وقد استهدفت

التعرف على ما تحقق من حماية لحقوق الطفل عن طريق المنظمة الدولية للامم المتحدة (اليونسيف)؛ واعتمدت الدراسة على المنهج القانوني حيث سيتم النظر إلى القواعد والالتزامات المنظمة في اتفاقية حقوق الطفل ومواقف الدول الأطراف إزاء القضية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مهمة "اليونسيف" الأولى تتمثل في حماية حقوق الأطفال ومناصرتهم لمساعدتهم في تلبية احتياجاتهم الأساسية وتوسيع الفرص المتاحة لهم لبلوغ الحد الأقصى من طاقاتهم وقدراتهم، وتسترشد "اليونسيف" في تنفيذها لهذه المهمة بنصوص ومبادئ اتفاقية حقوق الطفل.

٤- وأكدت دراسة المجلس العربي للطفولة والتنمية وآخرون (٢٠١٣)^(٥٧)، بعنوان: الإعلام ومعالجة قضايا حقوق الطفل بالدراسة أنماط تعرض الأطفال العرب لوسائل الإعلام وتقييمهم لمعالجة قضاياهم، وهي دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح الإعلامي، وقد أجريت الدراسة الميدانية على عينة من الأطفال قوامها ١٢٦٠ مفردة، وعينة من القائمين بالاتصال في مجال إعلام الطفل قوامها ١٥٢ مفردة خلال الفترة من يناير حتى مارس ٢٠١٣م، وطبقت الدراسة التحليلية على عينة من البرامج التلفزيونية لعدد من البلدان العربية بالإضافة إلى عينة من الصحف العربية خلال الفترة من ٢٠ سبتمبر حتى ٢٠ أكتوبر ٢٠١٢م، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه: ركزت أجندة الصحف العربية عينة الدراسة بشكل كبير على قضايا حقوق الطفل التالية أكثر من غيرها وهي حق الطفل في التعليم، حق الطفل في الحماية، حق الطفل في البقاء والرعاية الصحية، حق الطفل في تلقي الرعاية الأسرية المناسبة.

٥- تناولت دراسة "جيان بارك" Jiyeon Park, (٢٠١٤)^(٥٨)، حول "الاحتمالات والتحديات في رعاية الطفولة المبكرة والتعليم في مدغشقر، الوصول واختيار الوالدين الحضانات في توليارا"، تناولت هذه الدراسة استكشاف قيمة ECCE والعوامل التي تعرقل الوصول إليه، كما هدفت الدراسة إلى فحص أوجه التشابه والاختلاف في اختيار الوالدين بين مرحلة ما قبل المدرسة العامة والخاصة في مدغشقر، وقد تم استخدام الإقصاء الاجتماعي والطبقة الاجتماعية واختيار المدرسة ضمن نظرية العمل العقلاني والعاصمة الثقافية "بورديو" كإطار نظري، وقد تم اختيار مدغشقر كموقع للبحث لأنه يوفر فرصة لاستكشاف حالة الوصول واختيار الوالدين لـ ECCE في سياق الموارد المنخفضة وللتحقق من تأثير الأزمة السياسية والاقتصادية على الوصول لـ ECCE واختيار الوالدين، وكانت هذه الدراسة عبارة عن بحث مقارنة حيث شارك فيها أصحاب المصلحة الرئيسيين، والمسؤولين الحكوميين المركزيين والمحليين وممثلين عن المنظمة الدولية والمجتمع المدني والمعلمين وأولياء الأمور، وقد تمت مقارنة جميع المشاركين من حيث قيمة ECCE، وقد أوضحت النتائج الرئيسة بقيام أصحاب المصلحة الرئيسيين، أولاً وقبل كل شيء، بتقدير ECCE على أنها استعداد للمدرسة واستثمار في مستقبل الأطفال الصغار، وكانت العوامل التي تعرقل ECCE هي الفقر.

٦- وتناولت دراسة "تانيا إليزابيث بنجامين" Tanya Elizabeth Benjamin (٢٠١٤م) (٥٩)، عن المشاركة في البيئة التعليمية للأطفال في سن مبكرة للأطفال الصغار دون أي تأخر في التطور: دراسة بعدة مناهج مختلطة"، هدفت هذه الدراسة إلي فحص المناهج المختلطة التحويلية المتزامنة وذلك من أجل توليد معرفة جديدة حول أوجه التشابه والاختلاف في كيفية مشاركة الأطفال الصغار الذين يعانون من تأخر في النمو - أو الذين لا يعانون- في أنشطة الرعاية النهارية لمرحلة ما قبل المدرسة، وذلك من حيث تكرار مشاركتهم ، ومستوى المشاركة، ورغبة الأبوين في التغيير، كما هدفت هذه الدراسة لفحص أوجه التشابه والاختلاف في الدعم البيئي المدرك للمشاركة في أنشطة الرعاية النهارية لمرحلة ما قبل المدرسة، وتشير نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق معتدلة إلى كبيرة بين مجموعة الإعاقة في الرعاية النهارية، ومشاركة الأطفال الصغار في مرحلة ما قبل المدرسة والدعم البيئي المدرك للمشاركة، وحتى بعد السيطرة على الآثار المربكة مثل نوع جنس الطفل وعمره ودخل الأسرة.

٧- في دراسة أخرى للمجلس العربي للطفولة والتنمية، وآخرون (٢٠١٦) (٦٠)، بعنوان "المبادئ المهنية لمعالجة الإعلام العربي لقضايا حقوق الطفل"، استهدفت الدراسة تكريس مبادئ مهنية اتفق عليها لتكون أساساً موجهاً للإعلام العربي، وتمكن الإعلاميين من المعرفة والفهم لحقوق الأطفال، وقد بدأ هذا المرصد بإعداد مجموعة من الخطوات العلمية التأسيسية؛ كان أولها إعداد دراسة علمية حول واقع الأداء الإعلامي لمعالجة قضايا حقوق الطفل العربي طبقت في ست دول عربية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تجنب الاستغلال السياسي والإعلامي لمعاناة الأطفال وآلامهم من جراء الحروب، بإعلان انحيازهم إلى طرف على حساب طرف آخر داخل الصراع، أو مطالبتهم بعرض أفكار وتوجهات لا تتلاءم مع قدراتهم الذهنية، ولا المرحلة العمرية التي يمرون بها، ولاخبراتهم ولا تجاربهم السابقة.

٨- بينما تناولت دراسة "استير نديتابور" Esther Ndyetabura (٢٠١٧) (٦١)، بعنوان: "حماية الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة: تجربة المهنيين نحو حماية الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من سوء المعاملة والإهمال"، وقد هدفت هذه الدراسة إلي فحص خبرة المهنيين وتقييم عملهم مع الأطفال المتأثرين أو المعرضين لخطر سوء المعاملة والإهمال، وذلك مع التركيز بشكل خاص على الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة (٠-٨ سنوات)، وتعتبر هذه الدراسة من دراسات المقارنة التي تدور حول تجربة المهنيين، مثل موظفي الرعاية الاجتماعية والممارسين الطبيين الذين يتحملون مسؤولية إلزامية تجاه رفاة الطفل وحمايته في ثلاث مقاطعات هي: Kinondoni وTemeke وIlala في مدينة دار السلام في تنزانيا، واعتمدت هذه الدراسة علي إجراء عدة مقابلات متعمقة كوسيلة لجمع البيانات، كما اعتمدت علي وجهات النظر والروى النظرية التي تؤدي إلي الوصول إلي النتائج مستندة إلي نظرية البيروقراطية على مستوى الشارع، ونظرية الثقافة التنظيمية،

ونظرية النظام البيئي، وأشارت النتائج إلى أن حالة عمل هؤلاء المهنيين كانت عائقاً كبيراً في تنفيذ أدوارهم في حماية هؤلاء الأطفال من سوء المعاملة والإهمال، كما أظهرت النتائج بعض الثقافات والسلوكيات الموجودة داخل المنظمات وكيف أنها تحد من طموح هؤلاء المهنيين لتنفيذ أدوارهم وأدائهم الوظيفي.

٩- وأشارت دراسة هناء حداد بدوى (٢٠١٨) (٦٢) بعنوان: "الدور الإعلامي للمنظمات الإقليمية والدولية في معالجة قضايا الأطفال في النزاعات السياسية وما موقف النخبة منه"، إلى الدور الإعلامي للمنظمات الإقليمية في عرض أوضاع الأطفال في مناطق النزاعات والصراعات وأهم قضاياهم، والتعرف على رؤى وتقييم النخبة المعنية بالطفولة لتلك القضايا، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي من خلال مسح آراء النخبة ومسح المضمون الإعلامي، حيث طبقت الدراسة التحليلية على عينة من المنظمات الإقليمية وتتمثل في جامعة الدول العربية والمجلس العربي للطفولة والتنمية، كما طبقت الباحثة الدراسة الميدانية على عينة قوامها ٤٧ مفردة من النخبة المعنية بالطفولة، وقد أوضحت النتائج معالجة قضايا الأطفال السياسية أثناء النزاعات داخل مواقع المنظمات الإقليمية والدولية، فجاء في الترتيب الأول قضايا الأطفال اللاجئين بنسبة بلغت ٥٠% من بين القضايا التي تم تحليلها.

• التعقيب على الدراسات السابقة:-

بعد الاطلاع على التراث النظرى للدراسة والمتاح في هذا المجال - طبقاً لحد علم الباحثة - يتم التعقيب على الدراسات السابقة وفقاً لما يلي:-

أ.الموضوع: وباستعراض ما سبق يتضح أن معظم الدراسات أرتبطت بالتأثير المتوقع من المواقع الالكترونية على المجتمع بقضاياها ومشكلاته وأحداثه، وقد تساوت في ذلك الدراسات العربية والأجنبية، وهو ما أكد عليه موضوع هذه الدراسة، لأن الدراسة يجب أن تفيد المجتمع وأن تنبع منه، فقد وجدت الباحثة أن بعض الدراسات السابقة تناولت موضوعات ترتبط بين المواقع الالكترونية بصفة خاصة وقضايا الطفولة وجرائم العنف ضد الطفل مثل دراسة , **Gadalla Tahany**(٢٠١٣م)، كذلك دراسة **Bach , K.** (٢٠١٣م)، ودراسة **Klein, David** (٢٠١٥م). كما وجدت الباحثة أن معظم الدراسات التي تناولت المواقع الإلكترونية ركزت على متغيرات أخرى غير متغير إدراك طالبات الجامعة لقضايا الحماية الاجتماعية للطفل وهذا ما يعطى هذه الدراسة أهمية خاصة حيث إن الباحثة ستتناول الموضوع من زاوية جديدة، وهي محاولة للتعرف على كيفية معالجة قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة ومعرفة مدى إدراك طالبات الجامعة لهذه القضايا، وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات في تحديد مشكلة الدراسة، فعلى الرغم من أهمية المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة ودورها في خلق وعى عام لدى الجمهور بقضايا الحماية الاجتماعية للطفل وتبصيرهم بالحقائق عنها لتكوين رأى عام نحوها

ومساعدتهم فى طرح حلول لها، إلا أن مجال الدراسة لا يزال يحتاج للمزيد من الدراسات التى تتناول المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة بالدراسة والتحليل.

ب. المنهج: لاحظت الباحثة أن معظم الدراسات اعتمد على منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني مثل دراسة **هناء حداد بدوى (٢٠١٨م)**، وقد وجهتني هذه الدراسات إلى استخدام منهج المسح بالعينة لأنه يتناسب مع طبيعة هذه الدراسة لصعوبة إجراء مسح شامل للمجتمع بأكمله.

ج. العينة: لاحظت الباحثة التنوع والتباين فى أحجام العينات محل الدراسات السابقة وذلك بما يتفق مع طبيعة ومنهج كل دراسة على حدة حيث وجد أن بعض الدراسات استخدمت عينة من الأطفال مثل دراسة **جاد الله تهنى (٢٠١٣م)**، ودراسة **كلين ديفيد (٢٠١٥م)**، وهذه الدراسات قد وجهتني لاستخدام عينة عمدية قوامها ٢٠٠ مفردة من طالبات الجامعات بكل من جامعتي (القاهرة - بورسعيد).

د. الأدوات: فقد وجدت الباحثة أن معظم الدراسات اعتمدت على أداتي الاستبيان وتحليل المضمون فمنها من استخدام تحليل المضمون مثل دراسة **Gadalla , Tahany (٢٠١٣م)**، ودراسة **محمد عبد الله السيد إبراهيم (٢٠١٦م)** ودراسة **محمد كمال سلطان (٢٠١٧م)** ، أما بقية الدراسات السابقة فقد اعتمدت على استخدام الأداةين معا مثل دراسة **Gadalla Tahany (٢٠١٣م)**، ودراسة **Klein David (٢٠١٥م)**، وكذلك دراسة **هناء حداد بدوى (٢٠١٨م)**، وفي إطار ذلك ستقوم الباحثة باختيار أداتي الاستبيان وتحليل المضمون لأنهما يتناسبان مع طبيعة الموضوع ونوع المنهج المستخدم وعينة الدراسة.

هـ. النتائج: جاءت نتائج الدراسات العربية والأجنبية لتؤكد أهمية المواقع الإلكترونية وذلك باختلاف موضوع الدراسة وتسعى الباحثة فى هذه الدراسة لمعرفة كيفية معالجة قضايا الحماية الاجتماعية للطفل فى المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة، فهذه الدراسة تعتبر من الدراسات المكتملة للدراسات التى تناولت المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة، إلا أن هذه الدراسة تعتبر من الدراسات القليلة التى ناقشت موضوع قضايا الحماية الاجتماعية للطفل ومدى إدراك طالبات الجامعة لهذه القضايا.

• **أوجه الاستفادة من مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة وإطارها النظري:-**

تمثلت الاستفادة من اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة فى المساهمة فيما يلى:-
١. تعميق مشكلة البحث وإضافة أبعاد جديدة مما يساعد على وضوح المشكلة أمام الباحثة من كافة جوانبها.

٢. المساعدة في تصميم استمارة تحليل المضمون الخاصة بالدراسة التحليلية واستمارتي الاستبيان والمقياس الخاصة بالدراسة الميدانية لهذه الدراسة.
٣. اختيار المنهج المناسب لتناول موضوع الدراسة، كما ساهمت الدراسات السابقة في مساعدة الباحثة فيما يتعلق بتحديد الشروط اللازمة لاختيار العينة التحليلية الوثائقية، وعينة الدراسة الميدانية.
٤. الوقوف على الإطار النظري الملائم لموضوع الدراسة.
٥. رصد ندرة الدراسات العربية التي تعرضت لدراسة المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة وقضايا الحماية الاجتماعية للطفل.
٦. أفادت نتائج الدراسة السابقة في التعليق على النتائج التي توصلت إليها الباحثة في الدراسة التحليلية والميدانية لهذا البحث، وتفسيرها في ضوء ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج.

التعريفات الإجرائية للدراسة:

• معالجة "Treatment

تعرف إجرائياً: ويقصد به عرض وتناول الجوانب السلبية والإيجابية لقضايا الحماية الاجتماعية للطفل ومناقشتها وتحليلها. وهي الخصائص المتعلقة بالتناول الإعلامي للقضايا محل الدراسة من حيث الشكل والمضمون (القوالب الفنية- وسائل الإبراز- الشخصيات - الأطر الإعلامية الموظفة - القضايا الفرعية- مدى التوازن في العرض -أساليب الإقناع المستخدمة).

- قضايا الحماية الاجتماعية للطفل The Social Protection Issues For Child

تعرف إجرائياً: وتقصد به الباحثة قضايا الطفل في المرحلة العمرية من الميلاد وحتى بلوغه ٧ سنوات وتتمثل في (قضية الرعاية الاجتماعية ومؤسسات الرعاية البديلة - الحماية الصحية للطفل - تعليم الطفل خلال مرحلة الطفولة المبكرة وتوفير البيئة الآمنة له - ثقافة وإعلام الطفل- قضية حماية الطفل المعاق وتأهيله وإدماجه في المجتمع - حماية الطفل العامل- حماية الطفل المعرض للانحراف "الأحداث").

• المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة Websites Of The Childhood Organizations

تعرف إجرائياً: وتقصد به الباحثة المواقع الإلكترونية المتخصصة لمنظمات الطفولة وهي مواقع تابعة لمؤسسات حكومية أو غير حكومية (اليونيسف- المجلس العربي للطفولة والتنمية- المجلس القومي للطفولة والأمومة) والتي تعرض مضموناً يخاطب الجمهور ويتعلق بقضايا الطفولة عامة، وقضايا الحماية الاجتماعية للطفل بصفة خاصة خلال فترة الدراسة التحليلية.

• طالبات الجامعة "The University Students

تعرف إجرائياً: وتقصدهن الباحثة إجرائياً في هذه الدراسة طالبات الفرقة الثالثة والرابعة من كليات الطفولة المبكرة في المرحلة العمرية (١٩-٢١) سنة.
تساؤلات الدراسة:

١. ما أهم قضايا الحماية الاجتماعية للطفل الأكثر تناولاً بالمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة بالعرض والتحليل؟
٢. إلى أي مدى ترتبط قضايا الحماية الاجتماعية للطفل التي تناولها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة بالمواقع السياسي والاجتماعي في مصر؟
٣. ما اتجاه معالجة قضايا الحماية الاجتماعية للطفل بالمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة؟
٤. ما المساحة التي تشغلها قضايا الحماية الاجتماعية للطفل الواردة في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة؟
٥. ما أنماط التأطير القضايا بالمواقع عينة الدراسة من حيث (درجة التوازن - الأدوات - أساليب الإقناع والكتابة - الأطر المرجعية الأكثر استخداماً في المعالجة؟
٦. ما الأسباب وراء تصفح طالبات الجامعة للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة؟
٧. ما مستوى إدارك طالبات الجامعة لقضايا الحماية الاجتماعية للطفل التي تتناولها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة؟
٨. ما مدى تقييم الطالبات للأداء الإعلامي للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة، وكيفية تطوير أداءها في التغطية الإعلامية من وجهة نظرهن؟

فروض الدراسة:

الفرض الأول:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستويات معدل تعرض طالبات الجامعة للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة (كثيف - متوسط - منخفض) ومستويات إدراكهم (مرتفع - متوسط - ضعيف) لقضايا الحماية الاجتماعية للطفل لديهم".

الفرض الثاني:

"توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستويات معدل تعرض طالبات الجامعة للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة (كثيف - متوسط - منخفض) ومستويات التفضيل (بدرجة كبيرة - بدرجة متوسطة - بدرجة منخفضة) لهذه المواقع والتي تتناول معلومات حول قضايا الحماية الاجتماعية للطفل".

الفرض الثالث:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات الجامعة فى مستوى إدراكهم للقضايا المقدمة بالمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة علي مقياس قضايا الحماية الاجتماعية للطفل كدرجة كلية ولكل بعد من أبعادها وفقاً للمتغيرات الديموجرافية التالية:-

- الجامعة (القاهرة - بورسعيد).
- السن (الأصغر - الأكبر).
- المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

الفرض الرابع:

"توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستويات معدل تعرض طالبات الجامعة للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة (كثيف - متوسط - منخفض) ومستويات الاهتمام (بدرجة كبيرة - بدرجة متوسطة - بدرجة منخفضة) بقضايا الحماية الاجتماعية للطفل لديهم".

الفرض الخامس:

"توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستويات معدل تعرض طالبات الجامعة للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة (كثيف - متوسط - منخفض) ودرجة ثقتهن (بدرجة كبيرة - بدرجة متوسطة - بدرجة منخفضة) فى الموضوعات التى تنشرها هذه المواقع".

الفرض السادس:

"توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تغطية ومعالجة مواقع منظمات الطفولة لقضايا الحماية الاجتماعية للطفل والتأثيرات التي تحدث لمتابعي هذه المواقع الإلكترونية وكذلك مستوى إدراكهم تجاه تلك القضايا".

متغيرات الدراسة:

- **المتغير المستقل:** ويتمثل فى حجم تعرض الطالبات للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة، وكذلك حجم تعرضهم للقضايا فى تلك المواقع.
- **المتغيرات الوسيطة:** وتتمثل فى المتغيرات الديموجرافية (السن - المستوى الاقتصادي والاجتماعى - الجامعة - مستوى الاهتمام - معدل الثقة).
- **المتغير التابع:** ويتمثل فى مستوى إدراك طالبات الجامعة لقضايا الحماية الاجتماعية للطفل، والذي يظهر نتيجة لتعرضهم للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

(أ) نوع الدراسة ومنهجها:

تتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، ويرتبط مفهوم البحث الوصفي بدراسة واقع الأحداث والظواهر وتحليلها وتفسيرها بغرض الوصول إلى استنتاجات، لتصحيح الواقع أو تحديثه أو تطويره، وتمثل هذه الاستنتاجات فهما للحاضر يستهدف توجيه المستقبل^(٦٣)، كما تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي بشقيه التحليلي والميداني، لكونه من أنسب المناهج العلمية لدراسة المشكلات البحثية في وضعها الراهن^(٦٤)، كما يرجع إلى كونه جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات للظاهرة، ودراسة كافة جوانبها المختلفة، وتستهدف هذه الدراسة معرفة أنماط وطرق معالجة قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة، بالإضافة إلى دراسة بعض العوامل والمتغيرات الوسيطة التي تؤثر في إدراك الطالبات للقضايا.

(ب) مجتمع وعينة الدراسة:

- **مجتمع وعينة الدراسة التحليلية:** وتتمثل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة "التي تتناول قضايا الحماية الاجتماعية للطفل، حيث طبقت الدراسة التحليلية على عينة عمدية من تلك المواقع قوامها ثلاث مواقع وهي "موقع منظمة "اليونيسف"- المجلس العربي للطفولة والتنمية - المجلس القومي للطفولة والأمومة"، وذلك لتحليل مضمونها لمدة ثلاث أشهر في الفترة التي بدأت من أول سبتمبر ٢٠١٩م إلى ٣٠ نوفمبر ٢٠١٩م، بهدف التعرف على أنماط وطرق معالجتها لقضايا الحماية الاجتماعية للطفل ودرجة اهتمام المواقع بها، وقد وقع اختيار الباحثة على هذه المواقع الثلاث من ضمن عدة مواقع أخرى متعلقة بالطفولة لأنها:-

- بعد الإطلاع على نتائج الدراسة الإستطلاعية التي أشارت إلى تعرض أفراد العينة لمواقع منظمات الطفولة الثلاث، ومن خلال الإطلاع على مضامين هذه المواقع وجد أنها محور عملهم تهتم بقضايا الحماية الاجتماعية للطفل وأهم القوانين والتشريعات والاتفاقيات العاملة بها، ومن هنا تم اختيار مواقع (اليونيسف- المجلس العربي للطفولة والتنمية- المجلس القومي للأمومة والطفولة) والتي جاءت في الترتيب الأول والثاني والثالث على التوالي من عينة المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة التي يتعرض لها طالبات كليات الطفولة المبكرة.

- كما أن بعض منها تابعة لمؤسسات حكومية رسمية مثل المجلس القومي للأمومة والطفولة، وذلك للحصول على دقة وشفافية في المعلومات، كما نجد بعض منها منظمات دولية تابع لجهات غير حكومية مثل "اليونيسف"، وأخرى عربية تابع لجهات غير حكومية مثل المجلس العربي للطفولة والتنمية.

- **مجتمع وعينة الدراسة الميدانية:** يتمثل مجتمع الدراسة في طالبات كليات الطفولة المبكرة بجامعة القاهرة وبورسعيد، وتمثلت عينة الدراسة في عينة عمدية من مستخدمي المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة قوامها (٢٠٠) مفردة من طالبات الفرقة الثالثة والرابعة بكليات التربية للطفولة المبكرة بجامعة القاهرة وبورسعيد ممن تتراوح أعمارهن من (١٩-٢١) سنة، موزعة بالتساوي ١٠٠ مفردة لكل جامعة، وقد رأت الباحثة أن تكون ممثلة للطالبات الأكبر سناً والأصغر سناً على حد سواء وذلك لقياس الفروق بينهم.

وقد روعي في اختيار العينة الشروط التالية:-

- تمثيل الجمهور من حيث المستوى الاقتصادي والاجتماعي (مرتفع - متوسط - منخفض).
- أن يتراوح العمر الزمني لأفراد عينة الدراسة ما بين ١٩-٢٠ سنة، حيث إن طالبات الفرقة الثالثة والرابعة يقعون في المتصل العمري ما بين ١٩-٢٠ سنة.

مبررات اختيار عينة الدراسة:

- يرجع اختيار طالبات كليات الطفولة المبكرة إلى طبيعة موضوع الدراسة، باعتبارهم فئة تمثل شريحة هامة وقطاعاً فاعلاً في المجتمع بالإضافة إلى أن الطالبات في هذه الفترة لديه حب الاستطلاع والإقبال على كل ما هو جديد، وأنهم أكثر استخداماً للإنترنت والمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة، كما أنها تمثل أكثر إدراكاً ووعياً بواقع الطفولة عن غيرها من الجمهور في الوقت الراهن، وعلى دراية بالمنظمات والهيئات المعنية بقضايا الطفولة، طبقاً لطبيعة دراستهم وعملهم مستقبلاً.
- لاحظت الباحثة في مجال عملها باهتمام الطالبات بتزويد خبراتهم ومعلوماتهم المعرفية وإقبالهم على متابعة المواقع الخاصة لمنظمات الطفولة بصورة كبيرة، حيث تستطيع الطالبات في هذه المرحلة العمرية مناقشة وتحليل ما يدور حولها من مشكلات وقضايا واقتراح الحلول المناسبة لها لاتساع مداركها.
- قدرة المبحوثات في هذه المرحلة على تقديم بيانات مفيدة تخدم موضوع الدراسة من خلال الإجابة على أسئلة الاستبيان والمقياس.

(ج) أدوات وأساليب جمع البيانات:

تم جمع بيانات الدراسة الحالية من خلال مجموعة من الأدوات وهي:-

صحيفة تحليل المضمون وصحيفة الاستقصاء ومقياس لقضايا الحماية الاجتماعية للطفل المدركة بأسلوب المقابلة الشخصية مع المبحوثات، وقد مر إعداد هذه الأدوات بالمراحل العلمية المتعارف عليها من تحديد الهدف والبيانات المطلوب جمعها وإعدادها في صورتها الأولية ومراجعتها منهجياً وعملياً من خلال مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجالات الإعلام وعلم النفس الطفل ومناهج البحث والتربية^(٦٥)، وكذلك التأكد من ثبات كل أداة على حدة.

وسوف تتناول الباحثة في هذا الجزء الأدوات التي اعتمدت عليها الدراسة في تحقيق أهدافها والإجابة على تساؤلاتها وهي:

١- استمارة تحليل المضمون لعينة المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة: (إعداد الباحثة)

أ- الهدف من تحليل المضمون: استخدمت الباحثة أداة تحليل المضمون لعينة من المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة بهدف التعرف على مجموعة من البيانات مثل قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المواقع الإلكترونية، ورصد أبرز الأسباب والحلول المطروحة في معالجة القضايا وأسلوب معالجة هذه القضايا ومدى تعرض هذه المواقع لجوانب القضايا.

ب- خطوات إعداد صحيفة تحليل المضمون: لقد مرت صحيفة تحليل المضمون بمجموعة من الخطوات والمراحل العلمية التي تتمثل في الجوانب الآتية:

- تحديد البيانات المطلوبة في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها والمدخل النظري لها.
- ثم قامت الباحثة بالاطلاع على مجموعة من الكتب والدراسات المتخصصة في تحليل المضمون لتكوين معرفة نظرية أساسية وتفصيلية بمنهجية البحث العلمي وتحليل المضمون خاصة للإفادة منها في تصميم وصياغة صحيفة تحليل المضمون للدراسة الحالية.
- تم التوصل إلى الصياغة الأولية لتصميم استمارة تحليل المضمون.
- عرض الاستمارة على عدد من الخبراء والمحكمين المتخصصين في مجال الدراسة، وقامت الباحثة بإجراء التعديلات التي طالبوا بها بحيث أصبحت استمارة تحليل المضمون في الصورة النهائية كما طبقت على عينة الدراسة التحليلية.

أولاً تحديد وحدات التحليل:

تحدد وحدة التحليل وفقاً لطبيعة المضمون وكميته وأهداف التحليل وتستخدم وحدات التحليل من أجل تقسيم مضمون المادة الدراسية إلى وحدات أو عناصر تسهل الوصول إلى تحليل كمي ونوعي للمضمون ويتفق الخبراء والباحثون على وجود خمس وحدات رئيسية لتحليل المضمون هي: الكلمة، الموضوع أو الفقرة، الشخصية، الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية أو الموضوع أو الفكرة، الشخصية، مقياس المساحة أو الزمن ويمكن استخدام أكثر من وحدة من هذه الوحدات في الدراسة الحالية وهي:

١. الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية (المفردة) : يقصد بها في هذه الدراسة الحالية الموقع الذي يتناول أحد أو كل قضايا الحماية الاجتماعية للطفل محل الدراسة ويمكن للباحثة أن تقوم بعمل تقسيم داخلي لكل وحدة هذه الوحدات طبقاً لأغراض التحليل وعلى هذا فقد استخدمت الباحثة الوحدات التالية:-

- وحدة الموضوع : "القضية" كوحدة لقياس حجم التغطية الإعلامية لقضايا الحماية الاجتماعية للطفل التي يتعرض لها المواقع عينة الدراسة، وجوانب التعرض لكل قضية عينة الدراسة.

● **وحدة المساحة:** تستخدم هذه الوحدة بهدف التعرف على المساحة التي شغلتها قضايا الحماية الاجتماعية للطفل بالمادة المنشورة موضع التحليل.

ثانياً: تحديد فئات التحليل:

قامت الباحثة بإعداد صحيفة لتحليل المضمون تتضمن مجموعة من الفئات التي تخدم موضوع البحث، وفيما يلي تعرض الباحثة لفئات التحليل التي يعتمد عليها هذا البحث.

أ. فئات المضمون (ماذا قيل؟)

- فئة قضايا الحماية الاجتماعية للطفل التي يتناولها الموقع، ومدى تعرض الموقع لجوانبها.
 - فئة الحلول التي طرحت في المواقع للقضية.
 - فئة أسلوب معالجة الفيلم للقضية.
 - فئة الأطر الإعلامية المستخدمة.
 - فئة الشخصيات المحورية الواردة في القضايا المقدمة.
- ب. فئات الشكل (كيف قيل؟):**

- فئة الجهة المالكة والتابع لها الموقع.
 - فئة دورة تحديث الموقع.
 - فئة الأنشطة والخدمات التفاعلية التي يقدمها الموقع لرواده.
 - فئة عدد أعجبنى والتعليقات على الموضوعات التي تناولت القضايا.
- لذلك قامت الباحثة بإعداد صحيفة لتحليل المضمون تتناول مجموعة من الفئات التي تخدم موضوع البحث.

ثالثاً: اختبار الصدق والثبات:

١- **الصدق التحليلي Validity:** للتأكد من صدق استمارة تحليل المضمون تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين في الإعلام ومناهج البحث، وذلك للتأكد من دقة ووضوح وحدات وفئات التحليل وإمكانية تحقيقها لأهداف الدراسة، وقد بلغت النسبة العامة للاتفاق بين المحكمين ٩٢% وهي نسبة مرتفعة، وفي ضوء آراء المحكمين أجرت الباحثة بعض التعديلات على الاستمارة حتى أصبحت في الشكل النهائي.

٢- **الثبات التحليلي Reliability:** ويقصد بالثبات في صحيفة تحليل المضمون توصل الباحثين إلى نفس النتائج بتطبيق نفس فئات التحليل ووحداته على نفس المضمون، حيث يعبر الثبات عن نسبة الاتساق بين أكثر من باحث في تحليل المضمون لعينة من المواد الإعلامية باستخدام نفس أداة التحليل، ولذا قامت الباحثة باختيار عينة من المواقع محل الدراسة، وقام بتحليل تلك المواقع، ثم أعادت الباحثة تحليل تلك العينة مرة أخرى بعد مرور ثلاثة أسابيع من إجراء التحليل الأول، فأعطت نفس النتائج تقريباً، وكذلك استعانت الباحثة ببعض الباحثين في مجال الاعلام لحساب ثبات التحليل

من خلال تحليل ٥% من المادة الإعلامية بالمواقع موضع التحليل بنفس الوحدات والفئات بعد توضيحها لهم وتعريفهم بالهدف من الدراسة، وبحساب قيمة الوسيط بين القيم الثلاثة (٠.٩١+٠.٩٥+٠.٩٧).

وصلت نسبة الاتفاق بين ما قامت به الباحثة وزملاؤها إلى ٠.٩٤ وهي نسبة تدل على ثبات الوحدات والفئات المستخدمة في تحليل المضمون، كما تعنى صلاحية استمارة تحليل المضمون للقياس وللتطبيق إلى حد كبير، صياغة صحيفة تحليل المضمون في صورتها النهائية.

٢- استمارة الاستقصاء لعينة من طالبات الجامعة: (إعداد الباحثة)

وقد تم تطبيق الاستبيان من خلال المقابلة الشخصية مع المبحوثات، وهو ما يعطي الفرصة للتأكد من فهم المبحوثات للأسئلة الواردة من ناحية، ومواجهة ما قد يطرأ من صعوبات أثناء التطبيق من ناحية أخرى، وللتأكد من صدق وثبات محتوى الاستمارة **Content Validity**، قامت الباحثة بعرضها على الخبراء والسادة المحكمين من أجل دراستها علمياً ومنهجياً، وفي ضوء توجيهاتهم تم التعديل في صياغة بعض الأسئلة سواء بالحذف أو الإضافة وذلك بهدف التعرف على مدى ملائمة الأسئلة لطبيعة المبحوثات وخصائصهم في هذه المرحلة العمرية ومستواهم الثقافي، ومعالجة استمارة الاستبيان للجوانب المتعددة لموضوع الدراسة، ومراجعة المادة العلمية الواردة في الاستمارة ومدى ارتباطها بأهداف الدراسة، ومدى كفايتها ودقتها للإجابة على التساؤلات التي تسعى الدراسة إلى الإجابة عليها، وبالتالي تحقق الصدق الظاهري للبيانات، وقد أسفر التحكيم المنهجي والعلمي عن حذف سؤالين، وعلق بعض الأسئلة المفتوحة، بالإضافة إلى ذلك قامت الباحثة بإجراء اختبار قبلي **pre-Test** على عدد محدود من العينة الأصلية قوامها (١٠%) من حجم العينة الأصلي، من أجل التأكد من سلامة ومنهجياً الاستبيان وما تتضمنه من أسئلة ومدى وضوح وفهم المبحوثات للأسئلة للحصول على إجابات صحيحة وغير متحيزة من أفراد العينة، وكذلك لتحديد الفترة الزمنية التي تطلبها الإجابة على تساؤلات الاستبيان، وللتأكد من ثبات البيانات استخدمت الباحثة أسلوب إعادة الاختبار **Retest** عبر فترة زمنية من إجاباتهم عليها، وذلك على عينة التقنين وقوامها (١٠%)، وذلك بعد مرور خمسة عشر يوماً من التطبيق الأول للاستمارة، واعتمدت الباحثة في حساب ثبات نتائج الاستبيان على حساب نسبة الاتفاق بين إجابات المبحوثات في التطبيق الأول والثاني وكانت قيمة معامل الثبات الكلي ٩١%، وهو معامل ثبات مرتفع يدل على عدم وجود اختلاف كبير في إجابات المبحوثات، كما يدل على صلاحية الاستبيان للتطبيق ودقته.

ثالثاً: مقياس قضايا الحماية الاجتماعية للطفل المدركة:-

قامت الباحثة بإعداد مقياس هدفه التعرف على مدى إدراك طالبات الجامعة لقضايا الحماية الاجتماعية للطفل، وقد تتضمن المقياس (٣٧) عبارة تعكس قضايا الحماية الاجتماعية للطفل.

وتحسب الدرجة على كل عبارة بناءً على مقياس ليكرت الثلاثي كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (١)

يوضح مقياس ليكرت لتصحيح المقياس

الأرقام المعبرة عن الدرجات	عدد الأرقام التي تأخذها كل درجة	الدرجات على مقياس ليكرت
من ٢.٣٤ الي ٣	٣	مؤيد
من ١.٦٧ الي ٢.٣٣	٢	محايد
من ١ الي ١.٦٦	١	معارض

ويتضح من الجدول السابق:-

عند إجابة المبحوث على عبارة مؤيد يأخذ رقم (٣) من (٣) على إجابته وعند إجابته على محايد يأخذ رقم (٢) من (٣) وعند إجابته على معارض يأخذ رقم (١) من (٣) وبذلك يمكننا معرفة مدى إدراك طالبات الجامعة لقضايا الحماية الاجتماعية للطفل لكل مبحوث بالعبارات داخل المقياس.

خطوات بناء المقياس:-

١. اعتمدت الباحثة في بناء عبارات المقياس على عينة الدراسة التحليلية، فضلاً عن استقراء نتائج البحوث والدراسات التي تناولت حقوق الطفل والتشريعات والقوانين التي تكفل حمايتها، من حيث النشأة والمفهوم وطرق الدراسة، وقد استفادت منها في تحديد قضايا الحماية الاجتماعية للطفل بأبعادها المختلفة.

٢. إلى جانب ذلك قامت الباحثة بمسح عدد من المقاييس ذات الصلة بالموضوع كمقاييس قضايا الطفولة وحقوق الطفل هذا بالإضافة إلى مقاييس المواطنة، بالإضافة إلى بعض مقاييس المعتقدات والاتجاهات، وترجع أهمية هذه المقاييس للدراسة الحالية في تنفيذ الأبعاد المتعددة لقضايا الحماية الاجتماعية للطفل والاجتهاد في صياغة العبارات الدالة على هذه الأبعاد بدقة، مع مراعاة البعد عن التحيز والعبارات المركبة، ومدى مناسبة العبارات للمستوى العقلي والتعليمي لعينة الدراسة من طالبات الجامعة.

٣. استعانت الباحثة بالعديد من الخبراء والمتخصصين في إعادة صياغة هذه العبارات بما يتماشى مع موضوع الدراسة وذلك:-

- للتأكد من وضوح العبارات وسلامة صياغتها.
- مدى ارتباط المفردات بالأبعاد المختلفة.
- تجنب سؤال المبحوث في أكثر من موضوع في العبارة الواحدة.
- تجنب الاسئلة المبهمة أو غير المفهومة.

وفي ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمون على المقياس سواء بالحذف أو التعديل تم تعديل صياغة بعض العبارات وحذف بعضها الآخر، وقد بلغت النسبة العامة للاتفاق بين المحكمين (٨٦.٩%)، وهي نسبة مرتفعة تدل على دقة العبارات في قياس أبعاد قضايا الحماية الاجتماعية للطفل كما يدركها طالبات الجامعة.

٤- أجرت الباحثة الاختبار القبلي على عدد محدود من العينة الأصلية لا يتجاوز (١٠%) من حجم العينة الأصلي، وقد أجرى الاختبار على عينة قوامها (٢٠) مفردة من الإناث من العينة الأصلية، وذلك لتكوين صورة متكاملة خالية من التناقضات عن تلك الأبعاد، مما يشير إلى تمتع المقياس بقدر مقبول من الاتساق الداخلي.

٥- صياغة المقياس في صورته النهائية التي طبقت على عينة الدراسة بعد إبداء الخبراء والمحكمين لتوجهاتهم وتنفيذ هذه الملاحظات العلمية، وقد شمل على (٣٧) عبارة موزعة على (٧) أبعاد. **صدق وثبات المقياس:-**

صدق المقياس: يقصد بالصدق أن يقيس المقياس ما وضع لقياسه، وقد أجري اختبار الصدق للتأكد من صدق المقياس من حيث صدق المحتوى **Continent Validity**، وتم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين في المجالات التي ترتبط بموضوع الدراسة، وتم تعديله وفقاً لما أبدوه من ملاحظات.

ثبات المقياس: اختبار الثبات للمقياس عن طريق إعادة تطبيق المقياس Retest عبر فترة زمنية من إجاباتهم عليها بفواصل زمنية يتراوح بين ٩- ١٢ يوماً، وذلك على عينة التقنين وقوامها (١٠%)، تتمثل فيها خصائص العينة الأصلية، واعتمدت الباحثة في حساب ثبات نتائج المقياس على حساب نسبة الاتفاق بين إجابات المبحوثات في التطبيق الأول والثاني بواسطة معامل ارتباط بيرسون بين إجابات المبحوثات وكانت النتائج كالتالي:

- ١- ٧ عبارات وصل معامل ثبات كل منها (٠.٧٤٤)
- ٨- ١١ عبارات وصل معامل ثبات كل منها (٠.٧٥١)
- ١٢- ١٦ عبارات وصل معامل ثبات كل منها (٠.٧٢٧)
- ١٧- ٢٣ عبارات وصل معامل ثبات كل منها (٠.٤٩٧)
- ٢٤- ٢٧ عبارات وصل معامل ثبات كل منها (٠.٦٣٠)
- ٢٨- ٣٢ عبارات وصل معامل ثبات كل منها (٠.٦٩٤)
- ٣٣- ٣٧ عبارات وصل معامل ثبات كل منها (٠.٥٢٠)

وكانت قيمة معامل الثبات الكلي ٩٢%، وهو معامل ثبات مرتفع يدل على عدم وجود اختلاف كبير في إجابات المبحوثات، كما يدل على قوة ثبات الأداة وصلاحيته المقياس للتطبيق

- **زمن تطبيق المقياس:** قامت الباحثة بتحديد زمن تطبيق المقياس حيث طلب من كل طالبة تسجيل زمن بدء الإجابة، ثم تسجيل زمن الإنهاء من الإجابة، وتم حساب متوسط الزمن فكان (١٩) دقيقة، ويوضح جدول (٢) أرقام العبارات التي تنتمي إلي كل بُعد.

جدول (٢)

يوضح توزيع أبعاد قضايا الحماية الاجتماعية للطفل والعبارات التي ينتمي إليها.

م	أبعاد قضايا الحماية الاجتماعية للطفل	أرقام العبارات التي تنتمي إليها	عدد العبارات
-١	قضية الرعاية الاجتماعية ومؤسسات الرعاية البديلة	٧-١	٧
-٢	قضية الحماية الصحية للطفل	١١-٨	٤
-٣	قضية تعليم الطفل خلال مرحلة الطفولة المبكرة	١٦-١٢	٥
-٤	قضية ثقافة وإعلام الطفل	٢٣-١٧	٧
-٥	قضية حماية الطفل المعاق وتأهيله	٢٧-٢٤	٤
-٦	قضية حماية الطفل العامل	٣٢-٢٨	٥
-٧	قضية حماية للطفل المعرض للانحراف	٣٧-٣٣	٥
	العدد الكلي لعبارات المقياس	٣٧ عبارة	

(د) أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم ترميز البيانات وإدخالها إلي الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for the Social Science " SPSS "

وتم اللجوء إلي المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:

- (١) التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- (٣) اختبار كاي χ^2 لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal).
- (٤) الأهمية النسبية.
- (٥) اختبار T- Test وهو أسلوب إحصائي بارامترى لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio).

- (٦) تحليل التباين ذي البعد الواحد **One Analysis of Variance** المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio).
- (٧) اختبار " Z .Test " لدراسة معنوية الفرق بين نسبتين منويتين.
- (٨) معامل ارتباط Pearson " بيرسون " : لمعرفة صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة .

نتائج الدراسة :

أولاً: نتائج الدراسة التحليلية:-

يتناول هذا الجزء نتائج الدراسة التحليلية على عينة عمدية من المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة التي تناولت قضايا الحماية الاجتماعية للطفل، وذلك لتحليل مضمونها لمدة ثلاث أشهر في الفترة التي بدأت من أول سبتمبر ٢٠١٩م إلى ٣٠ نوفمبر ٢٠١٩م، وذلك علي النحو التالي:-

١- بالنسبة للمستوى اللغوي المستخدم في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة، احتلت الجمع بين اللغتين العربية والإنجليزية الترتيب الأول للمستوى اللغوي المستخدم في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة التي قدمت خلال فترة الدراسة بنسبة بلغت (٦٦.٧%) بواقع تكرارات (٢) من إجمالي مواقع منظمات الطفولة عينة الدراسة، حيث اعتمدت عليها أغلب المواقع عينة الدراسة، وتمثل ذلك في موقعي "اليونيسيف" - المجلس القومي للطفولة والأمومة، وفي الترتيب الثاني للمستوى اللغوي المستخدم جاءت اللغة العربية الفصحى بنسبة بلغت (٣٣.٣%) بواقع تكرار (١) وذلك من إجمالي مواقع منظمات الطفولة عينة الدراسة، وظهر ذلك واضحاً في موقع المجلس العربي للطفولة والتنمية.

٢- جاء النطاق الجغرافي الذي تقوم بتغطيته المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة بنسب متساوية لكل منهم (٣٣.٣%)، حيث تمثل النطاق الجغرافي الدولي في موقع اليونيسيف، بينما النطاق العربي للنطاق الجغرافي الذي يغطيه المجلس العربي للطفولة والتنمية، في حين جاء النطاق المحلي للنطاق الجغرافي الذي يغطيه المجلس القومي للأمومة والطفولة.

٣- بالنسبة لأهداف المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة، بلغت أهداف المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة الثلاث عينة الدراسة بنسب متساوية لكل منهم (٣٣.٣%)، حيث تمثل (التعريف بخدمات المنظمة من خلال إلقاء الضوء على بعض الخطط الإنمائية المطبقة فعلياً في بعض الدول في مجال الطفولة المبكرة) كهدف أساسي لموقع منظمة "اليونيسيف"، بينما هدف المجلس العربي للطفولة والتنمية إلى (الحث على المشاركة المجتمعية وزيادة الوعي بأهمية الطفولة المبكرة من خلال توفير البيانات والمعلومات وتنمية المعرفة المتخصصة في قضايا حقوق الطفل العربي)، في حين جاء (إبراز جهود المنظمة تجاه قضايا الطفل وتحديد حجم وطبيعة المشكلات لكل

دولة عربية وإبراز الجهود المبذولة لمواجهتها) كهدف يسعى إلى تحقيقه موقع المجلس القومي للأمومة والطفولة.

- وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة سماح فتحي أحمد (٢٠١٠م) والتي تتمثل لبمهمة الأولى لليونيسيف في حماية حقوق الأطفال ومناصرتهم لمساعدتهم في تلبية احتياجاتهم الأساسية.
- وربما يتضح لدى الباحثة مدى حرص تلك المواقع على توفير البيانات والمعلومات وتنمية المعرفة المتخصصة في قضايا حقوق الطفل العربي، وتبادلها مع المراكز البحثية والمؤسسات المعنية بهذا الشأن، كذلك تعبئة الرأي العام العربي لدعم حقوق الطفل وقضاياها بالتعاون والتنسيق مع وسائل الإعلام وغيرها من المؤسسات التنموية، فضلاً عن بناء شراكات فاعلة مع المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، لإيجاد كيانات منظمة تتبنى تشريعات وسياسات داعمة لحقوق الطفل، كذلك توفير الدعم الفني وبناء قدرات العاملين بمجال الطفولة من المؤسسات الحكومية، والأهلية والإعلاميين، والأسر، وصانعي القرارات والسياسات والتشريعات.

٤- بينما دورة تحديث البيانات بالمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة، أثبتت نتائج الدراسة أن تحديث البيانات والمعلومات بالمواقع محل الدراسة غير محدد وغير منتظم التحديث بنسبة بلغت (٦٦.٧%) في الترتيب الأول، من إجمالي المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة، وقد تمثل ذلك في موقعي (المجلس العربي للطفولة والتنمية - المجلس القومي للأمومة والطفولة)، بينما جاء التحديث شهرياً في الترتيب الثاني بنسبة بلغت (٣٣.٣%) وتمثل ذلك في موقع "اليونيسيف".

- وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة وسام نصر (٢٠٠٨)^(٦٦)، والتي أكدت أن دورية التحديث للموقع الإلكتروني للمجلس القومي للمرأة عينة الدراسة كانت غير منتظمة التحديث وغير محددة.

٥- وبالنسبة للإبحار وطريقة البحث في الأرشيف بالمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة، وجد أن الإبحار بالمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة داخلياً في الترتيب الأول بنسبة بلغت (٦٦.٧%) وتمثل ذلك في موقعي المجلس العربي للطفولة والتنمية والمجلس القومي للأمومة والطفولة، ثم داخلي وخارجي معاً بنسبة بلغت (٣٣.٣%) في موقع "اليونيسيف".

- كما وجد أن البحث بالأرشيف بالمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة (بحث داخل الأرشيف ككل - بحث داخل فترة محددة من الأرشيف - بحث عن موضوع معين) في الترتيب الأول بنسبة بلغت (٣٣.٣%) لكل منهم وتمثل الأول في موقع "اليونيسيف"، بينما الثاني في موقع المجلس القومي للأمومة والطفولة، والثالث في موقع المجلس العربي للطفولة والتنمية، في حين لم تحصل استرجاع أحد الأعداد اليومية على أي نسب مئوية.

• وترى الباحثة أن من أهم مميزات المواقع الناجحة سهولة الإبحار لكي لا يستغرق الزائر طويلاً في استخدام الإنترنت، ولا تتسبب له بالملل، وهذا ما حققتة المواقع الإلكترونية لمنظمات

الطفولة عينة الدراسة، كما أن وجود فهرس يتضمن محتويات الموقع في صفحة الاستقبال يستطيع الزائر أن يأخذ فكرة واضحة عن تلك المواقع ويستطيع بكل سهولة الوصول للموضوع الذي يريده دون عناء.

٦- توزيع المواقع عينة الدراسة طبقاً للأنشطة والخدمات التفاعلية بالمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة.

جدول (٣)
تكرارات ونسب الأنشطة والخدمات التفاعلية بمواقع منظمات الطفولة عينة الدراسة.

الأنشطة والخدمات التفاعلية التي يدعمها الموقع تواملاً مع رواده	ك	%
الخدمات التفاعلية	٣	١٠٠
	٣	١٠٠
	٢	٦٦.٧
	٢	٦٦.٧
	١	٣٣.٣
	١	٣٣.٣
	١	٣٣.٣
	١	٣٣.٣
الخدمات غير التفاعلية	٣	١٠٠
	٣	١٠٠
الإجمالي	٣	١٠٠

- يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:-
- بالنسبة للأنشطة والخدمات التفاعلية التي يدعمها الموقع تواملاً مع رواده:-
- جاءت كلا من "خاصية تقديم المساعدة - رقم التليفون" في مقدمة تلك الخدمات بنسبة (١٠٠%).
- ثم جاءت كلا من (تسهيل التواصل بين الجهات الحكومية "خدمات البوابة روابط لجهات حكومية - قواعد في البحث للحصول على بيانات معلوماتية أو استشارية في الترتيب الثاني للأنشطة

والخدمات التفاعلية التي يدعمها الموقع تواسلا مع رواده بنسبة بلغت (٦٦.٧%) لكل منهما، وتوافر الأولى في موقعى المجلس العربى للطفولة والتنمية والمجلس القومى للطفولة والأمومة، بينما وضحت الثانية في موقعى "اليونيسف" والمجلس العربى للطفولة والتنمية.

• بينما جاء كل من (إيميل للحصول على الخدمة- إتاحة الفرصة للاقتراحات- ملء الاستمارات أو النماذج إلكترونياً- تحميل الملفات) بنسبة بلغت (٣٣.٣%) لكل منهم، حيث توافر الثلاث الأولى في موقع "اليونيسف"، بينما تحميل الملفات توافر بموقع المجلس العربى للطفولة والتنمية.

• بالنسبة للخدمات غير التفاعلية التي يدعمها الموقع:-

• جاءت معلومات حية أو مباشرة تخص الجوانب المعيشة اليومية للطفل بنسبة بلغت (١٠٠%).
٧- توزيع المواقع عينة الدراسة طبقاً لمشاركة وتفاعل الجمهور بالمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة.

جدول (٤)

تكرارات ونسب مشاركة وتفاعل الجمهور بمواقع منظمات الطفولة عينة الدراسة.

مشاركة وتفاعل الجمهور بالموقع	ك	%
تفاعل الجمهور	٢	٦٦.٧
	١	٣٣.٣
مشاركة الجمهور	٢	٦٦.٧
	١	٣٣.٣
	١	٣٣.٣
	١	٣٣.٣
	١	٣٣.٣
	-	-
	-	-
	-	-
الإجمالي	٣	١٠٠

• يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:-

(أ) بالنسبة لتفاعل ومشاركة الجمهور عبر المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة:-

• جاءت متاح بنسبة بلغت (٦٦.٧%) في موقعى "اليونيسف" - المجلس العربى للطفولة والتنمية، وغير متاح بنسبة (٣٣.٣%) في موقع المجلس القومى للطفولة والأمومة.

- بينما جاء مشاركة الجمهور "للموقع روابط خاصة ببعض المسؤولين" في مقدمة طرق المشاركة التي يقدمها المواقع عينة الدراسة بنسبة (٦٦.٧%) وتمثل في موقعى المجلس القومى للطفولة والأمومة- المجلس العربى للطفولة والتنمية، بينما جاء كل من (إيميلات لبعض المسؤولين- منتديات- مدونة) في الترتيب الثانى بنسبة بلغت(٣٣.٣%) لكل منهم، وقد تمثل الأول في موقع اليونيسف، والثانى في موقع مجلس العربى للطفولة والتنمية في " منتدى المجتمع المدني العربى للطفولة، والثالث في موقع "اليونيسف" والتي تمثلت في مدونة للأبحاث.
- فى حين لم تحصل نموذج للشكوى أو غرفة للدردشة - استبيان - أرسال تعليق أو "لايك" على أى تكرارات ونسب مئوية.
- وربما يتضح من الجدولين السابقين حيث تجد الباحثة أن الجهود المبذولة فى تصميم المواقع الالكترونية لمنظمات الطفولة وبرامجها ومحتواها تسمح للمتلقى بأكبر قدر من المشاركة فى عملية الاتصال، واختيار من المحتوى والخدمات المتاحة على شبكة الإنترنت بحرية تامة، وبقدر إحتياجاته وتفضيله واهتماماته، كما يعكس فى الوقت ذاته الاهتمام بالتغذية المرتدة من المتلقى فى تجسيد مشاركته فى تقويم عمليات الاتصال والإعلام من جانب، وفى تقديم معلومات عن خصائص المتلقى وحاجاته واهتماماته من جانب آخر، وهذا ما يفيد فى التخطيط والتصميم والإعداد للمواقع والمواد والخدمات التى تقدمها وأشكال عرضها.
- وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسة الميدانية جدول رقم (٣٤) حيث وجد أن الطالبات عينة الدراسة من أهم أسباب تفضيلهن للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة، وجاء ترتيب هذه الأسباب كالتالى:
- سهولة التعامل والوصول لأى موضوع من خلالها بمتوسط مرجح ٢.٧٢.
- طريقة عرض المعلومات والتحديث المستمر لها بمتوسط مرجح ٢.٧١ .
- توافر الوسائط المتعددة Multimedia من الصور والفيديوهات بمتوسط مرجح ٢.٧٠.
- الموقع وسيلة سريعة وسهلة الاستخدام بمتوسط مرجح ٢.٦٥.
- جودة الخدمات التفاعلية بالموقع واحتوائها على أدوات وخدمات تفاعلية مثل كتابة تعليقات أو مقالات - لاستشارات والرد - خريطة الموقع بمتوسط مرجح ٢.٦٣.

٨- توزيع الأشكال الصحفية التي قدمت بها المعلومات المستخدمة في معالجة القضية في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة.

جدول (٥)

تكرار ونسب الأشكال الصحفية التي قدمت بها المعلومات المستخدمة في معالجة القضية في الموقع.

الأشكال الصحفية التي قدمت بها المعلومات	ك	%
مقال	٥٨	٣١.٢
تقرير إخباري	٤٧	٢٥.٣
خبر قصير	٣٩	٢١.٠
دراسات وابحاث	٣٢	١٧.٢
يجمع بين أكثر من شكل	١٠	٥.٣
الإجمالي	١٨٦	١٠٠

- يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:-
- تنوعت الأشكال الصحفية التي قدمت بها المعلومات المستخدمة في معالجة القضية في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة، وقد اشتملت على أكثر من شكل كالتالي:-
- جاء "المقال" في مقدمة الأشكال الصحفية التي قدمت بها المعلومات المستخدمة في معالجة القضية في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة بنسبة بلغت (٣١.٢%) بواقع (٥٨) تكرار، وذلك من جملة الأشكال الصحفية التي قدمت في المواقع عينة الدراسة، واتضح ذلك في موقعي المجلس العربي للطفولة والتنمية - "اليونيسف".
- يليها "تقرير إخباري" بنسبة بلغت (٢٥.٣%) بواقع (٤٧) تكرار في الترتيب الثاني للأشكال الصحفية التي قدمت بها المعلومات المستخدمة في معالجة القضية في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة، وذلك من جملة الأشكال الصحفية التي قدمت في المواقع عينة الدراسة، واتضح ذلك في موقعي المجلس العربي للطفولة والتنمية - "اليونيسف".
- يليها "خبر قصير" بنسبة بلغت (٢١.٠%) بواقع (٣٩) تكرار في الترتيب الثالث للأشكال الصحفية التي قدمت بها المعلومات المستخدمة في معالجة القضية في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة، وذلك من جملة الأشكال الصحفية التي قدمت في المواقع عينة الدراسة، وأتضح ذلك في موقعي المجلس القومي للطفولة والأمومة - "اليونيسف".
- بينما جاء "دراسات وابحاث" في الترتيب الرابع للأشكال الصحفية التي قدمت بها المعلومات المستخدمة في معالجة القضية في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة بنسبة بلغت (١٧.٢%) بواقع (٣٢) تكرار، وذلك من جملة الأشكال الصحفية التي قدمت في المواقع عينة الدراسة، وأتضح ذلك في موقعي المجلس العربي للطفولة والتنمية - "اليونيسف".
- وأخيراً جاء الجمع بين أكثر من شكل للأشكال الصحفية التي قدمت بها المعلومات المستخدمة في معالجة القضية في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة بنسبة

بلغت (٥.٣%) بواقع (١٠) تكرار، وذلك من جملة الأشكال الصحفية التي قدمت في المواقع عينة الدراسة، واتضح ذلك في موقعي المجلس العربي للطفولة والتنمية - "اليونيسف".

- في حين لم يحصل (الحوار - التحقيق) على أي نسب مئوية.
- وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة وسام نصر (٢٠٠٨م)، حيث جاء المقال في مقدمة القوالب الخبرية في إطار تناوله لأحد القضايا المرأة، يليه القصة القصيرة بالمواقع عينة الدراسة.
- بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة داليا فاروق عبد الخالق (٢٠١٨م) (٦٧)، والتي أثبتت أن الخبر احتل المرتبة الأولى لشكل المادة التي عرضت من خلالها قضايا الإسلام السياسي بالبوابات الإلكترونية عينة الدراسة بنسبة بلغت ٦٧%، يليها المقال في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٣٣%.
ثانياً : فئات المضمون المرتبطة بقضايا الحماية الاجتماعية للطفل التي تناولتها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة:-

٩- توزيع قضايا الحماية الاجتماعية للطفل التي تناولتها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة وفقاً لكل موقع.

جدول (٦)
تكرارات ونسب قضايا الحماية الاجتماعية التي تناولتها مواقع منظمات الطفولة عينة الدراسة وفقاً لكل موقع.

الموقع قضايا الحماية الاجتماعية	اليونيسف		المجلس العربي للطفولة والتنمية		المجلس القومي للأمومة والطفولة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
قضية الرعاية الاجتماعية ومؤسسات الرعاية البديلة للطفل	١٤	٢٢,٦	٣٠	٤٠,٠	١٧	٣٤,٧	٦١	٣٢,٨
قضية الحماية الصحية للطفل	١٧	٢٧,٤	١٢	١٦,٠	٩	١٨,٤	٣٨	٢٠,٤
قضية تعليم الطفل خلال مرحلة الطفولة المبكرة	١٤	٢٢,٦	٧	٩,٣	٦	١٢,٢	٢٧	١٤,٥
قضية ثقافة وإعلام الطفل	٤	٦,٤	١١	١٤,٧	٧	١٤,٣	٢٢	١١,٨
قضية حماية الطفل المعاق وتأهيلة	٣	٤,٨	٩	١٢,٠	٥	١٠,٢	١٧	٩,١
قضية حماية الطفل العامل	٨	١٢,٩	٣	٤,٠	١	٢,٠	١٢	٦,٤
قضية حماية الطفل المعرض للانحراف	٢	٣,٢	٣	٤,٠	٤	٨,٢	٩	٤,٨
الإجمالي	٦٢	١٠٠	٧٥	١٠٠	٤٩	١٠٠	١٨٦	١٠٠

- يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:-
- تنوعت قضايا الحماية الاجتماعية التي تناولتها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة، وقد اشتمل كل موقع على معالجة أكثر من قضية من تلك القضايا حيث وضح ذلك واشتملت على (١٨٦) قضية تم تناولها خلال فترة الدراسة، حيث جاء موقع المجلس العربي للطفولة والتنمية في مقدمة المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة التي تناولت قضايا الحماية الاجتماعية للطفل بواقع (٧٥) قضية وبنسبة بلغت (٤٠.٣%)، يليها في الترتيب الثانى موقع "اليونيسيف" بواقع (٦٢) قضية بنسبة بلغت (٣٣.٣%)، ثم جاء موقع المجلس القومى للطفولة والأمومة في الترتيب الثالث لمواقع تلك المنظمات التي تناولت قضايا الحماية الاجتماعية للطفل بواقع (٤٩) قضية بنسبة بلغت (٢٦.٤%).
- كما احتلت قضية الرعاية الاجتماعية ومؤسسات الرعاية البديلة للطفل مقدمة قضايا الحماية الاجتماعية للطفل التي وردت في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة، حيث بلغ إجمالي قضية الرعاية الاجتماعية ومؤسسات الرعاية البديلة للطفل التي تناولتها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة (٦١) قضية بنسبة بلغت (٣٢.٨%)، وذلك من إجمالي تكرارات قضايا الحماية الاجتماعية للطفل الأخرى التي تناولتها تلك المواقع، موزعة في موقع المجلس العربي للطفولة والتنمية بنسبة بلغت (٤٠.٠%)، بينما وزعت في موقع المجلس القومى للطفولة والأمومة بنسب (٣٤.٧%)، ووزعت في موقع "اليونيسيف" بنسبة (٢٢.٦%).
- يليها في الترتيب الثانى لقضايا الحماية الاجتماعية للطفل "قضية الحماية الصحية للطفل التي وردت في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة، حيث بلغ إجمالي عدد قضايا الحماية الصحية للطفل التي تناولتها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة (٣٨) قضية بنسبة بلغت (٢٠.٤%)، وذلك من إجمالي تكرارات قضايا الحماية الاجتماعية للطفل الأخرى التي تناولتها تلك المواقع، موزعة في موقع "اليونيسيف" بنسبة بلغت (٢٤.٤%)، بينما وزعت في موقع المجلس القومى للطفولة والأمومة بنسبة (١٨.٤%)، ووزعت في موقع المجلس العربي للطفولة والتنمية بنسبة بلغت (١٦.٠%).
- ثم جاء في الترتيب الثالث لقضايا الحماية الاجتماعية للطفل "قضية تعليم الطفل خلال مرحلة الطفولة المبكرة حيث بلغ إجمالي عدد قضية تعليم الطفل خلال مرحلة الطفولة المبكرة التي تناولتها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة (٢٧) قضية بنسبة بلغت (١٤.٥%)، وذلك من إجمالي تكرارات قضايا الحماية الاجتماعية للطفل الأخرى التي تناولتها تلك المواقع، ووزعت بنسبة بلغت (٢٢.٦%) في موقع "اليونيسيف"، بينما تناولها موقع المجلس القومى للطفولة والأمومة بنسبة (١٢.٢%)، وأخيراً وزعت بنسبة (٩.٣%) في موقع المجلس العربي للطفولة والتنمية.

- يليها في الترتيب الرابع " قضية ثقافة وإعلام الطفل " لقضايا الحماية الاجتماعية للطفل حيث بلغ إجمالي قضية ثقافة وإعلام الطفل التي تناولتها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة (٢٢) قضية بنسبة بلغت (١١.٨%)، وذلك من إجمالي تكرارات قضايا الحماية الاجتماعية للطفل الأخرى التي تناولتها تلك المواقع، ووزعت بنسبة بلغت (١٤.٧%) في موقع المجلس العربي للطفولة والتنمية، بينما تناولها موقع المجلس القومي للطفولة والأمومة بنسبة (١٤.٣%)، ووزعت بنسبة (٦.٤%) في موقع اليونيسف.
- بينما جاء في الترتيب الخامس لقضايا الحماية الاجتماعية للطفل "قضية حماية الطفل المعاق وتأهيلة حيث بلغ إجمالي عدد قضية حماية الطفل المعاق وتأهيلة التي تناولتها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة (١٧) قضية بنسبة بلغت (٩.١%)، وذلك من إجمالي تكرارات قضايا الحماية الاجتماعية للطفل الأخرى التي تناولتها تلك المواقع، ووزعت بنسبة بلغت (١٢.٠%) في موقع المجلس العربي للطفولة والتنمية، بينما تناولها موقع المجلس القومي للطفولة والأمومة بنسبة (١٠.٢%)، وأخيراً وزعت بنسبة بلغت (٤.٨%) في موقع "اليونيسف".
- وفي الترتيب السادس جاءت قضية حماية الطفل العامل حيث بلغ إجمالي عدد تلك القضية التي تناولتها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة (١٢) قضية بنسبة بلغت (٦.٤%)، وذلك من إجمالي تكرارات قضايا الحماية الاجتماعية للطفل الأخرى التي تناولتها تلك المواقع، موزعة في موقع "اليونيسف" بنسبة بلغت (١٢.٩%)، ثم جاءت في موقع المجلس العربي للطفولة والتنمية بنسبة بلغت (٤.٠%)، بينما تناولها موقع المجلس القومي للطفولة والأمومة بنسبة بلغت (٢.٠%).
- وأخيراً جاءت قضية حماية الطفل المعرض للانحراف في الترتيب السابع لقضايا الحماية الاجتماعية للطفل حيث بلغ إجمالي عدد تلك القضية التي تناولتها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة (٩) قضية بنسبة بلغت (٤.٨%)، وذلك من إجمالي تكرارات قضايا الحماية الاجتماعية للطفل الأخرى التي تناولتها تلك المواقع، موزعة في موقع المجلس القومي للطفولة والأمومة بنسبة بلغت (٨.٢%)، ثم وزعت في موقع المجلس العربي للطفولة والتنمية بنسبة بلغت (٤.٠%)، بينما وزعت في موقع "اليونيسف" بنسبة بلغت (٣.٢%).
- وقد اتفقت هذه النتيجة في مجملها مع دراسة المجلس العربي للطفولة والتنمية وآخرون (٢٠١٣م) التي توصلت إلى " ركزت أجندة الصحف العربية عينة الدراسة بشكل كبير على قضايا حقوق الطفل التالية أكثر من غيرها وهي حق الطفل في التعليم، حق الطفل في الحماية، حق الطفل في البقاء والرعاية الصحية، حق الطفل في تلقي الرعاية الأسرية المناسبة.

- بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة محمد عبد الله السيد إبراهيم (٢٠١٦)، جاء الحق في الحماية من النزاعات المسلحة في مقدمة حقوق الطفل الواردة بالموضوعات المنشورة على الفيس بوك، وفي المرتبة الأولى، في كل من الصفحتين.
- كذلك دراسة هناء حداد بدوى (٢٠١٨م)، والتي أكدت أن قضايا الأطفال اللاجئين جاءت في الترتيب الأول بنسبة بلغت (٥٠%) من بين القضايا التي تم تحليلها.
- واتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسة الميدانية جدول (٣٨) أن الطالبات (عينة الدراسة) يرون أن أكثر القضايا بروزاً وتداولاً عبر المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة قضايا الرعاية الاجتماعية ومؤسسات الرعاية البديلة بنسبة بلغت (٤١%) من إجمالي عينة الدراسة.
- كما تشير النتائج إلى ثراء محتوى تلك المواقع من حيث كميته مادته أو تنوعها ومدى شموليتها لكافة مجالات الطفولة عامة وقضايا الحماية الاجتماعية للطفل خاصة، ومن هنا نجد أن ضمان نجاح وفعالية المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة في معالجة وتناول قضايا الحماية الاجتماعية للطفل مرتبط بمدى قدرتها على ممارسة الحرية الإعلامية، مع ديمقراطية تداول المعلومات وحرية الرأي والتعبير وفقاً لمبدأ المساواة، بما يؤدي إلى المعرفة بأهمية المشاركة المجتمعية لإحداث الإصلاح المطلوب نحو تعزيز واحترام حقوق الطفل التي تمس البقاء والنماء الأمثل له في الواقع الفعلي، وفقاً لنصوص والقوانين الدولية والعربية والمحلية، لما تتمتع به هذه المواقع من سعة الانتشار وأساليب أُنواعية تجعلها قادرة على أحداث التأثير المطلوب.
- حيث نجد حرص تلك المواقع على الإسهام في رفع مستوى الوعي المجتمعي العام بمجال حقوق الطفل وبقائه ونماؤه، والعمل على تطويع كافة الإمكانيات المتاحة نحو الإعتبار الفعال لضمانات وإجراءات الحماية الدولية لحقوق الطفل، ومراقبة مستوى تنفيذها بصفة مستمرة، فضلاً عن إقامة علاقات الشراكة الرسمية والمجتمعية لمواجهة الإشكاليات والتحديات ووضع المعالجات والحلول في المجالين التشريعي والتطبيقي.

(٩- أ) توزيع قضية الرعاية الاجتماعية ومؤسسات الرعاية البديلة للطفل الواردة في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة.

جدول (٧)

تكرار ونسب قضية الرعاية الاجتماعية ومؤسسات الرعاية البديلة للطفل في المواقع عينة الدراسة

ك	%	قضية الرعاية الاجتماعية ومؤسسات الرعاية البديلة للطفل
٢٣	٣٧.٧	تنشئة الأطفال ورعايتهم
١٧	٢٧.٩	إنشاء دور الحضانة والتمتع بخدماتها
٩	١٤.٧	رفع كفاءة العاملين في مجال رياض الأطفال
٧	١١.٥	حماية الأطفال فاقدى الرعاية الودية وأوضاعهم في المؤسسات
٥	٨.٢	رعاية الأطفال المعرضين للعنف البدنى أو المعنوى أو الخطف التحرش الجنسى داخل دور الرعاية للأطفال
٦١	١٠٠	الإجمالي

- يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :-
- أن "تنشئة الأطفال ورعايتهم" تأتي في مقدمة قضية الرعاية الاجتماعية ومؤسسات الرعاية البديلة للطفل بنسبة (٣٧.٧%) بواقع (٢٣) تكرار، وذلك من جملة القضايا التي وردت في المواقع عينة الدراسة.
- كما بلغ "إنشاء دور الحضانة والتمتع بخدماتها" نسبة (٢٧.٩%) بواقع (١٧) تكرار في الترتيب الثاني لقضية الرعاية الاجتماعية ومؤسسات الرعاية البديلة للطفل ، وذلك من جملة القضايا التي وردت في المواقع عينة الدراسة.
- بينما جاء "رفع كفاءة العاملين في مجال رياض الأطفال" فى الترتيب الثالث لقضية الرعاية الاجتماعية ومؤسسات الرعاية البديلة للطفل بنسبة (١٤.٧%) بواقع (٩) تكرار، وذلك من جملة القضايا التي وردت في المواقع عينة الدراسة.
- يليها فى الترتيب الرابع "حماية الأطفال فاقدى الرعاية الودية وأوضاعهم في المؤسسات" بنسبة بلغت (١١.٥%) بواقع (٧) تكرار لقضية الرعاية الاجتماعية ومؤسسات الرعاية البديلة للطفل، وذلك من جملة القضايا التي وردت في المواقع عينة الدراسة.
- ثم جاء " رعاية الأطفال المعرضين للعنف البدنى أو المعنوى أو الخطف التحرش الجنسى داخل دور الرعاية للأطفال " فى الترتيب الخامس لقضية الرعاية الاجتماعية ومؤسسات الرعاية البديلة للطفل بنسبة (٨.٢%) بواقع (٥) تكرار، وذلك من جملة القضايا التي وردت في المواقع عينة الدراسة.

(٩- ب) توزيع قضية الحماية الصحية للطفل الواردة في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة.

جدول (٨)
تكرار ونسب قضية الحماية الصحية للطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة

ك	%	قضية الحماية الصحية للطفل
١٠	٢٦.٣	تحصين الطفل بالطعوم الواقية ضد أمراض الطفولة العامة والمعدية
٨	٢١.٠	تحسين مستوى صحة الامهات خلال مرحلة الحمل والولادة ومرحلة الطفولة الأولى
٧	١٨.٤	الأنماط الغذائية الجيدة للطفل والنمو السليم
٥	١٣.٢	تحسين المناعة الجسدية والنفسية من خلال تشجيع الرضاعة الطبيعية
٥	١٣.٢	ضعف النماء في مرحلة الطفولة المبكرة
٣	٧.٩	أنظمة قيد وتسجيل المواليد ورعاية الأطفال حديثي الولادة
٣٨	١٠٠	الإجمالي

- يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :-
- جاء " تحصين الطفل بالطعوم الواقية ضد أمراض الطفولة العامة والمعدية " في مقدمة قضية الحماية الصحية للطفل بنسبة (٢٦.٣%) بواقع (١٠) تكرار، وذلك من جملة القضايا التي وردت في المواقع عينة الدراسة.
- كما جاءت "تحسين مستوى صحة الامهات خلال مرحلة الحمل والولادة ومرحلة الطفولة الأولى" بنسبة بلغت (٢١.٠%) بواقع (٨) تكرار في الترتيب الثاني لقضية الحماية الصحية للطفل، وذلك من جملة القضايا التي وردت في المواقع عينة الدراسة.
- يليها " الأنماط الغذائية الجيدة للطفل والنمو السليم " في الترتيب الثالث لقضية الحماية الصحية للطفل بنسبة (١٨.٤%) بواقع (٧) تكرار، وذلك من جملة القضايا التي وردت في المواقع عينة الدراسة.
- ثم جاء كلا من "تحسين المناعة الجسدية والنفسية من خلال تشجيع الرضاعة الطبيعية" - ضعف النماء في مرحلة الطفولة المبكرة " بنسبة بلغت (١٣.٢%) بواقع (٥) تكرار لكل منهما في الترتيب الرابع لقضية الحماية الصحية للطفل، وذلك من جملة القضايا التي وردت في المواقع عينة الدراسة.
- بينما جاء في الترتيب السادس "أنظمة قيد وتسجيل المواليد ورعاية الأطفال حديثي الولادة" لقضية الحماية الصحية للطفل بنسبة (٧.٩%) بواقع (٣) تكرار، وذلك من جملة القضايا التي وردت في المواقع عينة الدراسة.

▪ وربما يتضح من خلال معالجة تلك القضية حرص تلك المواقع على تحسين أوضاع بقاء الأطفال وحقهم في الحياة والتمتع بالصحة الجيدة انطلاقاً من تخفيض معدلات الخطر الذي يهدد سلامتهم البدنية والعقلية والمرتبطة بتحسين صحة الأم خلال مرحلة الحمل والولادة ومرحلة الطفولة الأولى.

(٩- ج) توزيع قضية تعليم الطفل خلال مرحلة الطفولة المبكرة الواردة في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة.

جدول (٩)

تكرار ونسب قضية تعليم الطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة

ك	%	قضية تعليم الطفل خلال مرحلة الطفولة المبكرة
٩	٣٣.٣	فرص تعليم متكافئة لجميع الأطفال خلال مرحلة الطفولة المبكرة
٧	٢٥.٩	إلزامية ومجانية التعليم
٤	١٤.٨	تعليم الطفل المبكر في دور الحضانة والرعاية النهارية
٤	١٤.٨	تطوير التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة
٣	١١.١	توفير البيئة المدرسية الآمنة لحماية الأطفال
٢٧	١٠٠	الإجمالي

• يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:-

▪ جاءت فرص تعليم متكافئة لجميع الأطفال خلال مرحلة الطفولة المبكرة " في مقدمة قضية تعليم الطفل خلال مرحلة الطفولة المبكرة بنسبة (٣٣.٣%) بواقع (٩) تكرار، وذلك من جملة القضايا التي وردت في المواقع عينة الدراسة.

▪ يليها إلزامية ومجانية التعليم " بنسبة بلغت (٢٥.٩%) بواقع (٧) تكرار في الترتيب الثاني لقضية تعليم الطفل خلال مرحلة الطفولة المبكرة، وذلك من جملة القضايا التي وردت في المواقع عينة الدراسة.

▪ بينما جاء كلا من " تعليم الطفل المبكر في دور الحضانة والرعاية النهارية " - تطوير التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في الترتيب الثالث لقضية تعليم الطفل خلال مرحلة الطفولة المبكرة بنسبة (١٤.٨%) بواقع (٤) تكرار لكل منهما، وذلك من جملة القضايا التي وردت في المواقع عينة الدراسة، (كإشياء روضات تنمية مهنية).

▪ وأخيراً في الترتيب الخامس " توفير البيئة المدرسية الآمنة لحماية الأطفال " بنسبة بلغت (١١.١%) بواقع (٣) تكرار لقضية تعليم الطفل خلال مرحلة الطفولة المبكرة، وذلك من جملة القضايا التي وردت في المواقع عينة الدراسة، وقد شملت تلك القضية على (ارتفاع رصف الشارع وعزله عن حارات السيارات - عمل ممرات مرور للأطفال في الأماكن العامة - ظاهرة التلوث

بالقرب من الحضانات والمدارس ودور رعاية الطفل يصاب الطفل بالأمراض المزمنة الجهاز التنفسي - وخلق البيئات اللازمة لحماية الأطفال الاهتمام بالصحة والبيئة المدرسية وتحسين الخدمات الصحية والبيئية المدرسية للأطفال والمتعاملين معهم).

▪ وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة **هناك حداد بدوي (٢٠١٨م)**، حيث جاءت قضايا الاعتداء على أطفال المدارس في مقدمة القضايا التعليمية بنسبة بلغت ٢٣.٢٥%.

▪ وربما نجد من خلال معالجة القضية حرص تلك المواقع على تحسين أوضاع نماء الأطفال وحقهم في التعليم والتطور المعرفي، وتوفير فرص تعليمية متكافئة لجميع الأطفال خلال مرحلة الطفولة المبكرة، كما يعزز التعليم لصغار السن المهارات الحيوية والقدرة على التفكير النقدي والثقة في خلق أساس صحي للنجاح في الحياة، وبما أن التعليم حق إنساني، يجب على المجتمع بأكمله أن يطالب بضرورة توفر فرصة التعليم للجميع وبأسعار معقولة.

(٩- د) توزيع قضية ثقافة وإعلام الطفل الواردة في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة.

جدول (١٠)

تكرار ونسب قضايا ثقافة وإعلام الطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة

ك	%	قضية ثقافة وإعلام الطفل
٦	٢٧.٣	تقديم برامج شيقة هادفة للطفل تحاكي الطفل، وتحترم ذكاه ومعرفته
٥	٢٢.٧	توفير وسائل قضاء وقت الفراغ ومزاولة الألعاب والأنشطة
٣	١٣.٦	مشاركة الطفل في كل ما يتصل به ويؤثر على حياته والتعبير عن آرائه بحرية وتمكن
٣	١٣.٦	التنمية الشاملة للطفل معرفياً وثقافياً
٢	٩.١	الاهتمام بالموهب والإبداع في الفنون والعلوم والآداب.
٢	٩.١	تهيئة البيئة الإعلامية لإقامة جسور التواصل الفعال بين الإعلاميين والأطفال من أجل رسالة إعلامية فعالة للطفل.
١	٤.٥	تصحيح المصطلحات والمفاهيم والصور الخطأ المتداولة حول الأطفال في وسائل الإعلام
٢٢	١٠٠	الإجمالي

• يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:-

▪ جاءت " تقديم برامج شيقة هادفة للطفل تحاكي الطفل، وتحترم ذكاه ومعرفته في مقدمة قضية ثقافة وإعلام الطفل بنسبة (٢٧.٣%) بواقع (٦) تكرار، وذلك من جملة القضايا التي وردت في المواقع عينة الدراسة، وركز على تناول تلك القضية المجلس العربي للطفولة والتنمية.

- يليها في الترتيب الثاني "توفير وسائل قضاء وقت الفراغ ومزاولة الألعاب والأنشطة" بنسبة بلغت (٢٢.٧%) بواقع (٥) تكرار، وذلك من جملة القضايا التي وردت في المواقع عينة الدراسة.
- بينما جاء كلا من "مشاركة الطفل في كل ما يتصل به ويؤثر على حياته والتعبير عن آرائه بحرية وتمكن - التنمية الشاملة للطفل معرفياً وثقافياً" في الترتيب الثالث لقضية ثقافة وإعلام الطفل بنسبة (١٣.٦%) بواقع (٣) تكرار لكل منهما وذلك من جملة القضايا التي وردت في المواقع عينة الدراسة.
- يليها في الترتيب الخامس كلا من " الاهتمام بالمواهب والإبداع في الفنون والعلوم والآداب- تهيئة البيئة الإعلامية لإقامة جسور التواصل الفعال بين الإعلاميين والأطفال" بنسبة بلغت (٩.١%) بواقع (٢) تكرار لكل منهما، وذلك من جملة القضايا التي وردت في المواقع عينة الدراسة، وركز على تناول تلك القضية المجلس العربي للطفولة والتنمية حول تعزيز اهتمامهم بالعلوم والفنون والتكنولوجيا من خلال برنامج أفلاطون.
- ثم جاءت في الترتيب السابع " تصحيح المصطلحات والمفاهيم والصور الخطأ المتداولة حول الأطفال في وسائل الإعلام " لقضية ثقافة وإعلام الطفل بنسبة (٤.٥%) بواقع (١) تكرار، وذلك من جملة القضايا التي وردت في المواقع عينة الدراسة.
- (٩- ذ) توزيع قضية حماية الطفل المعاق الواردة في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة.

جدول (١١)

تكرار ونسب قضية حماية الطفل المعاق في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة

ك	%	قضية حماية الطفل المعاق وتأهيلة
٩	٥٢.٩	رعاية الطفل المعاق وتأهيله جسدياً وذهنياً
٣	١٧.٦	ثقافة الدمج الشامل للطفل ذي الإعاقة في التعليم والمجتمع.
٣	١٧.٦	العلاج وتوفير الخدمات الوقائية من الإعاقة والتشخيص المبكر
٢	١١.٨	تنقيف أمهات الأطفال المعاقين
١٧	١٠٠	الإجمالي

- يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:-
- جاءت رعاية الطفل المعاق وتأهيله جسدياً وذهنياً "في مقدمة قضية حماية الطفل المعاق وتأهيله بنسبة بلغت (٥٢.٩%) بواقع (٩) تكرار، وذلك من جملة القضايا التي وردت في المواقع عينة الدراسة.
- يليها كلا من (ثقافة الدمج الشامل للطفل ذي الإعاقة في التعليم والمجتمع وقبوله في التعليم بالمدارس النظامية مع الأطفال الأصحاء - العلاج وتوفير الخدمات الوقائية من الإعاقة والتشخيص

المبكر "بنسبة بلغت (١٧.٦%) بواقع (٣) تكرار لكل منهما في الترتيب الثاني لقضية حماية الطفل المعاق وتأهيله، وذلك من جملة القضايا التي وردت في المواقع عينة الدراسة.

▪ بينما جاء " تثقيف أمهات الأطفال المعاقين في الترتيب الثالث لقضية حماية الطفل المعاق وتأهيله بنسبة (١١.٨%) بواقع (٢)، وذلك من جملة القضايا التي وردت في المواقع عينة الدراسة.

(٩-٥) توزيع قضية حماية الطفل العامل الواردة في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة.

جدول (١٢)

تكرار ونسب قضية حماية الطفل العامل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة

ك	%	قضية حماية الطفل العامل
٤	٣٣.٣	القضاء على جميع أشكال العمل الجبري أو الإلزامي
٣	٢٥	القضاء على التمييز في الاستخدام والمهنة
٣	٢٥	تحديد ساعات العمل وفترات الراحة للطفل العامل
٢	١٦.٧	ضمانات الرعاية الطبية الدورية للطفل العامل
١٢	١٠٠	الإجمالي

- يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:-
- جاءت " القضاء على جميع أشكال العمل الجبري أو الإلزامي في مقدمة قضية حماية الطفل العامل بنسبة (٣٣.٣%) بواقع (٤) تكرار، وذلك من جملة القضايا التي وردت في المواقع عينة الدراسة.
- يليها في الترتيب الثاني كلا من "القضاء على التمييز في الاستخدام والمهنة - تحديد ساعات العمل وفترات الراحة للطفل العامل" بنسبة بلغت (٢٥%) بواقع (٣) تكرار لكل منهما، وذلك من جملة القضايا التي وردت في المواقع عينة الدراسة.
- بينما جاءت "ضمانات الرعاية الطبية الدورية للطفل العامل" في الترتيب الثالث لقضية حماية الطفل العامل بنسبة (١٦.٧%) بواقع (٢) تكرار وذلك من جملة القضايا التي وردت في المواقع عينة الدراسة.

٩- (و) توزيع قضية حماية الطفل المعرض للانحراف الواردة في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة.

جدول (١٣)

تكرار ونسب قضية حماية الطفل المعرض للانحراف في المواقع الإلكترونية عينة الدراسة

قضية حماية الطفل المعرض للانحراف	ك	%
العدالة الصديقة للطفل	٦	٦٦.٧
تأهيل وإدماج الأطفال الجانحين	٣	٣٣.٣
الإجمالي	٩	١٠٠

- يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:-
- جاءت العدالة الصديقة للطفل "في مقدمة قضية حماية الطفل المعرض للانحراف بنسبة (٦٦.٧%) بواقع (٦) تكرار، وذلك من جملة القضايا التي وردت في المواقع عينة الدراسة.
- يليها تأهيل وإدماج الأطفال الجانحين " بنسبة بلغت (٣٣.٣%) بواقع (٣) تكرار في الترتيب الثاني لقضية حماية الطفل المعرض للانحراف، وذلك من جملة القضايا التي وردت في المواقع عينة الدراسة.

١٠- توزيع نوع المعلومات المستخدم في معالجة القضايا في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة.

جدول (١٤)

تكرار ونسب نوع المعلومات المستخدم في معالجة القضايا في المواقع الإلكترونية عينة الدراسة

نوع المعلومات المستخدم في معالجة القضايا في الموقع	ك	%
وقائع إحصائيات	٤٢	٢٢.٦
آراء وتعليمات	٣٥	١٨.٨
معلومات من خبراء أو متخصصين	٣٤	١٨.٣
أبحاث رقمية	٣٢	١٧.٢
إصدارات المنظمة من مجلات أو مطويات	٢٨	١٥.٠
تصريح	١٥	٨.١
الإجمالي	١٨٦	١٠٠

- يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:-
- تنوعت المعلومات المستخدمة في معالجة قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة، وقد اشتملت على أكثر من نوع كالتالي:-

- جاءت "وقائع وإحصائيات" في مقدمة نوع المعلومات المستخدمة في معالجة قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة بنسبة بلغت (٢٢.٦%) بواقع (٤٢) تكرار، وذلك من جملة نوع المعلومات التي قدمت في المواقع عينة الدراسة.
 - يليها "آراء وتعليمات" بنسبة بلغت (١٨.٨%) بواقع (٣٥) تكرار في الترتيب الثاني لنوع المعلومات المستخدمة في معالجة قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة، وذلك من جملة نوع المعلومات التي قدمت في المواقع عينة الدراسة.
 - في حين جاء "معلومات من خبراء أو متخصصين" في الترتيب الثالث لنوع المعلومات المستخدمة في معالجة قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة بنسبة بلغت (١٨.٣%) بواقع (٣٤) تكرار، وذلك من جملة نوع المعلومات التي قدمت في المواقع عينة الدراسة.
 - بينما جاء في الترتيب الرابع أبحاث رقمية "نوع المعلومات المستخدمة في معالجة قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة بنسبة بلغت (١٧.٢%) بواقع (٣٢) تكرار، وذلك من جملة نوع المعلومات التي قدمت في المواقع عينة الدراسة.
 - ثم جاء في الترتيب الخامس "إصدارات المنظمة من مجلات أو مطويات" لنوع المعلومات المستخدمة في معالجة قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة بنسبة بلغت (١٥.٠%) بواقع (٢٨) تكرار، وذلك من جملة نوع المعلومات التي قدمت في المواقع عينة الدراسة.
 - وأخيراً في الترتيب السادس "تصريح" لنوع المعلومات المستخدمة في معالجة قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة بنسبة بلغت (٨.١%) بواقع (١٥) تكرار، وذلك من جملة نوع المعلومات التي قدمت في المواقع عينة الدراسة.
- (١٠-أ) أسلوب معالجة قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة: استخدمت المواقع الإلكترونية عينة الدراسة الأسلوب المباشر في معالجة القضايا بنسبة ١٠٠%.

(١٠- ب) توزيع طريقة تناول قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة.

جدول (١٥)
تكرار ونسب طريقة تناول القضايا في الموقع الإلكتروني لمنظمات الطفولة عينة الدراسة

طريقة تناول القضية في المواقع	ك	%
تفسيرية(عرضها وتحليل أسبابها ونتائجها)	٥٦	٣٠.١
تشخيصية (عرض القضية وأسبابها)	٤٨	٢٥.٨
تعريفية (مجرد ذكر القضية وتحديدها)	٣٥	١٨.٨
علاجية (طرح حلول وبدائل)	٢٨	١٥.٠
عرض السياسات والقوانين الحكومية	١٩	١٠.٢
الإجمالي	١٨٦	١٠٠

- يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:-
- احتلت تفسيرية (عرضها وتحليل أسبابها ونتائجها) مقدمة طرق تناول قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة بنسبة بلغت (٣٠.١%) بواقع (٥٦) تكرار، وذلك من جملة طرق التناول التي قدمت في المواقع عينة الدراسة.
- يليها في الترتيب الثاني تشخيصية (عرض القضية وأسبابها) لطرق تناول قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة بنسبة بلغت (٢٥.٨%) بواقع (٤٨) تكرار، وذلك من جملة طرق التناول التي قدمت في المواقع عينة الدراسة.
- ثم جاء في الترتيب الثالث تعريفية (مجرد ذكر القضية وتحديدها) لطرق تناول قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة بنسبة بلغت (١٨.٨%) بواقع (٣٥) تكرار، وذلك من جملة طرق التناول التي قدمت في المواقع عينة الدراسة.
- ثم جاء في الترتيب الرابع علاجية(طرح حلول وبدائل) لطرق تناول قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة بنسبة بلغت (١٥.٠%) بواقع (٢٨) تكرار، وذلك من جملة طرق التناول التي قدمت في المواقع عينة الدراسة.
- وأخيراً جاءت عرض السياسات والقوانين الحكومية في الترتيب الخامس لطرق تناول قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة بنسبة بلغت (١٠.٢%) بواقع (١٩) تكرار وذلك من جملة طرق التناول التي قدمت في المواقع عينة الدراسة.
- وقد اتفقت معها دراسة "استير نديتابورا" (٢٠١٧م) التي أوضحت النتائج أن أنظمة الأسرة والمجتمع كانت من عوامل الخطر الرئيسية في حماية الأطفال.

- وافقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسة الميدانية جدول (٤٠) مما يعني أن المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة تعمل على تغطية ومعالجة القضايا الحماية الاجتماعية للطفل، وجاء ترتيب العبارات كالتالي:
 - عملت المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة على تنفيذ برامج توعية وتوجيه للأمهات لإرشادهن عن كيفية التعامل مع أطفالهن بمتوسط مرجح ٢٠٧٢.
 - تعتبر تلك المواقع مصدراً هاماً للتعرف على اهتمامات وقضايا المجتمع العربي وتقديم حلول وإبداء الرأي فيما يقترح من قرارات وقوانين خاصة برعاية الطفل بمتوسط مرجح ٢٠٧١.
- (١٠- ج) توزيع نوع الإطار الإعلامي المستخدم في عرض قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة"

جدول (١٦)

تكرار ونسب نوع الإطار الإعلامي المستخدم في عرض القضايا في الموقع الإلكتروني عينة الدراسة

نوع الإطار الإعلامي المستخدم في عرض للقضايا	ك	%
إطار إسناد المسؤولية	٣٢	١٧.٢
الاهتمامات الانسانية	٢٤	١٢.٩
الإطار الحقوقي	٢١	١١.٣
الدعم	١٩	١٠.٢
المكافحة	١٦	٨.٦
الانجازات	١٣	٧.٠
إطار التهميش	١٠	٥.٤
إطار قيمي وأخلاقي	٩	٥.٠
التعاون والمشاركة	٩	٥.٠
الضحية	٩	٥.٠
إطار التغيير السياسي	٧	٣.٧
إطار النتائج الاقتصادية	٦	٣.٢
التمكين	٦	٣.٢
إطار الصراع	٣	١.٦
الاستراتيجي	١	٠.٥
اللاطار	١	٠.٥
الإجمالي	١٨٦	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:-

- تنوعت الأطر الإعلامية المستخدم في عرض قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة " على النحو التالي:-
- جاء إطار إسناد المسؤولية مقدمة الأطر الإعلامية المستخدم في عرض قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة بنسبة بلغت (١٧.٢%) بواقع (٣٢) تكرار، وذلك من جملة الأطر الإعلامية التي استخدمت في المواقع عينة الدراسة.
- يليها في الترتيب الثانى الاهتمامات الانسانية للأطر الإعلامية المستخدم في عرض قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة بنسبة بلغت (١٢.٩%) بواقع (٢٤) تكرار، وذلك من جملة الأطر الإعلامية التي استخدمت في المواقع عينة الدراسة.
- يليها في الترتيب الثالث إطار الحقوقى للأطر الإعلامية المستخدم في عرض قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة بنسبة بلغت (١١.٣%) بواقع (٢١) تكرار، وذلك من جملة الأطر الإعلامية التي استخدمت في المواقع عينة الدراسة.
- وفى الترتيب الرابع "الدعم" للأطر الإعلامية المستخدم في عرض قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة بنسبة بلغت (١٠.٢%) بواقع (١٩) تكرار، وذلك من جملة الأطر الإعلامية التي استخدمت في المواقع عينة الدراسة.
- ثم جاء فى الترتيب الخامس "المكافحة" للأطر الإعلامية المستخدم في عرض قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة بنسبة بلغت (٨.٦%) بواقع (١٦) تكرار، وذلك من جملة الأطر الإعلامية التي استخدمت في المواقع عينة الدراسة.
- بينما جاء فى الترتيب السادس "الانجازات" للأطر الإعلامية المستخدم في عرض قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة بنسبة بلغت (٧.٠%) بواقع (١٣) تكرار، وذلك من جملة الأطر الإعلامية التي استخدمت في المواقع عينة الدراسة.
- فى حين جاء فى الترتيب السابع "التهميش" للأطر الإعلامية المستخدم في عرض قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة بنسبة بلغت (٥.٤%) بواقع (١٠) تكرار، وذلك من جملة الأطر الإعلامية التي استخدمت في المواقع عينة الدراسة.
- وجاء كل من فى الترتيب الثامن (إطار قيمى وأخلاقي - التعاون والمشاركة - الضحية) للأطر الإعلامية المستخدم في عرض قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المواقع الإلكترونية

لمنظمات الطفولة عينة الدراسة بنسبة بلغت (٥٠.٠%) بواقع (٩) تكرار لكل منهم، وذلك من جملة الأطر الإعلامية التي استخدمت في المواقع عينة الدراسة.

■ في حين جاء في الترتيب الحادي عشر " إطار التغيير السياسي " للأطر الإعلامية المستخدم في عرض قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة بنسبة بلغت (٣٠.٧%) بواقع (٧) تكرار، وذلك من جملة الأطر الإعلامية التي استخدمت في المواقع عينة الدراسة.

■ ثم في الترتيب الثاني عشر كلا من (إطار النتائج الاقتصادية- التمكين) للأطر الإعلامية المستخدم في عرض قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة بنسبة بلغت (٣٠.٢%) بواقع (٦) تكرار لكل منهما، وذلك من جملة الأطر الإعلامية التي استخدمت في المواقع عينة الدراسة.

■ ثم في الترتيب الرابع عشر "إطار الصراع" للأطر الإعلامية المستخدم في عرض قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة بنسبة بلغت (١٠.٦%) بواقع (٣) تكرار، وذلك من جملة الأطر الإعلامية التي استخدمت في المواقع عينة الدراسة.

■ ثم في الترتيب الخامس عشر كلا من (الاستراتيجي - الاطار) للأطر الإعلامية المستخدم في عرض قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة بنسبة بلغت (٠.٥%) بواقع (١) تكرار لكل منهما، وذلك من جملة الأطر الإعلامية التي استخدمت في المواقع عينة الدراسة.

■ وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة داليا فاروق عبد الخالق (٢٠١٨م): والتي أظهرت أن إطار الصراع جاء في مقدمة الأطر الإعلامية للقضية عينة الدراسة بنسبة بلغت ٩٨.٦%، يليها إطار المسؤولية بنسبة بلغت ٩٦.٢%.

(١٠-د) توزيع اتجاه معالجة قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة"

جدول (١٧)

تكرار ونسب اتجاه معالجة القضايا في الموقع الإلكتروني لمنظمات الطفولة عينة الدراسة

اتجاه معالجة القضايا	ك	%
مؤيد	١٠٢	٥٤.٨
معارض	٤٢	٢٢.٦
محايد	٢٥	١٣.٤
غير واضح	١٧	٩.١
الإجمالي	١٨٦	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:-

- جاء اتجاه "مؤيد" في مقدمة اتجاه معالجة قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة بنسبة بلغت (٥٤.٨%) بواقع (١٠٢) تكرار، وذلك من جملة اتجاه المعالجة التي قدمت في المواقع عينة الدراسة.
 - يليها في الترتيب الثاني "معارض" لاتجاه معالجة قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة بنسبة بلغت (٢٢.٦%) بواقع (٤٢) تكرار، وذلك من جملة اتجاه المعالجة التي قدمت في المواقع عينة الدراسة.
 - وفي الترتيب الثالث "محايد" لاتجاه معالجة قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة بنسبة بلغت (١٣.٤%) بواقع (٢٥) تكرار، وذلك من جملة اتجاه المعالجة التي قدمت في المواقع عينة الدراسة.
 - في حين جاء الاتجاه "غير واضح" في الترتيب الرابع لاتجاه معالجة قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة بنسبة بلغت (٩.١%) بواقع (١٧) تكرار، وذلك من جملة اتجاه المعالجة التي قدمت في المواقع عينة الدراسة.
 - وترى الباحثة مدى التزام تلك المواقع بالموضوعية والحياد من خلال عرض وجهات النظر المختلفة لقضايا الحماية الاجتماعية للطفل، وعدم التعصب لرأى معين أو فكرة محددة.
- (١٠-ذ) توزيع المصادر الإعلامية لتغطية قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة.

جدول (١٨)

تكرار ونسب المصادر الإعلامية لتغطية القضايا في الموقع الإلكتروني عينة الدراسة

مصادر الإعلامية لتغطية القضايا	ك	%
فضائيات	٣٦	٣٣,٠
وكالات أنباء عربية أو أجنبية	٢٣	٢١.١
صحف	١٨	١٦.٥
تلفزيون	١٠	٥.٤
إذاعات	١٠	٥.٤
مراسلين	٩	٨.٢
أكثر من مصدر	٣	٢.٧
الإجمالي	١٠٩	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:-

- جاءت "الفصائيات" في مقدمة المصادر الإعلامية لتغطية قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة بنسبة بلغت (٣٣.٠%) بواقع (٣٦) تكرار، وذلك من جملة المصادر الإعلامية التي غطت القضايا في المواقع عينة الدراسة.
- يليها في الترتيب الثانى "وكالات أنباء عربية أو أجنبية" للمصادر الإعلامية لتغطية قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة بنسبة بلغت (٢١.١%) بواقع (٢٣) تكرار، وذلك من جملة المصادر الإعلامية التي غطت القضايا في المواقع عينة الدراسة.
- وفى الترتيب الثالث "الصحف" للمصادر الإعلامية لتغطية قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة بنسبة بلغت (١٦.٥%) بواقع (١٨) تكرار، وذلك من جملة المصادر الإعلامية التي غطت القضايا في المواقع عينة الدراسة.
- بينما جاءت فى الترتيب الرابع كلا من " تليفزيون - اذاعات" للمصادر الإعلامية لتغطية قضايا الحماية الاجتماعية للطفل فى المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة بنسبة بلغت (٥.٤%) بواقع (١٠) تكرار لكل منهما، وذلك من جملة المصادر الإعلامية التي غطت القضايا في المواقع عينة الدراسة.
- فى حين جاء فى الترتيب السادس "مراسلين" للمصادر الإعلامية لتغطية قضايا الحماية الاجتماعية للطفل فى المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة بنسبة بلغت (٨.٢%) بواقع (٩) تكرار، وذلك من جملة المصادر الإعلامية التي غطت القضايا في المواقع عينة الدراسة.
- وأخيراً فى الترتيب السابع جاء "أكثر من مصدر" للمصادر الإعلامية لتغطية قضايا الحماية الاجتماعية للطفل فى المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة بنسبة بلغت (٢.٧%) بواقع (٣) تكرار، وذلك من جملة المصادر الإعلامية التي غطت القضايا في المواقع عينة الدراسة.
- وتلاحظ الباحثة تنوع المصادر الإعلامية لتغطية المعلومات والقضايا الواردة فى مواقع منظمات الطفولة، وحرص تلك المواقع على كتابه مصدر المادة المعروضة، حتى تكون هناك مصداقية أكبر للمعلومات المقدمة لدى زائريها.

(١٠-هـ) توزيع أساليب الإقناع المستخدمة في عرض قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة.

جدول (١٩)

تكرار ونسب أساليب الإقناع المستخدمة في عرض القضايا في الموقع الإلكتروني عينة الدراسة

أسلوب الإقناع المستخدم	ك	%
العقلي والعاطفي معاً	١٣٢	٧١.٠
العقلي	٥٤	٢٩.٠
الإجمالي	١٨٦	١٠٠

• يشير بيانات الجدول السابق إلى أن: -

▪ جاء أسلوب الإقناع المستخدم في عرض قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة، تمثل في الأسلوب (العقلي والعاطفي معاً) بنسبة (٧١.٠%)، يليها (الأسلوب العقلي) في المرتبة الثانية بنسبة (٢٩.٠%).

(١٠-و) توزيع لغة الخطاب المستخدمة في عرض قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة.

جدول (٢٠)

تكرار ونسب لغة الخطاب المستخدمة في عرض القضايا في الموقع الإلكتروني عينة الدراسة

لغة الخطاب	ك	%
تفسيري	٨٣	٤٤.٦
إقناعي	٤٩	٢٦.٣
سرد معلومات	٣٥	١٨.٨
حماسي	١٠	٥.٤
قصصي	٧	٣.٧
تهديد	٢	١.١
الإجمالي	١٨٦	١٠٠

• يتضح من بيانات الجدول السابق:

▪ استخدمت لغة الخطاب بالمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة تمثلت في "تفسيري" في المقدمة بنسبة (٤٤.٦%)، ثم "إقناعي" في الترتيب الثاني بنسبة (٢٦.٣%)، يليها "سرد المعلومات" في الترتيب الثالث بنسبة بلغت (١٨.٨%)، بينما جاء "حماسي" في الترتيب الرابع بنسبة (٥.٤%)، ثم جاء القصصي بنسبة بلغت (٣.٧%)، وأخيراً "التهديد" بنسبة (١.١%).

▪ حيث نجد حرص القائمين على تلك المواقع على عالمية توجيه الخطاب من خلال طرح قضايا حماية الطفل على النطاق المحلى والعالمى ومناقشتها بخطاب مناسب يوجه إلى مختلف الشرائح والأعمال.

(١٠- ٥) توزيع الاستمالات العاطفية المستخدمة فى عرض قضايا الحماية الاجتماعية للطفل فى المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة.

جدول (٢١)

تكرار ونسب الاستمالات العاطفية المستخدمة فى عرض القضايا فى الموقع الإلكتروني

الإستمالات العاطفية	ك	%
التحذير	٢٥	٣٠.٥
	٢١	٢٥.٦
الترغيب	١٩	٢٣.٢
	١٠	١٢.٢
	٧	٨.٥
الإجمالي	٨٢	١٠٠

• يتضح من بيانات الجدول السابق:-

▪ تنوعت الاستمالات العاطفية المستخدمة فى عرض قضايا الحماية الاجتماعية للطفل بالمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة، واشتملت على الآتى:-

▪ جاء التحذير فى مقدمة الاستمالات العاطفية المستخدمة فى عرض قضايا الحماية الاجتماعية للطفل بالمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة بنسبة بلغت (٣٠.٥%)، ثم يليها المخاطر فى الترتيب الثانى بنسبة بلغت (٢٥.٦%)، بينما جاء فى الترتيب الثالث الإحساس بالمسؤولية بنسبة بلغت (٢٣.٢%)، وفى الترتيب الرابع جاءت الإحساس بالمشاركة الاجتماعية بنسبة بلغت (١٢.٢%)، وأخيراً جاء الإحساس بالنجاح بنسبة بلغت (٨.٥%).

(١٠- ط) توزيع الاستمالات العقلانية المستخدمة في عرض قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة.

جدول (٢٢)

تكرار ونسب الاستمالات العقلانية المستخدمة في عرض القضايا في الموقع الإلكتروني

الاستمالات العقلانية	ك	%	
تقديم الأدلة والشواهد	تقديم أرقام وإحصائيات	٤٢	٤٠.٤
	الاستشهاد بشخصيات ذات مصداقية عالية	٣٣	٣١.٧
	تقديم ادلة وبراهين "الاستشهاد بأدلة وحجج"	١٩	١٨.٣
	استخدام الصور واقعية	٧	٦.٧
	تجارب سابقة	٣	٢.٩
الإجمالي	١٠٤	١٠٠	

يتضح من بيانات الجدول السابق:-

- تنوعت الاستمالات العقلانية المستخدمة في عرض قضايا الحماية الاجتماعية للطفل بالمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة، واشتملت على:-
- جاء " تقديم أرقام وإحصائيات" في مقدمة الاستمالات العقلانية المستخدمة في عرض قضايا الحماية الاجتماعية للطفل بالمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة بنسبة بلغت (٤٠.٤%)، ثم يليها "الاستشهاد بشخصيات ذات مصداقية عالية" في الترتيب الثاني بنسبة بلغت (٣١.٧%)، بينما جاء في الترتيب الثالث تقديم أدلة وبراهين "الاستشهاد بأدلة وحجج" بنسبة بلغت (١٨.٣%)، وفي الترتيب الرابع جاء "استخدام الصور واقعية" بنسبة بلغت (٦.٧%)، وأخيراً جاء تجارب سابقة بنسبة بلغت (٢.٩%).

١١- توزيع الشخصيات التي استعانت بها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة في عرض معلومات عن قضايا الحماية الاجتماعية للطفل .

جدول (٢٣)

تكرار ونسب الشخصيات التي استعانت بها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة

الشخصيات التي استعانت بها المواقع في عرض معلومات عن القضايا	ك	%		
الاتئان معاً				
رسمية حكومية	مسؤولون حكوميون	١٠	٩.٢	
	برلمانون	٤	٣.٧	
	قيادات أمن	٣	٢.٧	
	دبلوماسيون	٢	١.٨	
	جهات رقابية	٢	١.٨	
	متحدث رسمي	٢	١.٨	
	مسئول أجنبي	٢	١.٨	
	رئيس وزراء	٢	١.٨	
	غير رسمية	صحفيين وإعلاميين	٩	٨.٢
		شخصيات عامة مثل الفنانون والمتقفون	٧	٦.٤
معارضين		٥	٤.٥	
أكاديميين		٤	٣.٧	
ناشطون حقوقيين		٤	٣.٧	
مواطنين وشهود عيان		٤	٣.٧	
متخصصون وخبراء		٣	٢.٧	
مشايخ ورجال دين		٣	٢.٧	
سياسيون		١	٠.٩	
الإجمالي		١٠٩	١٠٠	

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :-

- جاءت "الاتئان معاً" في مقدمة الشخصيات التي استعانت بها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة في عرض معلومات عن قضايا الحماية الاجتماعية للطفل بنسبة بلغت (٣٨.٥%) بواقع (٤٢) تكرار، وذلك من جملة الشخصيات التي استعانت بها في المواقع عينة الدراسة.

- بالنسبة للشخصيات الرسمية الحكومية:-
- جاء في مقدمة تلك الشخصيات "مسؤولين حكوميين" للشخصيات الرسمية التي استعانت بها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة في عرض معلومات عن قضايا الحماية الاجتماعية للطفل بنسبة بلغت (٩.٢%) بواقع (١٠) تكرار، وذلك من جملة الشخصيات التي استعانت بها في المواقع عينة الدراسة.
- يليها في الترتيب الثاني جاء " برلمانيين " للشخصيات الرسمية التي استعانت بها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة في عرض معلومات عن قضايا الحماية الاجتماعية للطفل بنسبة بلغت (٣.٧%) بواقع (٤) تكرار، وذلك من جملة الشخصيات التي استعانت بها في المواقع عينة الدراسة.
- في الترتيب الثالث جاء " قيادات أمن" للشخصيات الرسمية التي استعانت بها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة في عرض معلومات عن قضايا الحماية الاجتماعية للطفل بنسبة بلغت (٢.٧%) بواقع (٣) تكرار، وذلك من جملة الشخصيات التي استعانت بها في المواقع عينة الدراسة.
- في الترتيب الرابع جاء كلا من (دبلوماسيين- جهات رقابية- متحدث رسمي- مسؤل أجنبي - رئيس وزراء) للشخصيات الرسمية الحكومية التي استعانت بها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة في عرض معلومات عن قضايا الحماية الاجتماعية للطفل بنسبة بلغت (١.٨%) بواقع (٢) تكرار لكل منهم، وذلك من جملة الشخصيات التي استعانت بها في المواقع عينة الدراسة.
- بالنسبة للشخصيات غير الرسمية:-
- جاءت "صحفيين وإعلاميين" في مقدمة الشخصيات غير الرسمية التي استعانت بها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة في عرض معلومات عن قضايا الحماية الاجتماعية للطفل بنسبة بلغت (٨.٢%) بواقع (٩) تكرار، وذلك من جملة الشخصيات التي استعانت بها في المواقع عينة الدراسة.
- يليها في الترتيب الثاني جاء "شخصيات عامة زى الفنانين مثقفون" للشخصيات غير الرسمية التي استعانت بها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة في عرض معلومات عن قضايا الحماية الاجتماعية للطفل بنسبة بلغت (٦.٤%) بواقع (٧) تكرار، وذلك من جملة الشخصيات التي استعانت بها في المواقع عينة الدراسة.
- يليها في الترتيب الثالث جاء "معارضين" للشخصيات غير الرسمية التي استعانت بها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة في عرض معلومات عن قضايا الحماية الاجتماعية

للطفل بنسبة بلغت (٤.٥%) بواقع (٥) تكرار، وذلك من جملة الشخصيات التي استعانت بها في المواقع عينة الدراسة.

▪ في حين جاء في الترتيب الرابع كل من " أكاديمين - ناشطين حقوقيين - مواطنين وشهود عيان " للشخصيات غير الرسمية التي استعانت بها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة في عرض معلومات عن قضايا الحماية الاجتماعية للطفل بنسبة بلغت (٣.٧%) بواقع (٤) تكرار لكل منهم، وذلك من جملة الشخصيات التي استعانت بها في المواقع عينة الدراسة.

▪ بينما جاء في الترتيب السابع كلا من "متخصصون وخبراء- مشايخ ورجال دين" للشخصيات غير الرسمية التي استعانت بها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة في عرض معلومات عن قضايا الحماية الاجتماعية للطفل بنسبة بلغت (٢.٧%) بواقع (٣) تكرار لكل منهما، وذلك من جملة الشخصيات التي استعانت بها في المواقع عينة الدراسة.

▪ وأخيراً جاء في الترتيب التاسع " سياسيون " للشخصيات غير الرسمية التي استعانت بها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة في عرض معلومات عن قضايا الحماية الاجتماعية للطفل بنسبة بلغت (٠.٩%) بواقع (١) تكرار، وذلك من جملة الشخصيات التي استعانت بها في المواقع عينة الدراسة.

▪ وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة داليا فاروق عبد الخالق (٢٠١٨م)، والتي أشارت إلى أن رئيس الدولة جاء في مقدمة الشخصيات الرسمية بنسبة بلغت ٤٦.٩%.

ثالثاً: المساحة التي شغلها قضايا الحماية الاجتماعية للطفل بالمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة. ١٢- توزيع المساحة التي شغلها قضايا الحماية الاجتماعية للطفل بالمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة وفقاً لكل موقع.

جدول (٢٤)
تكرارات ونسب مساحة قضايا الحماية الاجتماعية التي تناولتها مواقع منظمات الطفولة

الموقع	اليونيسف		المجلس العربي للطفولة والتنمية		المجلس القومي للأمم المتحدة والطفولة		الإجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	
قضية الرعاية الاجتماعية ومؤسسات الرعاية البديلة للطفل	١٧	٢٢.٩	٣٦	٣٧.١	١٩	٣٠.٦	٧٢
قضية الحماية الصحية للطفل	١٩	٢٥.٧	١٦	١٦.٥	١٠	١٦.١	٤٥
قضية تعليم الطفل خلال مرحلة الطفولة المبكرة	١٥	٢٠.٣	٩	٩.٣	٨	١٢.٩	٣٢
قضية ثقافة وإعلام الطفل	٦	٨.١	١٥	١٥.٥	١٠	١٦.١	٣١
قضية حماية الطفل المعاق وتأهيله	٤	٥.٤	١٢	١٢.٤	٦	٩.٧	٢٢
قضية حماية الطفل العامل	١٠	١٣.٥	٥	٥.١	٣	٤.٨	١٨
قضية حماية الطفل المعرض للانحراف	٣	٤.٠	٤	٤.١	٦	٩.٧	١٣
الإجمالي	٧٤	١٠٠	٩٧	١٠٠	٦٢	١٠٠	٢٣٣

• يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:-

-احتلت قضية الرعاية الاجتماعية ومؤسسات الرعاية البديلة للطفل مقدمة المساحة التي شغلتها قضايا الحماية الاجتماعية للطفل التي وردت في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة، حيث بلغ إجمالي المساحة التي قضية الرعاية الاجتماعية ومؤسسات الرعاية البديلة للطفل التي تناولتها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة (٧٢) تكرار بنسبة بلغت (٣٠.٩%)، وذلك من إجمالي تكرارات قضايا الحماية الاجتماعية للطفل الأخرى التي تناولتها تلك المواقع، موزعة في موقع المجلس العربي للطفولة والتنمية بنسبة بلغت (٣٧.١%)، بينما وزعت في موقع المجلس القومي للطفولة والأمومة بنسب (٣٠.٦%)، ووزعت في موقع "اليونيسف" بنسبة (٢٢.٩%).

- وفي الترتيب الثاني جاءت قضية الحماية الصحية للطفل التي وردت في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة، حيث بلغ إجمالي مساحة قضايا الحماية الصحية للطفل التي تناولتها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة (٤٥) تكراراً بنسبة بلغت (١٩.٣%)، وذلك من إجمالي تكرارات قضايا الحماية الاجتماعية للطفل الأخرى التي تناولتها تلك المواقع، موزعة في موقع اليونيسف بنسبة بلغت (٢٥.٧%)، بينما وزعت في موقع المجلس القومي للطفولة والأمومة بنسبة (١٨.١%)، ووزعت في موقع المجلس العربي للطفولة والتنمية بنسبة بلغت (١٦.٥%).

- ثم جاء في الترتيب الثالث لقضايا الحماية الاجتماعية للطفل قضية تعليم الطفل خلال مرحلة الطفولة المبكرة التي تناولتها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة (٣٢) تكراراً بنسبة بلغت (١٣.٧%)، وذلك من إجمالي تكرارات قضايا الحماية الاجتماعية للطفل الأخرى التي تناولتها تلك المواقع، ووزعت بنسبة بلغت (٢٠.٣%) في موقع "اليونيسف"، بينما تناولها موقع المجلس القومي للطفولة والأمومة بنسبة (١٢.٩%)، وأخيراً وزعت بنسبة (٩.٣%) في موقع المجلس العربي للطفولة والتنمية.

- يليها في الترتيب الرابع قضية ثقافة وإعلام الطفل "للمساحة التي شغلتها قضايا الحماية الاجتماعية للطفل حيث بلغ إجمالي مساحة قضية ثقافة وإعلام الطفل التي تناولتها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة (٣١) تكراراً بنسبة بلغت (١٣.٣%)، وذلك من إجمالي تكرارات قضايا الحماية الاجتماعية للطفل الأخرى التي تناولتها تلك المواقع، ووزعت بنسبة بلغت (١٥.٥%) في موقع المجلس العربي للطفولة والتنمية، بينما تناولها موقع المجلس القومي للطفولة والأمومة بنسبة (١٦.١%)، ووزعت بنسبة (٨.١%) في موقع "اليونيسف".

- بينما جاء في الترتيب الخامس للمساحة التي شغلتها قضايا الحماية الاجتماعية للطفل قضية حماية الطفل المعاق وتأهيله حيث بلغ إجمالي مساحة قضية حماية الطفل المعاق وتأهيله التي تناولتها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة (٢٢) تكراراً بنسبة بلغت (٩.٤%)، وذلك من إجمالي تكرارات قضايا الحماية الاجتماعية للطفل الأخرى التي تناولتها تلك المواقع، ووزعت بنسبة بلغت (١٢.٤%) في موقع المجلس العربي للطفولة والتنمية، بينما تناولها موقع المجلس القومي للطفولة والأمومة بنسبة (٩.٧%)، وأخيراً وزعت بنسبة بلغت (٥.٤%) في موقع "اليونيسف".

- وفي الترتيب السادس جاءت قضية حماية الطفل العامل حيث بلغ إجمالي مساحة تلك القضية التي تناولتها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة (١٨) تكراراً بنسبة بلغت (٧.٧%)، وذلك من إجمالي تكرارات قضايا الحماية الاجتماعية للطفل الأخرى التي تناولتها تلك المواقع، موزعة في موقع "اليونيسف" بنسبة بلغت (١٣.٥%)، ثم جاءت في موقع المجلس العربي للطفولة

والتنمية بنسبة بلغت (٥.١%)، بينما تناولها موقع المجلس القومي للطفولة والأمومة بنسبة بلغت (٤.٨%).

وأخيراً جاءت قضية حماية الطفل المعرض للانحراف في الترتيب السابع للمساحة التي شغلتها قضايا الحماية الاجتماعية للطفل حيث بلغ إجمالي مساحة تلك القضية التي تناولتها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة (١٣) تكرار بنسبة بلغت (٥.٦%)، وذلك من إجمالي تكرارات قضايا الحماية الاجتماعية للطفل الأخرى التي تناولتها تلك المواقع، موزعة في موقع المجلس القومي للطفولة والأمومة بنسبة بلغت (٩.٧%)، ثم وزعت في موقع المجلس العربي للطفولة والتنمية بنسبة بلغت (٤.١%)، بينما وزعت في موقع اليونيسف بنسبة بلغت (٤.٠%).

رابعاً: أساليب المعالجة الفنية:-

(١٣-أ) توزيع الوسائط المتعددة وأساليب تناول المنشور التي قدمتها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة في عرض معلومات عن قضايا الحماية الاجتماعية للطفل.

جدول (٢٥)

تكرار ونسب أساليب تناول المنشور التي قدمتها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة

أسلوب المنشور	ك	%	
أسلوب المنشور	يجمع بين نصوص مكتوبة وصور فوتوغرافية	١١٠	٥٩.١
	يجمع بين نصوص مكتوبة وفيديو	٤٥	٢٤.٢
	رابط	٢٧	١٤.٥
	يجمع بين نصوص مكتوبة والصوت	٤	٢.١
وجود أعجبنى like حول المنشور	يوجد	-	-
	لايوجد	١٨٦	١٠٠
وجود تعليقات نصية comment حول المنشور	يوجد	-	-
	لايوجد	١٨٦	١٠٠
الإجمالي	١٨٦	١٠٠	

• يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:-

تنوعت أساليب تناول المنشورات والموضوعات التي قدمتها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة في عرض معلومات عن قضايا الحماية الاجتماعية للطفل وجاءت على النحو التالي:-

(أ) بالنسبة لأسلوب تناول المنشور :-

- جاء الجمع بين نصوص مكتوبة وصور فوتوغرافية " في مقدمة أساليب تناول المنشور التي قدمتها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة في عرض معلومات عن قضايا الحماية الاجتماعية للطفل بنسبة بلغت (٥٩.١%) بواقع (١١٠) تكرار، وذلك من جملة أماكن عرض القضايا التي استعانت بها في المواقع عينة الدراسة، واتضح ذلك في الثلاث مواقع كلا على حدة.
 - بينما جاء الجمع بين نصوص مكتوبة والفيديو " في الترتيب الثاني لأساليب تناول المنشور التي قدمتها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة في عرض معلومات عن قضايا الحماية الاجتماعية للطفل بنسبة بلغت (٤٢.٢%) بواقع (٤٥) تكرار، وذلك من جملة أساليب تناول المنشورات بالمواقع عينة الدراسة، وتمثل ذلك في موقعي المجلس القومي للطفولة والأمومة - موقع اليونيسيف.
 - يليها "رابط" في الترتيب الثالث لأساليب تناول المنشور التي قدمتها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة في عرض معلومات عن قضايا الحماية الاجتماعية للطفل بنسبة بلغت (١٤.٥%) بواقع (٢٧) تكرار، وذلك من جملة أساليب تناول المنشورات بالمواقع عينة الدراسة، وظهر ذلك بوضوح في موقع المجلس العربي للطفولة والتنمية.
 - يليها في الترتيب الرابع يجمع بين نصوص مكتوبة والصوت" لأساليب تناول المنشور التي قدمتها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة في عرض معلومات عن قضايا الحماية الاجتماعية للطفل بنسبة بلغت (٢.١%) بواقع (٤) تكرار، وذلك من جملة أساليب تناول المنشورات بالمواقع عينة الدراسة، وظهر ذلك في بعض الموضوعات بموقع المجلس العربي للطفولة والتنمية.
 - وربما يتضح من خلال ما سبق حرص المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة على إمكانية المزوجة بين الصوت والصور والنصوص المكتوبة، والتي تعد من أهم المميزات التي يتيحها الإنترنت، ويحقق التكامل مع المواقع الأخرى.
 - وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة نادر محمد على (٢٠١٥م)^(٦٨)، حيث اعتمدت المواقع الإلكترونية الإخبارية على المواد الصوتية والصور الثابتة في المرتبة الأولى بنسبة ١٧.٦٤%.
- (ب) بالنسبة لوجود أعجبنى like حول المنشور:-
- جاء وجود أعجبنى like حول المنشور" لا توجد" بنسبة (١٠٠%).
- (ج) بالنسبة لوجود تعليقات نصية comment حول المنشور:-
- كما جاء وجود تعليقات نصية comment حول المنشور" لا توجد" بنسبة (١٠٠%).

(١٣-ب) توزيع وسائل الإبراز التي استعانت بها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة في عرض معلومات عن قضايا الحماية الاجتماعية للطفل.

جدول (٢٦)

تكرار ونسب وسائل الإبراز التي استعانت بها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة

وسائل الإبراز المستخدمة في عرض القضية	ك	%	
مكان عرض القضية	الصفحات الداخلية	١٨٣	٩٨.٤
	الصفحة الرئيسية	٢	١.١
	الصفحة الأخيرة	١	٠.٥
مساحة عرض القضية	نصف الصفحة	١٠٥	٥٦.٤
	جزء من الصفحة	٣٩	٢٠.٩
	كامل الصفحة	٢٨	١٥.٠
	أكثر من صفحة	١٤	٧.٥
الصور التي توضح الموضوع	ثابتة	١٠٢	٥٤.٨
	متحركة	٣١	١٦.٧
	صور واقعية	٢١	١١.٣
	أرشيفية	١٥	٨.١
	توضيحية	٩	٤.٨
	لا يوجد رسم توضيحي	٦	٣.٢
	شخصية	٢	١.١
العناوين	رئيسي	١٢٨	٦٨.٨
	تمهيدي	٣٧	١٩.٨
	فرعي	١٠	٥.٤
	ثانوي	٧	٣.٧
	ثابت	٤	٢.١
	الألوان	بالنص	١٣٠
بالصور		٥٢	٢٧.٩
بالأرضية		٤	٢.١
الإجمالي	١٨٦	١٠٠	

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:-

• تنوعت وسائل الإبراز التي استعانت بها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة في عرض معلومات عن قضايا الحماية الاجتماعية للطفل وجاءت على النحو التالي:-

(أ) بالنسبة لمكان عرض للقضية:-

▪ جاءت الصفحات الداخلية في مقدمة أماكن عرض القضايا التي استعانت بها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة في عرض معلومات عن قضايا الحماية الاجتماعية للطفل بنسبة بلغت (٩٨.٤%) بواقع (١٨٣) تكرار، وذلك من جملة أماكن عرض القضايا التي استعانت بها في المواقع عينة الدراسة.

▪ يليها في الترتيب الثاني جاء "الصفحة الرئيسية لأماكن عرض القضايا التي استعانت بها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة في عرض معلومات عن قضايا الحماية الاجتماعية للطفل بنسبة بلغت (١.١%) بواقع (٢) تكرار، وذلك من جملة أماكن عرض القضايا التي استعانت بها في المواقع عينة الدراسة.

▪ بينما جاءت في الترتيب الثالث "الصفحة الأخيرة لأماكن عرض القضايا التي استعانت بها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة في عرض معلومات عن قضايا الحماية الاجتماعية للطفل بنسبة بلغت (٠.٥%) بواقع (١) تكرار، وذلك من جملة أماكن عرض القضايا التي استعانت بها في المواقع عينة الدراسة.

▪ وقد اختلفت مع هذه النتيجة دراسة Gadalla , Tahany (٢٠١٣م) والتي كشفت عن اهتمام صحف عينة الدراسة بموقع نشر أخبار ومواضيع الجريمة في مواقع تسمح بجذب اهتمام القارئ، ويؤكد ذلك النسبة التي كانت من خلال عملية التحليل إذ أن ٥٨,٠٤% من أخبار الجريمة تكون في صدر الصفحة.

(ب) بالنسبة لمساحة عرض الموضوع:-

▪ جاءت نصف الصفحة" في مقدمة مساحة عرض القضايا التي استعانت بها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة في عرض معلومات عن قضايا الحماية الاجتماعية للطفل بنسبة بلغت (٥٦.٤%) بواقع (١٠٥) تكرار، وذلك من جملة مساحة عرض القضايا التي استعانت بها في المواقع عينة الدراسة.

▪ جاءت جزء من الصفحة" في الترتيب الثاني لمساحة عرض القضايا التي استعانت بها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة في عرض معلومات عن قضايا الحماية الاجتماعية للطفل بنسبة بلغت (٢٠.٩%) بواقع (٣٩) تكرار، وذلك من جملة مساحة عرض القضايا التي استعانت بها في المواقع عينة الدراسة.

▪ بينما جاءت كامل الصفحة" فى الترتيب الثالث لمساحة عرض القضايا التى استعانت بها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة فى عرض معلومات عن قضايا الحماية الاجتماعية للطفل بنسبة بلغت (١٥.٠%) بواقع (٢٨) تكرار، وذلك من جملة مساحة عرض القضايا التى استعانت بها فى المواقع عينة الدراسة.

▪ بينما جاءت" أكثر من صفحة" فى الترتيب الرابع لمساحة عرض القضايا التى استعانت بها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة فى عرض معلومات عن قضايا الحماية الاجتماعية للطفل بنسبة بلغت (٧.٥%) بواقع (١٤) تكرار، وذلك من جملة مساحة عرض القضايا التى استعانت بها فى المواقع عينة الدراسة.

(ج) بالنسبة للصور التى توضح الموضوع :-

▪ جاءت الصور الثابتة فى مقدمة الصور التى توضح الموضوع التى استعانت بها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة فى عرض معلومات عن قضايا الحماية الاجتماعية للطفل بنسبة بلغت (٥٤.٨%) بواقع (١٠٢) تكرار، وذلك من جملة الصور الموضحة للموضوع التى استعانت بها فى المواقع عينة الدراسة.

▪ بينما جاءت الصور "المتحركة" فى الترتيب الثانى للصور التى توضح الموضوع التى استعانت بها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة فى عرض معلومات عن قضايا الحماية الاجتماعية للطفل بنسبة بلغت (١٦.٧%) بواقع (٣١) تكرار، وذلك من جملة الصور الموضحة للموضوع التى استعانت بها فى المواقع عينة الدراسة.

▪ يليها فى الترتيب الثالث الصور "الواقعية" للصور التى توضح الموضوع التى استعانت بها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة فى عرض معلومات عن قضايا الحماية الاجتماعية للطفل بنسبة بلغت (١١.٣%) بواقع (٢١) تكرار، وذلك من جملة الصور الموضحة للموضوع التى استعانت بها فى المواقع عينة الدراسة.

▪ فى حين جاءت فى الترتيب الرابع الصور الأرشيفية" للصور التى توضح الموضوع التى استعانت بها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة فى عرض معلومات عن قضايا الحماية الاجتماعية للطفل بنسبة بلغت (٨.١%) بواقع (١٥) تكرار، وذلك من جملة الصور الموضحة للموضوع التى استعانت بها فى المواقع عينة الدراسة.

▪ يليها فى الترتيب الخامس الصور التوضيحية" للصور التى توضح الموضوع التى استعانت بها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة فى عرض معلومات عن قضايا الحماية الاجتماعية للطفل بنسبة بلغت (٤.٨%) بواقع (٩) تكرار، وذلك من جملة الصور الموضحة للموضوع التى استعانت بها فى المواقع عينة الدراسة.

- ثم في الترتيب السادس "لا يوجد رسم توضيحي" للصور التي توضح الموضوع التي استعانت بها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة في عرض معلومات عن قضايا الحماية الاجتماعية للطفل بنسبة بلغت (٣.٢%) بواقع (٦) تكرار، وذلك من جملة الصور الموضحة للموضوع التي استعانت بها في المواقع عينة الدراسة.
- وأخيراً في الترتيب السابع "صور شخصية" للصور التي توضح الموضوع التي استعانت بها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة في عرض معلومات عن قضايا الحماية الاجتماعية للطفل بنسبة بلغت (١.١%) بواقع (٢) تكرار، وذلك من جملة الصور الموضحة للموضوع التي استعانت بها في المواقع عينة الدراسة.
- كما نجد من خلال ما سبق حرص المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة على استخدام الصور المرتبطة بالموضوعات لتدعيم القضايا وتوضيح الأفكار، وجعلها أكثر جذباً للزائرين.

(د) بالنسبة لأنواع عناوين الموضوعات:

- جاءت العنوان الرئيسي في مقدمة أنواع العناوين التي توضح الموضوع الذي استعانت به المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة في عرض معلومات عن قضايا الحماية الاجتماعية للطفل بنسبة بلغت (٦٨.٨%) بواقع (١٢٨) تكرار، وذلك من جملة أنواع عناوين الموضوعات التي استعانت بها في المواقع عينة الدراسة.
- يليها العنوان تمهيدى في الترتيب الثاني لأنواع العناوين التي توضح الموضوع التي استعانت بها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة في عرض معلومات عن قضايا الحماية الاجتماعية للطفل بنسبة بلغت (١٩.٨%) بواقع (٣٧) تكرار، وذلك من جملة أنواع عناوين الموضوعات التي استعانت بها في المواقع عينة الدراسة.
- بينما العنوان فرعى في الترتيب الثالث لأنواع العناوين التي توضح الموضوع التي استعانت بها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة في عرض معلومات عن قضايا الحماية الاجتماعية للطفل بنسبة بلغت (٥.٤%) بواقع (١٠) تكرار، وذلك من جملة أنواع عناوين الموضوعات التي استعانت بها في المواقع عينة الدراسة.
- ثم العنوان ثانوى في الترتيب الرابع لأنواع العناوين التي توضح الموضوع التي استعانت بها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة في عرض معلومات عن قضايا الحماية الاجتماعية للطفل بنسبة بلغت (٣.٧%) بواقع (٧) تكرار، وذلك من جملة أنواع عناوين الموضوعات التي استعانت بها في المواقع عينة الدراسة.
- وأخيراً جاء العنوان "ثابت" في الترتيب الخامس لأنواع العناوين التي توضح الموضوع التي استعانت بها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة في عرض معلومات عن قضايا

الحماية الاجتماعية للطفل بنسبة بلغت (٢.١%) بواقع (٤) تكرار، وذلك من جملة أنواع عناوين الموضوعات التي استعانت بها في المواقع عينة الدراسة.

(ذ) بالنسبة لتوزيع الألوان بالمواقع :-

▪ جاءت الألوان بالنص في مقدمة توزيع الألوان بالمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة بنسبة بلغت (٦٩.٨%) بواقع (١٣٠) تكرار، وذلك من جملة توزيع الألوان في المواقع عينة الدراسة.

▪ يليها بالصور في الترتيب الثانى لتوزيع الألوان بالمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة بنسبة بلغت (٢٧.٩%) بواقع (٥٢) تكرار، وذلك من جملة توزيع الألوان في المواقع عينة الدراسة.

▪ يليها بالأرضية في الترتيب الثالث لتوزيع الألوان بالمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة بنسبة بلغت (٢.١%) بواقع (٤) تكرار، وذلك من جملة توزيع الألوان في المواقع عينة الدراسة.

▪ وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة نادر محمد على (٢٠١٥)، حيث اعتمدت المواقع الإلكترونية الإخبارية على العناوين بنسبة بلغت ٣٧.٣%، يليها الصور بنسبة بلغت ٣٥.٥٢%

▪ ويشير استخدام الألوان لخلق ترابط بين أجزاء النص باللون نفسه فرصة للتعبير عن أفكار القائم بالاتصال، كما يتضح من خلال تلك المواقع حرصها على عدم المبالغة في استخدام الألوان الصارخة التي لا تخدم الهدف الرئيسى للموقع.

ثانياً: نتائج الدراسة الميدانية:

يتناول هذا الجزء نتائج الدراسة الميدانية على عينة عمدية بلغت ٢٠٠ مفردة من طالبات الجامعات المصرية بكليات الطفولة المبكرة في المرحلة العمرية (١٨-٢١) سنة، وهي (جامعة القاهرة - بورسعيد) بمحافظة (القاهرة - بورسعيد)، وذلك على النحو التالي:-

١- معدل تصفح المبحوثات للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة على شبكة الإنترنت وفقاً للجامعة

جدول رقم (٢٧)

تكرارات ونسب تصفح المبحوثات للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة على شبكة الانترنت وفقاً للجامعة

الإجمالي		بورسعيد		القاهرة		الجامعة معدل التصفح
%	ك	%	ك	%	ك	
٤٧.٥	٩٥	٥٦	٥٦	٣٩	٣٩	دائماً
٤٩.٥	٩٩	٤٢	٤٢	٥٧	٥٧	أحياناً
٣	٦	٢	٢	٤	٤	نادراً
١٠٠	٢٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	الإجمالي

قيمة ك^٢ = ٥.٩٨١ درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠.٠٥٠ الدلالة = دالة

- يتضح من بيانات الجدول السابق: أن نسبة من يتصفحون المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة بلغت ١٠٠% من أفراد عينة الدراسة.
- كما يتضح أن هناك ارتفاع في نسبة تصفح المبحوثات (عينة الدراسة) للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة على شبكة الإنترنت بصفة دائمة ومنتظمة، وذلك بنسبة بلغت (٤٧.٥%)، بينما يتصفح (٤٩.٥%) من أفراد العينة للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة على شبكة الإنترنت بصفة غير منتظمة (أحياناً)، فيما (٣%) من عينة الدراسة يتصفحون المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة على شبكة الإنترنت بدرجة منخفضة .
- وبحساب قيمه كما^٢ بلغت (٥.٩٨١) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وهو ما يؤكد علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معدل تصفح الطالبات (عينة الدراسة) للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة على شبكة الإنترنت. وهو مع اتفقت معه نتائج الدراسات السابقة وهي:-
- دراسة Bach , K. (٢٠١٣)، وقد توصلت الدراسة إلى أن شبكة الإنترنت وسيلة اتصال جماهيرية ويستخدمونها بشكل منتظم.
- ومن جهة أخرى جاءت دراسة دعاء عرابي (٢٠١٣)^(٦٩) توصلت الدراسة إلى ارتفاع نسبة مستخدمي الانترنت بصفة دائمة إلى ٨٣,٩% يليهم من يستخدمونه أحياناً بنسبة ١٥,٣%.
- ٢- أسباب تصفح المبحوثات للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة على شبكة الإنترنت وفقاً للجامعة.

جدول رقم (٢٨)

تكرارات ونسب أسباب تصفح المبحوثات للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة على شبكة الإنترنت وفقاً للجامعة.

الدالة	قيمة z	الإجمالي		بورسعيد		القاهرة		الجامعة	الأسباب
		%	ك	%	ك	%	ك		
دالة	٤.٦١٨	٧٠	١٤	٥٥	٥٥	٨٥	٨٥		لأنها تقدم معلومات هامة تفيد في مجال الطفولة.
دالة	٦.٢١٨	٥٣	١٠	٧٥	٧٥	٣١	٣١		للحصول على معلومات حول أساليب التعامل معالأطفال ورعايتهم.
دالة	٥.٧٨٤	٥٠	١٠	٣٠	٣٠	٧١	٧١		لارتباطها بمجال عملي و دراستي.
دالة	١٠.٠٠١	٤٢	٨٤	٧	٧	٧٧	٧٧		تكسبني خبرات جديدة للتعرف على ما تحتوي من موضوعات.
دالة	٥.٧٥٩	٤٠	٨٠	٢٠	٢٠	٦٠	٦٠		لمعرفة كل ما هو جديد عن قضايا الطفولة.
دالة	٥.٢٧١	٣٢	٦٥	٥٠	٥٠	١٥	١٥		بها معلومات مختلفة عما تنشره الصحف والتلفزيون.
دالة	٢.٨٩٤	٢٦	٥٢	٣٥	٣٥	١٧	١٧		مساحة الحرية المتاحة للتعبير عن الرأي بالموقع.
دالة	٥.٢٣٦	٢٢	٤٥	٧	٧	٣٨	٣٨		لأن تصفح هذه المواقع مجرد عادة.
غير دالة	١.٥٢٨	١١	٢٣	٨	٨	١٥	١٥		اعجب بتصميمها الجذاب.
غير دالة	٠.٠٠٠٠	٩	١٨	٩	٩	٩	٩		أثق في القائمين عليها.
			٢٠٠		١٠٠		١٠٠		جملة من سنلوا

- تدل بيانات الجدول السابق على مايلي:-
- أوضحت النتائج أن من أهم أسباب تصفح الطالبات عينة الدراسة للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة على شبكة الإنترنت وفقاً للجامعة هي لأنها تقدم معلومات هامة تفيد في مجال الطفولة بنسبة بلغت (٧٠%) موزعة بنسبة (٨٥%) لجامعة القاهرة ونسبة (٥٥%) لجامعة بورسعيد، يليه في الترتيب الثاني للحصول على معلومات حول أساليب التعامل مع الأطفال ورعايتهم بنسبة بلغت (٥٣%) موزعة بنسبة (٣١%) لجامعة القاهرة ونسبة (٧٥%) لجامعة بورسعيد، ثم جاء لارتباطها بمجال عملي ودراسي في الترتيب الثالث بنسبة (٥٠.٥%) موزعة بنسبة (٧١%) لجامعة القاهرة وبنسبة (٣٠%) لجامعة بورسعيد، بينما تأتي تكسبني خبرات جديدة للتعرف على ما تحتوي من موضوعات في الترتيب الرابع بنسبة (٤٢%) موزعة بنسبة (٧٧%) لجامعة القاهرة وبنسبة (٧%) لجامعة بورسعيد، كما تأتي لمعرفة كل ما هو جديد عن قضايا الطفولة في الترتيب الخامس بنسبة (٤٠%) موزعة بنسبة (٦٠%) لجامعة القاهرة وبنسبة (٢٠%) لجامعة بورسعيد، في حين جاء بها معلومات مختلفة عما تنشره الصحف والتلفزيون في الترتيب السادس بنسبة (٣٢.٥%) موزعة بنسبة (١٥%) لجامعة القاهرة ونسبة (٥٠%) لجامعة بورسعيد، كما تأتي مساحة الحرية المتاحة للتعبير عن الرأي بالموقع في الترتيب السابع بنسبة (٢٦%) موزعة بنسبة (١٧%) لجامعة القاهرة ونسبة (٣٥%) لجامعة بورسعيد، يليها لأن تصفح هذه المواقع مجرد عادة في الترتيب الثامن بنسبة (٢٢.٥%) موزعة بنسبة (٣٨%) لجامعة القاهرة ونسبة (٧%) لجامعة بورسعيد، وجاء أعجب بتصميمها الجذاب في الترتيب التاسع بنسبة (١١.٥%) موزعة بنسبة (١٥%) لجامعة القاهرة ونسبة (٨%) لجامعة بورسعيد، وأخيراً جاء أثق في القائمين عليها في الترتيب العاشر بنسبة (٩%) موزعة بنسبة (٩%) لجامعة القاهرة وبنسبة (٩%) لجامعة بورسعيد.

وقد أوضحت النتائج التفصيلية للدلالة الإحصائية بين المبحوثات على النحو التالي:-

- تزداد نسبة رأى المبحوثات وفقاً للجامعة حول أسباب تصفح المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة على شبكة الانترنت في أنها تقدم معلومات هامة تفيد في مجال الطفولة والتي بلغت نسبة (٨٥%) لجامعة القاهرة ونسبة (٥٥%) لجامعة بورسعيد، ومن ثم فالفارق بين النسبتين دال إحصائياً فقد بلغت قيمة (z) المحسوبة (٤.٦١٨) وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة (٩٩%).
- تزداد نسبة رأى المبحوثات وفقاً للجامعة حول أسباب تصفح المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة على شبكة الانترنت للحصول على معلومات حول أساليب التعامل مع الأطفال ورعايتهم والتي بلغت نسبة (٣١%) لجامعة القاهرة ونسبة (٧٥%) لجامعة بورسعيد، ومن ثم فالفارق بين النسبتين دال إحصائياً فقد بلغت قيمة (z) المحسوبة (٦.٢١٨) وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة (٩٩%).

▪ تزداد نسبة رأى المبحوثات وفقا للجامعة حول أسباب تصفح المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة على شبكة الإنترنت لارتباطها بمجال عملي ودراسي والتي بلغت نسبة (٧١%) لجامعة القاهرة ونسبة (٣٠%) لجامعة بورسعيد، ومن ثم فالفارق بين النسبتين دال إحصائياً فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة (٥.٧٨٤) وهى أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة (٩٩%).

▪ تتقارب نسبة رأى المبحوثات وفقا للجامعة حول أسباب تصفح المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة على شبكة الإنترنت أعجب بتصميمها الجذاب والتي بلغت بنسبة (١٥%) لجامعة القاهرة ونسبة (٨%) لجامعة بورسعيد، ومن ثم فالفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة (١.٥٢٨) وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة (٩٥%).

- وهو ما يوضح أهمية الإنترنت كوسيلة هامة للحصول على المعلومات وبث الأفكار والمعتقدات، وانطلاقاً من تزايد أعداد متصفحى تلك المواقع كوسيلة للحصول على المعلومات، بين طالبات الجامعة وبصفة خاصة طالبات كليات الطفولة المبكرة، وهذا الإقبال الكبير يجعل الأثر المتوقع لهذا المضمون المقدم يظهر بسرعة بين مجموعة واسعة من الطالبات.

▪ واتفقت معها دراسة هبة حسن توفيق (٢٠١٧) (٢٠) التي أثبتت النتائج درجة الوعى بالقضايا السكانية لدى المبحوثين تزداد، كلما زادت درجة استخدامهم للمواقع الإلكترونية المتخصصة فى تناول القضايا السكانية.

٣- معدل تصفح المبحوثات للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة يومياً على شبكة الإنترنت وفقاً للجامعة.

جدول رقم (٢٩)
تكرارات ونسب معدل تصفح المبحوثات للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة
يوميًا على شبكة الإنترنت وفقاً للجامعة

الإجمالي		بورسعيد		القاهرة		الجامعة	الساعات
%	ك	%	ك	%	ك		
٥٦	١١٢	٥٦	٥٦	٥٦	٥٦	أقل من ساعتين	
٣٢	٦٤	٣٦	٣٦	٢٨	٢٨	من ساعتين إلى أقل من ٤ ساعات	
١٢	٢٤	٨	٨	١٦	١٦	من ٤ ساعات فأكثر	
١٠٠	٢٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	الإجمالي	

قيمة كآ = ٣.٦٦٧ درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠.١٦٠ الدلالة = غير دالة

- تدل بيانات الجدول السابق على: بلغ عدد الساعات التي يتصفحها الطالبات (عينة الدراسة) يومياً للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة على شبكة الإنترنت أقل من ساعتين بلغت نسبة (٥٦%) من إجمالى عينة الدراسة، يليه (٣٢%) من أفراد عينة الدراسة يتصفحون من ساعتين إلى أقل من ٤

ساعات في اليوم، بينما بلغ نسبة (١٢%) من أفراد عينة الدراسة يتصفحون من ٤ ساعات فأكثر يوميا.

وبحساب قيمه كا^٢ بلغت (٣.٦٦٧) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٥، وهو ما يؤكد علي تشابه معدل تصفح الطالبات (عينة الدراسة) في تصفح المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة على شبكة الإنترنت.

- وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة مديحة جيطانى (٢٠١٥)^(٧١)، حيث وجد أن أغلبية أفراد عينة الدراسة بنسبة بلغت (٨٧.٢٧%) يستخدمون المواقع الإسلامية من ساعة إلى ٣ ساعات باليوم.

٤- عدد سنوات استخدام المبحوثات للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة على شبكة الإنترنت وفقاً للجامعة.

جدول رقم (٣٠)

تكرارات ونسب عدد سنوات استخدام المبحوثات للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة على شبكة الإنترنت وفقاً للجامعة.

الإجمالي		بورسعيد		القاهرة		الجامعة	السنوات
%	ك	%	ك	%	ك		
٣٧.٥	٧٥	١٩	١٩	٥٦	٥٦		أقل من عام
٣٠.٥	٦١	٣٧	٣٧	٢٤	٢٤		منذ ثلاث أعوام فأكثر
١٩.٥	٣٩	٢٨	٢٨	١١	١١		من عام إلى أقل من عامين
١٢.٥	٢٥	١٦	١٦	٩	٩		من عامين إلى أقل من ثلاثة
١٠٠	٢٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		الإجمالي

قيمة كا^٢ = ٣٠.٣٩٤ درجة الحرية = ٣ مستوى المعنوية = ٠.٠٠٠ الدلالة = دالة

▪ تدل بيانات الجدول السابق على: أن عدد السنوات التي تستخدمها الطالبات (عينة الدراسة) في تصفح المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة على شبكة الإنترنت أقل من عام بلغ نسبة (٣٧.٥%) من إجمالي عينة الدراسة، يليه (٣٠.٥%) ممن يستخدمون المواقع منذ ثلاث أعوام فأكثر، بينما بلغ نسبة (١٩.٥%) من عينة الدراسة يستخدمونها من عام إلى أقل من عامين، يليه (١٢.٥%) من إجمالي عينة الدراسة يستخدمون المواقع من عامين إلى أقل من ثلاثة.

▪ وبحساب قيمه كا^٢ بلغت (٣٠.٣٩٤) عند درجة حرية = (٣)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٠٠١، وهو ما يؤكد علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عدد سنوات استخدام (عينة الدراسة) للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة على شبكة الإنترنت لصالح جامعة بورسعيد.

▪ وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة مديحة جيطانى (٢٠١٥م)، حيث وجد أن نسبة كبيرة من أفراد عينة الدراسة (٥٩%) يستخدمون المواقع الإسلامية من سنة إلى ثلاث سنوات.

٥- الوسائل والطرق التي علمت المبحوثات من خلالها عن المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة على شبكة الإنترنت وفقاً للجامعة.

جدول رقم (٣١)
تكرارات ونسب الوسائل التي علمت المبحوثات من خلالها عن المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة على شبكة الإنترنت وفقا للجامعة.

الدلالة	قيمة z	الإجمالي		بورسعيد		القاهرة		الجامعة الوسيلة
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة	١.٤١٨	٥٥	١١	٥٠	٥٠	٦٠	٦٠	حصلت على عنوانها الإلكتروني من مجال دراستي.
دالة	٣.٨٢٩	٥٠.٥	١٠	٣٧	٣٧	٦٤	٦٤	سمعت عنها من إحدى زميلات الدراسة والأصدقاء.
غير دالة	١.٧١٠	٤٣	٨٦	٤٩	٤٩	٣٧	٣٧	وسائل الإعلام المختلفة.
غير دالة	١.٤٦١	٣٧	٧٤	٣٢	٣٢	٤٢	٤٢	من خلال البحث باستخدام إحدى محركات البحث المعروفة.
دالة	٣.٨٦٧	٢٩.٥	٥٩	١٧	١٧	٤٢	٤٢	بشكل عفوي أثناء استخدامي لشبكة الإنترنت عموماً.
		٢٠٠		١٠٠		١٠٠		جملة من سنلوا

▪ يتضح من بيانات الجدول السابق مايلي:-

• أن "حصلت على عنوانها الإلكتروني من مجال دراستي" تأتي في مقدمة الطرق والوسائل التي علمت المبحوثات من خلالها عن المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة على شبكة الإنترنت وفقا للجامعة بنسبة بلغت (٥٥%) موزعة بنسبة (٦٠%) لجامعة القاهرة وبنسبة (٥٠%) لجامعة بورسعيد، يليه في الترتيب الثاني "سمعت عنها من إحدى زميلات الدراسة والأصدقاء بنسبة بلغت (٥٠.٥%) موزعة بنسبة (٦٤%) لجامعة القاهرة ونسبة (٣٧%) لجامعة بورسعيد، يليها وسائل الاعلام المختلفة في الترتيب الثالث بنسبة (٤٣%) موزعة بنسبة (٣٧%) لجامعة القاهرة ونسبة (٤٩%) لجامعة بورسعيد، بينما تأتي من خلال البحث باستخدام إحدى محركات البحث المعروفة في الترتيب الرابع بنسبة (٣٧%) موزعة بنسبة (٤٢%) لجامعة القاهرة ونسبة (٣٢%) لجامعة بورسعيد، ثم جاء بشكل عفوي أثناء استخدامي لشبكة الإنترنت عموماً في الترتيب الخامس بنسبة (٢٩.٥%) موزعة بنسبة (٤٢%) لجامعة القاهرة ونسبة (١٧%) لجامعة بورسعيد.

وقد أوضحت النتائج التفصيلية للدلالة الإحصائية بين المبحوثات على النحو التالي:-

▪ تزداد نسبة رأى المبحوثات وفقا للجامعة حول الطرق والوسائل التي علمت المبحوثات من خلالها عن المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة على شبكة الإنترنت سمعت عنها من إحدى زميلات الدراسة والأصدقاء بنسبة بلغت (٦٤%) لجامعة القاهرة ونسبة (٣٧%) لجامعة بورسعيد، ومن ثم فالفارق بين النسبتين دال إحصائياً فقد بلغت قيمة (z) المحسوبة (٣.٨٢٩) وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة (٩٩%).

▪ تزداد نسبة رأى المبحوثات وفقا للجامعة حول الطرق والوسائل التي علمت المبحوثات من خلالها عن المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة على شبكة الإنترنت بشكل عفوي أثناء استخدامي لشبكة الإنترنت عموماً بنسبة (٤٢%) لجامعة القاهرة ونسبة (١٧%) لجامعة بورسعيد، ومن ثم

فالفارق بين النسبتين دال إحصائياً فقد بلغت قيمة (z) المحسوبة (٣.٨٦٧) وهى أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة (٩٩%).

■ تتقارب نسبة رأى المبحوثات وفقاً للجامعة حول الطرق والوسائل التى علمت المبحوثات من خلالها عن المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة على شبكة الإنترنت حصلت على عنوانها الإلكتروني من مجال دراستى بنسبة (٦٠%) لجامعة القاهرة وبنسبة (٥٠%) لجامعة بورسعيد، ومن ثم فالفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً فقد بلغت قيمة (z) المحسوبة (١.٤١٨) وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة (٩٥%).

٦- مدى حرص المبحوثات على التعرض للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة على شبكة الإنترنت وفقاً للجامعة.

جدول رقم (٣٢)
تكرارات ونسب حرص المبحوثات على التعرض للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة
على شبكة الإنترنت وفقاً للجامعة.

الإجمالي		بورسعيد		القاهرة		الجامعة	المواقع
%	ك	%	ك	%	ك		
٥١.٥	١٠٣	٤٦	٤٦	٥٧	٥٧	مواقع منظمات الطفولة العربية الإقليمية	
٢٥	٥٠	٣٣	٣٣	١٧	١٧	مواقع منظمات الطفولة الأجنبية	
٢٣.٥	٤٧	٢١	٢١	٢٦	٢٦	مواقع منظمات الطفولة المحلية	
١٠٠	٢٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	الإجمالي	

قيمة كا^٢ = ٦.٨٢٧ درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠.٠٣٣ الدلالة = دالة

■ تشير بيانات الجدول السابق إلى: أن الطالبات (عينة الدراسة) يحرصن على التعرض للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة العربية "الإقليمية" بنسبة بلغت (٥١.٥%) من إجمالي عينة الدراسة، يليه (٢٥%) من إجمالي عينة الدراسة يتعرضن للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة الأجنبية، بينما بلغت نسبة (٢٣.٥%) من إجمالي عينة الدراسة يتعرضن للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة المحلية.

■ وبحساب قيمه كا^٢ بلغت (٦.٨٢٧) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، وهو ما يؤكد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى حرص (عينة الدراسة) على التعرض للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة على شبكة الإنترنت.

٧- أهم المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة التي تفضل المبحوثات (عينة الدراسة) تصفحها.

جدول رقم (٣٣)

ترتيب أهم المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة التي تفضل المبحوثات تصفحها

الترتيب	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الوزن المرجح	
								النقاط	الوزن المئوي
اليونيسف	١٤٠	٣١	٢٤	١	٢	١	١	١٢٩	٢١.٢٠
المجلس العربي للطفولة والتنمية	١٣٣	٤٢	٢٠	٢	١	١	١	١٢٩	٢١.١٦
المجلس القومي للطفولة والأمومة	١٦	٥٤	٣٥	١٨	٣٦	٢٤	١٧	٨٥٦	١٤
الشبكة الدولية لمعلومات حقوق الطفل	١٢	١٣	٢٠	٧١	٦٥	١٦	٣	٧٧٦	١٢.٦٦
منظمة إنقاذ الطفولة	١٥	٢٢	٣٢	٤٣	٢٣	٣١	٣٤	٧٣٤	١٢
منظمة العفو الدولية	٨	٣٠	٩	٢١	١٩	٥٤	٥٩	٥٨٩	٩.٦١
قرى الأطفال SOS	٩	١٤	٣٤	١٥	١٩	٣٥	٧٤	٥٧٨	٩.٤٠
مجموع الأوزان المرجحة								٦١٢٩	

▪ تدل بيانات الجدول السابق على النتائج التالية:

• أوضحت النتائج أن أهم المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة التي تفضل المبحوثات (عينة الدراسة) تصفحها بالترتيب هي: "اليونيسف" بوزن مئوي (٢١.٢%)، المجلس العربي للطفولة والتنمية بوزن مئوي (٢١.١٦%)، المجلس القومي للطفولة والأمومة بوزن مئوي (١٤%)، والشبكة الدولية لمعلومات حقوق الطفل بوزن مئوي (١٢.٦٦%)، ثم منظمة إنقاذ الطفولة بوزن مئوي (١٢%)، ثم منظمة العفو الدولية بوزن مئوي (٩.٦١%)، ثم قرى الأطفال SOS بوزن مئوي (٩.٤%).

- وقد اختلفت هذه النتيجة مع الدراسات التالية:-

- دراسة دعاء عرابي (٢٠١٣م) أشارت النتائج إلى أن موقع عمرو خالد يأتي في مقدمة ترتيب أهم المواقع الإلكترونية الإسلامية التي يفضل المبحوثين تصفحها بنسبة ٧٢,٠% يليها موقع مصطفى حسني بنسبة ٢٠,٠%.

- كذلك دراسة محمد كمال سلطان (٢٠١٧م)، وتوصلت النتائج جاء موقع اليوم السابع في مقدمة المواقع التي تتناول قضايا الجريمة المتعلقة بالطفل.

- بينما دراسة أحمد مختار عبد الغنى بدر (٢٠١٧م) (٧٢)، وتوصلت النتائج جاء موقع عمرو خالد في مقدمة المواقع التي يتعرض لها الشباب، كما جاء معدل التعرض لمواقع الإنترنت مرتفع بنسبة بلغت (٦٠%).

- حيث تمثل المواقع الإلكترونية لتلك المنظمات وما يتبعها من وسائل التواصل الاجتماعي المصدر الأكبر للمعلومات ذات العلاقة بالقضايا الرئيسية التي تستحوذ على اهتمام الدولة والمجتمع لأهميتها، ونظراً للتباين والتفاوت الواضح في التغطية الإعلامية بين المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة، وما يتبعها من وسائل الإعلام المختلفة التي تتناول تلك القضايا، لاحظت الباحثة من خلال آراء الطالبات أن تلك المواقع تسلط الضوء على قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المجتمع الدولي بصفة عامة وفي مصر خاصة.

٨- أسباب تفضيل المبحوثات (عينة الدراسة) للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة على شبكة الإنترنت.

جدول رقم (٣٤)

يوضح أسباب تفضيل المبحوثات (عينة الدراسة) للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة.

الترتيب	المتوسط	معارض	محايد	موافق	العبارة
١	٢.٨٠	١	٣٨	١٦١	تقدم آراء الخبراء والمتخصصين في مجال الطفولة
٢	٢.٧٢	٠	٥٧	١٤٣	سهولة التعامل والوصول لأي موضوع من خلالها
٣	٢.٧١	٣	٥٢	١٤٥	طريقة عرض المعلومات و التحديث المستمر لها.
٣	٢.٧١	٢	٥٥	١٤٣	تتيح لى متابعة التطورات وتجعلني جزء من الأحداث ولست منفصل عنها.
٤	٢.٧٠	٢	٥٧	١٤١	توافر الوسائط المتعددة Multimedia من الصور والفيديوهات.
٥	٢.٦٥	٢	٦٦	١٣٢	الموقع وسيلة سريعة وسهلة الاستخدام.
٦	٢.٦٣	٥	٦٥	١٣٠	جوده الخدمات التفاعلية بالموقع واحتوانها على أدوات وخدمات تفاعلية مثل كتابة تعليقات أو مقالات - لاستشارات والرد - خريطة الموقع.
٧	٢.٦٠	٤	٧٣	١٢٣	وجود المادة المرئية الجذابة تقدم معلومات دقيقة وشاملة وافية.
٨	٢.٥٨	٤	٧٧	١١٩	تتيح لي الفرصة في التعليق والمشاركة.
٩	٢.٥٧	٥	٧٧	١١٨	سرعة تحميل الموقع، والوصول للمعلومات دون تقيد بالوقت.
١٠	٢.٥٥	٧	٧٦	١١٧	توافر مضمون الموقع بأكثر من لغة.
١١	٢.٥٤	٨	٧٧	١١٥	تتمكن من الانتقال بين أقسام الموقع وموضوعاته من خلال خرائط الموقع وشرائط التحوال.
١٢	٢.٥٣	٦	٨٢	١١٢	أجد فيه موضوعات ناقشها مع الآخرين.
١٣	٢.٤٤	٩	٩٤	٩٧	لأنه يراعى رغبات الجمهور في تطوير شكل الموقع
١٤	٢.٤١	٢٥	٦٩	١٠٦	أتحكم في الوقت الذي أشاهد فيه مقاطع الفيديو.
١٥	٢.٣٥	١٢	١٠٦	٨٢	لامتلاكها تصميم وشكل جذاب.
٤١.٤٥		المتوسط الحسابي العام = ٢٠٠			

■ يتضح من بيانات الجدول السابق: أن المتوسط الحسابي العام لأسباب تفضيل المبحوثات (عينة الدراسة) للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة بلغ (٤١.٤٥) وهو متوسط حسابي بدرجة "موافق"، مما يعنى أن الطالبات عينة الدراسة أسباب تفضيلهن للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة مرتفعة.

- كما تؤكد هذه النتيجة على أن المواقع الإلكترونية أحد روافد وسائل الإعلام، ومصدر يستمد منه الجمهور المعلومات والأخبار، مساعداً بذلك في تكوين رؤيتهم الخاصة ومضامينهم المعرفية والمرجعية حول القضايا المطروحة، علاوة على المشاركة الإيجابية للجمهور في تلك المواقع من خلال استخدام العناصر التفاعلية والتواصل الإيجابي معها.
- وقد اتفقت مع هذه النتيجة دراسة **Bach , K. (٢٠١٣م)**، حيث نالت الأخبار في المواقع الإلكترونية تقديرًا عاليًا لأنها متاحة في أي وقت وبدون رسوم.
- ٩- أهم المميزات والخدمات التفاعلية التي تتيحها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة على شبكة الإنترنت من وجهة نظر المبحوثات (عينة الدراسة).

جدول رقم (٣٥)

يوضح أهم المميزات والخدمات التفاعلية التي تتيحها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة.

الترتيب	المتوسط	لا	أحياناً	نعم	الخدمات
١	٢.٧١	٤	٥١	١٤٥	توفر معلومات واضحة عن الموقع من حيث (النشأة، المصدر ، القائمين عليه).
٢	٢.٦٩	٢	٥٨	١٤٠	امتلاك الموقع لصفحات على شبكات التواصل الاجتماعي.
٢	٢.٦٩	٥	٥٣	١٤٢	استخدام مقاطع الفيديو والصوت وصور مناسبة وتوضيح محتويات الموقع.
٣	٢.٦٧	٢	٦٢	١٣٦	المعلومات المعروضة من خلال الموقع ملائمة لحاجات المستخدمين.
٣	٢.٦٧	٠	٦٦	١٣٤	يتم تميز العناوين عن المعلومات الأخرى حتى يسهل قراءة نصوص الموقع.
٤	٢.٦٦	٥	٥٨	١٣٧	توجد روابط للموقع Links .
٤	٢.٦٦	٢	٦٤	١٣٤	يتيح الانتقال لمصادر معلومات مرجعية ومواقع أخرى ترتبط بالمعلومات المعروضة من خلاله.
٥	٢.٦٥	١	٦٩	١٣٠	هناك سهولة في الوصول للموقع وفي استخدامه، وتحميل المعلومات منه.
٥	٢.٦٥	١	٦٨	١٣١	هناك أرشيف يسهل البحث داخل الموقع.
٦	٢.٦٣	١	٧٢	١٢٧	القدرة على استرجاع المعلومات في الموقع يتم بسهولة.
٦	٢.٦٣	٠	٧٥	١٢٥	يتيح الموقع المجال لوجهات نظر حول مواضيعها.
٦	٢.٦٣	٤	٦٦	١٣٠	موضوعية في استخدام مصادر المعلومات.
٧	٢.٦١	١	٧٧	١٢٢	المصادر المستخدمة في المواقع مدونة وواضحة.
٧	٢.٦١	٥	٦٩	١٢٦	النص يتم استخدام أحجام مختلفة من الخطوط في الموقع.
٨	٢.٦٠	٧	٦٧	١٢٦	يتم استعراض الفقرات التي يناقشها أي موضوع في الموقع من خلال فهرستها.
٨	٢.٦٠	٢	٧٧	١٢١	يحتوي الموقع على روابط تساعد المستخدم للانتقال بين جميع صفحات الموقع.
٩	٢.٥٩	٨	٦٦	١٢٦	سهولة في مشاركة "صور - صوت - مقاطع فيديو".
١٠	٢.٥٨	١	٨٢	١١٧	الموقع يعرض القضية بموضوعية بدون تحيز لجهة معينة.
١١	٢.٥٧	٧	٧٣	١٢٠	سهولة التعليق على الموضوعات وإضافة تعليق - رد للموضوع.
١١	٢.٥٧	٥	٧٧	١١٨	تتنصف صفحات الموقع والمعلومات المتوفرة به بالتناسق عند عرضها.
١٢	٢.٥٥	٥	٨٠	١١٥	يتميز الموقع باحتوائه على رسومات وحركات واللوان ملائمة تجذب المستخدمين.
١٣	٢.٥٤	٤	٨٥	١١١	يوضع شعار الموقع في مكان بارز في الموقع.

١٣	٢.٥٤	٠	٩٢	١٠٨	حدائة المعلومات المتوفرة على الموقع، ويتم تحديث المعلومات الموجودة فى الموقع بشكل دورى وتاريخ التحديث واضح.
١٣	٢.٥٤	٠	٩٢	١٠٨	الموقع يقدم معلومات متعمقة حول الموضوع.
١٤	٢.٥٢	١٦	٦٥	١١٩	هناك تعليمات واضحة لاستخدام الموقع.
١٥	٢.٤٩	٣	٩٦	١٠١	يراعى الموقع تحديث المحتوى أولاً بأول.
١٦	٢.٤٧	٥	٩٧	٩٨	وجود قسم خاص لنشر مقالات وشكاوى القراء - استفسار- (استطلاع رأي (تقييم)-مقترحات- استفتاء.
١٧	٢.٤٥	١٢	٨٦	١٠٢	وجود خريطة للموقع توضح أقسام وأبواب Site Map
١٧	٢.٤٥	٣	١٠٥	٩٢	الموقع يغطى جميع جوانب الموضوع.
١٨	٢.٤٤	٣	١٠٧	٩٠	الموقع يحدد اسم المؤلف عند النشر أى معلومات وتخصصه وبيانات الاتصال به.
١٨	٢.٤٤	٨	٩٧	٩٥	هناك تفسيرات إضافية حول الموضوع فى الموقع.
١٩	٢.٤٣	١٠	٩٤	٩٦	توجد رسائل لمساعدة المستفيد عند حدوث مشكلة.
١٩	٢.٤٣	٦	١٠٣	٩١	يمكن الربط بين أكثر من مدخل لاسترجاع المعلومات.
٢٠	٢.٤٢	٨	١٠١	٩١	وجود مننديات ملحقة بالموقع.
٢٠	٢.٤٢	١٠	٩٧	٩٣	المعلومات الموجودة فى المواقع خالية من الأخطاء اللغوية.
٢١	٢.٤١	١١	٩٧	٩٢	سهولة الملاحة والابحار بالموقع.
٢٢	٢.٣٦	١٣	١٠٣	٨٤	سهولة الوصول للقائمين على الموقع إذ يوفر الموقع وسيلة للاتصال بالمسؤولين عنه من خلال عنوان بريد إلكتروني للموقع.
٢٣	٢.٢٣	٢٠	١١٥	٦٥	وجود غرف للردشة للتواصل مع رواد الموقع Chat Rooms.
٩٦.٦٩		المتوسط الحسابى العام ن= ٢٠٠			

تشير بيانات الجدول السابق: أن المتوسط الحسابى العام لأهم المميزات والخدمات التفاعلية التي تتيحها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة بلغ (٩٦.٦٩) وهو متوسط حسابى بدرجة "تعم"، مما يعنى أن المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة تتيح للطالبات عينة الدراسة العديد من المميزات والخدمات التفاعلية.

١٠- درجة اهتمام المبحوثات بقضايا الحماية الاجتماعية للطفل التي تتناولها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة على شبكة الإنترنت وفقاً للجامعة.

جدول رقم (٣٦)

تكرارات ونسب درجة اهتمام المبحوثات بقضايا الحماية الاجتماعية للطفل وفقاً للجامعة.

الإجمالى		بورسعيد		القاهرة		الجامعة
%	ك	%	ك	%	ك	الأهتمام
٥١	١٠٢	٦٢	٦٢	٤٠	٤٠	أهم بدرجة كبيرة
٤٧.٥	٩٥	٣٦	٣٦	٥٩	٥٩	أهم بدرجة متوسطة
١.٥	٣	٢	٢	١	١	أهم بدرجة منخفضة
١٠٠	٢٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	الإجمالى

قيمة كا^٢ = ١٠.٦٤٧ درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠.٠٠٥ الدلالة = دالة

يتضح من الجدول السابق مايلي: أن الطالبات (عينة الدراسة) يهتمون بقضايا الحماية الاجتماعية للطفل التي تتناولها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة على شبكة الإنترنت بدرجة

كبيرة بنسبة بلغت (٥١%) من إجمالي عينة الدراسة، يليه (٤٧.٥%) من إجمالي عينة الدراسة يهتمون بدرجة متوسطة، بينما بلغ نسبة (١.٥%) من إجمالي عينة الدراسة يهتمون بدرجة منخفضة.

■ وبحساب قيمه كما^٢ بلغت (١٠.٦٤٧) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٠١، وهو ما يؤكد علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اهتمام (عينة الدراسة) بقضايا الحماية الاجتماعية للطفل التي تناولها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة على شبكة الإنترنت بدرجة كبيرة لصالح جامعة بورسعيد.

١١- آراء المبحوثات حول أسباب الاهتمام بقضايا الحماية الاجتماعية للطفل على المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة على شبكة الإنترنت وفقاً للجامعة.

جدول رقم (٣٧)

تكرارات ونسب آراء المبحوثات حول أسباب الاهتمام بقضايا الحماية الاجتماعية للطفل على المواقع

الدلالة	قيمة z	الإجمالي		بورسعيد		القاهرة		الجامعة
		%	ك	%	ك	%	ك	
دالة	٥.٩٢٦	٨٥	١٧	١٠٠	١٠٠	٧٠	٧٠	لأنها تتوافق مع مجال دراستي وتخصصي المهني.
غير دالة	٠.٨٤٦	٥٠	١٠	٥٣	٥٣	٤٧	٤٧	لأنها محل اهتمام المنظمات الاقليمية والدولية.
غير دالة	١.١٢٩	٤٩	٩٨	٤٥	٤٥	٥٣	٥٣	لأنها محل اهتمام الرأي العام في الآونة الأخيرة نتيجة تفاقم هذه القضايا.
غير دالة	٠.٩٨٨	٤٨.٥	٩٧	٥٢	٥٢	٤٥	٤٥	لأنها محور اهتمام جميع الدول على اختلاف توجهاتها ونظمها الاجتماعية
غير دالة	٠.٩٩٦	٤٣.٥	٨٧	٤٧	٤٧	٤٠	٤٠	لأنها تتفق مع اهتمامتي الشخصية.
غير دالة	٠.٤٨٦	٢٥.٥	٥١	٢٤	٢٤	٢٧	٢٧	لأنها مركز اهتمام الجهات الرسمية في الدولة.
		٢٠٠		١٠٠		١٠٠		جملة من سنلوا

■ يتضح من بيانات الجدول السابق :-

● جاءت "لأنها تتوافق مع مجال دراستي وتخصصي المهني" في مقدمة أسباب اهتمام المبحوثات وفقاً للجامعة بقضايا الحماية الاجتماعية للطفل على المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة على شبكة الإنترنت بنسبة بلغت (٨٥%) موزعة بنسبة (٧٠%) لجامعة القاهرة ونسبة (١٠٠%) لجامعة بورسعيد، يليه في الترتيب الثاني عبارة لأنها محل اهتمام المنظمات الاقليمية والدولية بنسبة بلغت (٥٠%) موزعة بنسبة (٤٧%) لجامعة القاهرة ونسبة (٥٣%) لجامعة بورسعيد، يليها لأنها محل اهتمام الرأي العام في الآونة الأخيرة نتيجة تفاقم هذه القضايا في الترتيب الثالث بنسبة بلغت (٤٩%) موزعة بنسبة (٥٣%) لجامعة القاهرة ونسبة (٤٥%) لجامعة بورسعيد، بينما تأتي لأنها محور اهتمام جميع الدول على اختلاف توجهاتها ونظمها الاجتماعية في الترتيب الرابع بنسبة (٤٨.٥%) موزعة بنسبة (٤٥%) لجامعة القاهرة ونسبة (٥٢%) لجامعة بورسعيد، ثم جاءت لأنها تتفق مع اهتمامتي الشخصية في الترتيب الخامس بنسبة (٤٣.٥%) موزعة بنسبة (٤٠%) لجامعة

القاهرة ونسبة (٤٧%) لجامعة بورسعيد، كما تأتي لأنها مركز اهتمام الجهات الرسمية في الدولة في الترتيب السادس بنسبة (٢٥.٥%) موزعة بنسبة (٢٧%) لجامعة القاهرة ونسبة (٢٤%) لجامعة بورسعيد.

وقد أوضحت النتائج التفصيلية للدلالة الإحصائية بين المبحوثات على النحو التالي:-

■ تزداد نسبة رأى المبحوثات وفقاً للجامعة حول أسباب الاهتمام بقضايا الحماية الاجتماعية للطفل على المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة على شبكة الإنترنت في أنها تتوافق مع مجال دراستي وتخصصي المهني والتي بلغت بنسبة (٧٠%) لجامعة القاهرة ونسبة (١٠٠%) لجامعة بورسعيد، ومن ثم فالفارق بين النسبتين دال إحصائياً فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة (٥.٩٢٦) وهى أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة (٩٩%).

■ تتقارب نسبة آراء المبحوثات وفقاً للجامعة حول أسباب الاهتمام بقضايا الحماية الاجتماعية للطفل على المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة على شبكة الإنترنت في أنها محل اهتمام المنظمات الإقليمية والدولية والتي بلغت (٥٠%) موزعة بنسبة (٤٧%) لجامعة القاهرة ونسبة (٥٣%) لجامعة بورسعيد، ومن ثم فالفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً فقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة (٠.٨٤٦) وهى أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة (٩٥%).

١٢- رأى المبحوثات حول أكثر القضايا بروزاً وتناولاً عبر المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة وفقاً للجامعة.

جدول رقم (٣٨)

تكرارات ونسب آراء المبحوثات حول أكثر القضايا تناولاً عبر المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة وفقاً للجامعة.

الإجمالي		بورسعيد		القاهرة		القضايا
%	ك	%	ك	%	ك	
٤١	٨٢	٤١	٤١	٤١	٤١	قضايا الرعاية الاجتماعية ومؤسسات الرعاية البديلة.
٢٣.٥	٤٧	٣٢	٣٢	١٥	١٥	قضايا رعاية الطفل المعاق وتأهيله جسدياً وذهنياً وادماجه في المجتمع.
١٧.٥	٣٥	١٢	١٢	٢٣	٢٣	قضايا تعليم الطفل خلال مرحلة الطفولة المبكرة.
٦	١٢	٣	٣	٩	٩	قضايا توفير البيئة الآمنة للطفل.
٥.٥	١١	٥	٥	٦	٦	قضايا خدمات الرعاية الصحية للطفل.
٣.٥	٧	٥	٥	٢	٢	قضايا ثقافة وإعلام الطفل.
٢	٤	٠	٠	٤	٤	قضايا حماية انحراف الأحداث.
١	٢	٢	٢	٠	٠	قضايا حماية الطفل العامل.
١٠٠	٢٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	الإجمالي

قيمة كا^٢ = ١٩.٩٨٣ درجة الحرية = ٧ مستوى المعنوية = ٠.٠٠٦ الدلالة = دالة

▪ **يبين الجدول السابق ما يلي:** أن الطالبات (عينة الدراسة) يرون أن أكثر القضايا بروزاً وتداولاً عبر المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة قضايا الرعاية الاجتماعية ومؤسسات الرعاية البديلة بنسبة بلغت (٤١%) من إجمالي عينة الدراسة، يليه (٢٣.٥%) من إجمالي عينة الدراسة يرون قضايا رعاية الطفل المعاق وتأهيله جسدياً وذهنياً وإدماجه في المجتمع، بينما بلغ نسبة (١٧.٥%) من عينة الدراسة يرون قضايا تعليم الطفل خلال مرحلة الطفولة المبكرة، يليه (٦%) من عينة الدراسة يرون قضايا توفير البيئة الآمنة للطفل، بينما بلغ نسبة (٥.٥%) من عينة الدراسة يرون قضايا خدمات الرعاية الصحية للطفل.

- وبحساب قيمه كلاً بلغت (١٩.٩٨٣) عند درجة حرية = (٧)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٠١، وهو ما يؤكد علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رأى (عينة الدراسة) نحو أكثر القضايا بروزاً وتداولاً عبر المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة.

• وهو ما يوضح تزايد الاهتمام العالمي بقضايا الأطفال وحمائتهم، ومدى أهمية الدور الذي يمكن أن تقوم به وسائل الإعلام المختلفة في التصدي لهذه القضايا، والإسهام الفاعل في مواجهتها والتماس الحلول لها.

• وقد انفتحت هذه النتيجة مع دراسة محمد عبد الله السيد إبراهيم (٢٠١٦م) جاء الحق في الحماية من النزاعات المسلحة في مقدمة حقوق الطفل الواردة بالموضوعات المنشورة على "الفييس بوك"، وفي المرتبة الأولى ويتصفحها عينة الدراسة.

١٣- تقييم المبحوثات للتناول وللأداء الإعلامي للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة في رصد ومعالجة قضايا الحماية الاجتماعية للطفل ودورها الفعال في المساهمة في نشرها.

جدول رقم (٣٩)

تكرارات ونسب تقييم المبحوثات لتناول وللأداء الإعلامي للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة

الإجمالي		بورسعيد		القاهرة		الجامعة	درجة التقييم
%	ك	%	ك	%	ك		
٥٠	١٠٠	٥٣	٥٣	٤٧	٤٧	أداء مرتفع	
٤٤	٨٨	٤٥	٤٥	٤٣	٤٣	أداء متوسط	
٦	١٢	٢	٢	١٠	١٠	أداء منخفض	
١٠٠	٢٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	الإجمالي	

قيمة ك = ٥.٧٣٩ درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠.٠٥٧ الدلالة = غير دالة

• تشير بيانات الجدول السابق ما يلي: أن الطالبات (عينة الدراسة) يقيمون التناول والأداء الإعلامي للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة في رصد ومعالجة قضايا الحماية الاجتماعية للطفل ودورها الفعال في المساهمة في نشرها بدرجة كبيرة بنسبة بلغت (٥٠%) من إجمالي عينة الدراسة،

يليه (٤٤%) من أفراد عينة الدراسة يقيمونه بدرجة متوسطة، بينما بلغ نسبة (٦%) من أفراد عينة الدراسة يقيمونه بدرجة منخفضة.

- وبحساب قيمه كاً بلغت (٥.٧٣٩) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٥، وهو ما يؤكد على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم (عينة الدراسة) لتناول وللأداء الإعلامي للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة في رصد ومعالجة قضايا الحماية الاجتماعية للطفل ودورها الفعال في المساهمة في نشرها.

• وهو ما يؤكد ما تمارسه المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة من دوراً هاماً في مجال حماية وتعزيز حقوق الطفل، حيث تقوم بمراقبة الانتهاكات التي يتعرض لها الطفل ووضع حد لها، وتبذل قصارى جهدها في الدفاع عن حقوق كل طفل في المجتمع ليتمتع بحقوقه المعترف بها.

١٤- تغطية ومعالجة المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة لقضايا الحماية الاجتماعية للطفل من وجهة نظر المبحوثات(عينة الدراسة)

جدول رقم (٤٠)

يوضح تغطية ومعالجة مواقع منظمات الطفولة لقضايا الحماية الاجتماعية للطفل

الترتيب	المتوسط	معارض	محايد	موافق	العبرة
١	٢.٧٢	٢	٥٢	١٤٦	عملت المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة على تنفيذ برامج توعية وتوجيه للأهالي لإرشادهم عن كيفية التعامل مع أطفالهم.
٢	٢.٧١	٠	٥٨	١٤٢	تعتبر تلك المواقع مصدراً هاماً للتعرف على اهتمامات وقضايا المجتمع العربي وإبداء الرأي فيما يقترح من قرارات وقوانين خاصة برعاية الطفل.
٣	٢.٧٠	٣	٥٤	١٤٣	قدمت المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة دراسة وتحليل للقضايا حماية الطفل بالوطن العربي وانعكاساتها الاجتماعية في هذه المرحلة.
٣	٢.٧٠	١	٥٩	١٤٠	حاولت المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة مساندة ودعم إجراءات حماية حقوق الطفل.
٤	٢.٦٨	٣	٥٩	١٣٨	ساهمت تلك المواقع في تعزيز اساليب حماية الأطفال من خلال نشر ثقافة الانسانية والترويج لها بين فئات المجتمع بمستوياته.
٥	٢.٦٧	١	٦٥	١٣٤	تتيح المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة فرصة لنشر المقاطع المصورة ورش العمل والمبادرات والاتفاقيات الدولية والعربية التي تجتذب زوار جدد من المعين بشؤون الطفل.
٥	٢.٦٧	٣	٦٠	١٣٧	قدمت المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة تقييم لمدى ملائمة التشريعات القانونية لحماية الطفل وفقاً لاحتياجات الواقع الفعلي.
٥	٢.٦٧	٢	٦٢	١٣٦	عملت المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة على تحسين أوضاع الأطفال وحقهم في الحياة والتمتع بالصحة الجيدة انطلاقاً من تخفيض معدلات الخطر الذي يهدد سلامتهم البدنية والعقلية.
٥	٢.٦٧	٣	٦١	١٣٥	عملت المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة على تنظيم حملات توعية لتنبه الآباء حول أخطار التفكك الأسري والتعامل مع المشاكل الأسرية

بحكمة.				
١٣٩	٥٦	٥	٢٠٦٧	٥
١٣٢	٦٦	٢	٢٠٦٥	٦
١٣٣	٦٤	٣	٢٠٦٥	٦
١٣١	٦٧	٢	٢٠٦٥	٦
١٢٨	٧١	١	٢٠٦٤	٧
١٣٠	٦٨	٢	٢٠٦٤	٧
١٣١	٦٣	٦	٢٠٦٣	٨
١٢٩	٦٧	٤	٢٠٦٣	٨
١٢٦	٧٢	٢	٢٠٦٢	٩
١٢٦	٧١	٣	٢٠٦١	١٠
١٢١	٧٥	٤	٢٠٥٩	١١
١٢٣	٧٢	٥	٢٠٥٩	١١
١١٩	٨٠	١	٢٠٥٩	١١
١١٧	٨٠	٣	٢٠٥٧	١٢
١١٧	٨٠	٣	٢٠٥٧	١٢
١١٥	٨٤	١	٢٠٥٧	١٢

١٢	٢.٥٧	١	٨٥	١١٤	عرض المحتوى بطرق عديدة حتى يستطيع الآخرون فهمها بسهولة.
١٣	٢.٥٦	٦	٧٧	١١٧	تقدم المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة تغطية شاملة ومتعمقة حول أثر عدم تطبيق وتفعيل قوانين الطفل ومخاطرها على الدول والمجتمعات.
١٤	٢.٥٢	٩	٧٨	١١٣	عرضت المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة نظرة عامة لأنماط الخلل داخل السياسات المعنية بالطفل في مصر.
١٥	٢.٥١	٨	٨٢	١١٠	تمكنت المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة من إقامة علاقات الشراكة الرسمية والمجتمعية لمواجهة الإشكاليات والتحديات ووضع الحلول في المجالين التشريعي والتطبيقي.
١٦	٢.٤٨	٧	٩١	١٠٢	هناك توازن في عرض تلك المواقع لمسارات الاهتمام الدولي بحقوقه الطفل وحمايته.
١٧	٢.٠٨	٦٠	٦٥	٧٥	تفتقر تلك المواقع إلى تقديم معلومات وافية حول القضايا المتعلقة بالحماية الاجتماعية للطفل.
١٨	١.٨٧	٧٤	٧٨	٤٨	تعتبر المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة مصدراً غير موثوقاً به في تناول وعرض المعلومات المتعلقة بقضايا الطفل.
١٩	١.٨٤	٧٥	٨٢	٤٣	فشلت تلك المواقع في تلبية حاجات المستفيدين منها.
٨٧.٠٥		المتوسط الحسابي العام = ٢٠٠			

• يتضح من الجدول السابق: أن المتوسط الحسابي العام لتغطية ومعالجة مواقع منظمات الطفولة لقضايا الحماية الاجتماعية للطفل بلغ (٨٧.٥) وهو متوسط حسابي بدرجة "موافق"، مما يعني أن المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة تعمل على تغطية ومعالجة القضايا الحماية الاجتماعية للطفل.

- وقد اتفقت مع هذه النتيجة دراسة **Gadalla , Tahany**، (٢٠١٣م)، والتي أشارت إلى مدى التزام الصحف الإلكترونية عينة الدراسة بالموضوعية في المعالجة من خلال قيامها بوظائفها إزاء المجتمع، وتجسد ذلك باحترامها لمبادئ وقواعد الممارسة الصحفية في إطار قيم المسؤولية الاجتماعية كالدقة في المعلومات والشمول والصدق.

- وربما يتضح مما سبق حرص المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة على مساعدة طالبات الجامعة من كليات الطفولة المبكرة، وهم من الفئات المستهدفة لمعرفة تلك القضايا، خاصة من هم في طور تكوين الشخصية ويسعون إلى التفكير في المستقبل، ومشاركتهم في إيجاد حلول لها من خلال رفع مستوى الوعي بهذه القضايا المهمة وتغيير المفاهيم الخاطئة وترسيخ القيم والمبادئ الإيجابية لديهم التي تعتبر عائقاً أمام توظيف الطاقات البشرية والإفادة منها، واستثمار الثروات المادية العربية في خدمة شعوبها.

١٥- رأى المبحوثات (عينة الدراسة) حول القضايا الحماية الاجتماعية للطفل.

جدول رقم (٤١)

يوضح آراء المبحوثات (عينة الدراسة) حول القضايا الحماية الاجتماعية للطفل

الترتيب	المتوسط	معارض	محايد	موافق	العبارة
١	٢.٨٥	٠	٣١	١٦٩	تتطلب الخطة الشاملة لحماية الأطفال تكوين لجان قومية ومحلية تتابع تنفيذ منظومة الحماية وتطوير خططها، فضلا عن رصد الحالات التي تقتضى الحماية.
١	٢.٨٥	١	٢٨	١٧١	زيادة الوعي بأهمية وخطورة مرحلة الطفولة المبكرة استناداً إلى أن معظم مشكلات الأطفال في العالم العربي مردها من حيث المسببات إلى هذه المرحلة العمرية.
٢	٢.٨٢	٢	٣٣	١٦٥	تكفل حماية الطفولة وعدم استغلاله في ظل الاكراه البدني أو النفسي أو المادي الأطفال.
٣	٢.٨١	٢	٣٤	١٦٤	نحتاج إلى خلق مناخ يدعم حقوق الطفل من خلال العمل على تعزيز القوانين الداعمة لطفولة والغاء كافة القوانين المجحفة بحق الطفل ومواجهة الاحتياجات المستقبلية للطفولة.
٣	٢.٨١	٣	٣٢	١٦٥	الحاجة إلى دعم الاهتمام والرعاية الحكومية والمجتمعية بفئة الأطفال المعاقين.
٤	٢.٧٩	١	٤٠	١٥٩	يعتبر مبدأ حماية الأطفال ورعايتهم اعترافاً واضحاً بأهمية العمل على تضمين حماية الأطفال في السياسات العامة.
٤	٢.٧٩	١	٤١	١٥٨	تقدم التشريعات الخاصة بالطفولة في شتى مراحلها العمرية.
٤	٢.٧٩	١	٤٠	١٥٩	نحتاج إلى فحص الجهود الحديثة في مصر لإقامة آلية لتقديم الحماية الشاملة للطفل.
٤	٢.٧٩	٠	٤٣	١٥٧	تهدف السياسات الاجتماعية على المستوى المحلى إلى تقديم حماية شاملة للأطفال تشمل إجراءات وقائية تتناول حاجات الأطفال وأسرههم.
٥	٢.٧٦	٤	٤١	١٥٥	تهدف التشريعات الحالية حماية الطفل من أى نوع من التمييز بين الأطفال بسبب محل الميلاد أو الوالدين أو الدين أو الإعاقة وتأمين المساواة الفعلية بينهم في الانتفاع بكافة الحقوق.
٥	٢.٧٦	٢	٤٤	١٥٤	الحاجة الماسة إلى التجريم لمن يخالف تلك التشريعات، ضمان لعدم استغلال الطفل في ظل الاكراه البدني أو النفسي أو المادي.
٦	٢.٧٥	٣	٤٥	١٥٢	ضرورة العمل على تطويع كافة الإمكانيات الوطنية الرسمية نحو الاعتبار الفعال لضمانات الحماية الدولية لحقوق الطفل، ومراقبة مستوى تنفيذها بصفة مستمرة.
٧	٢.٧٣	٠	٥٥	١٤٥	قد يكون التشريع أداة فعالة لسياسات حقوق الطفل إلا أن فعاليته تعتمد على مدى شمولية هذه القوانين ومواءمتها مع مواد اتفاقية حقوق الطفل.
٧	٢.٧٢	٢	٥٣	١٤٥	ساهمت تلك التشريعات في معرفة وجهة نظر الدول ومنظمات المجتمع المدني حول قضايا الطفل من خلال منظومة التشريعات التي يضمها قانون الطفل.
٨	٢.٧١	٥	٤٩	١٤٦	تحتاج تلك القوانين والتشريعات الخاصة بالطفل إلى

الترتيب	المتوسط	معارض	محايد	موافق	العبرة
٩	٢.٧٠	٣	٥٥	١٤٢	مواكبة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية في ظل إيقاع العصر الحديث. تتيح تشريعات الرعاية المتكاملة للطفل في شتى مراحله وكافة الشرائح الاجتماعية.
١٠	٢.٦١	٩	٦١	١٣٠	ساهمت تلك التشريعات في تحقيق طفولة مستقرة وآمنة والتصدى لكل ما يضر بالطفولة جسدياً أو عقلياً أو نفسياً.
١١	٢.٥٣	١٠	٧٥	١١٥	يساهم قانون الطفل المصري كأداة لتسهيل سياسات الحماية الشاملة وبالتالي توفر حماية شاملة وطويلة الأمد للطفل.
١٢	٢.٤٩	١٩	٦٥	١١٦	تعانى مصر من عدم الانصاف في توزيع الحقوق الاجتماعية الأساسية في كافة القطاعات والمجالات.
١٣	٢.٢٦	٤٠	٦٨	٩٢	أغلب هذه السياسات لا توفر الحماية الشاملة لأعداد كبيرة من الأطفال، وتؤدي إلى عدم الانصاف بين القطاعات المختلفة من الأطفال.
٥٤.٣		المتوسط الحسابي العام = ٢٠٠			

- يتضح من بيانات الجدول السابق مايلي:- أن المتوسط الحسابي العام لرأى (عينة الدراسة) حول القضايا الحماية الاجتماعية للطفل بلغ (٥٤.٣) وهو متوسط حسابي بدرجة "موافق"، مما يعني أن المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة تعمل على الاهتمام بنشر القضايا الحماية الاجتماعية للطفل.
- ١٦- التأثيرات التي تحدث لمتابعي المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة من وجهة نظر المبحوثات(عينة الدراسة)

جدول رقم (٤٢)

يوضح التأثيرات التي تحدث لمتابعي المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة من وجهة نظر(عينة الدراسة)

الترتيب	المتوسط	معارض	محايد	موافق	العبرة
١	٢.٨١	٣	٣٣	١٦٤	تجعلني أشعر بالتعاطف مع بعض الأحداث والقضايا المتعلقة بالطفل.
٢	٢.٧٣	٢	٥١	١٤٧	تمكيني من تكوين آراء وفهم الخلفيات التي تساعدني على تبني مواقف تجاه القضايا والموضوعات المرتبطة برعاية الطفل وما يتصل بها.
٣	٢.٧٢	٢	٥٢	١٤٦	تجعلني أهتم بالمشاركة الايجابية في لقاءات وندوات ومؤتمرات تناقش الأحداث والقضايا المتعلقة بحماية الطفل.
٣	٢.٧٢	٠	٦٥	١٤٤	تلبى احتياجاتي المعرفية عن قضايا رعاية الطفل وما يتصل بها على مستوى العالم.
٣	٢.٧٢	٤	٤٩	١٤٧	ساعدتني هذه المواقع في معرفة بعض الأخطاء والسلبيات في سياسات حقوق الطفل ومدى شموليتها.
٤	٢.٧٠	٢	٥٦	١٤٢	تساعدني في معرفة جهود الحكومة في معالجة القضايا والأزمات المتعلقة بأوضاع الأطفال.
٥	٢.٦٦	٣	٦٢	١٣٥	تشجعني على تبادل الآراء ووجهات نظري حول مختلف القضايا المتعلقة بالحماية الاجتماعية للطفل.
٥	٢.٦٦	٤	٦١	١٣٥	تعتبر هذه الشبكات منصة حوارية ونقاشية نافعة ساعدتني في فهم وإدراك الحقائق عن القضايا المتعلقة بقضايا الحماية الاجتماعية للطفل.
٦	٢.٥٦	٤	٨١	١١٥	تلغى حالة التشويش التي من الممكن التعرض لها نتيجة حصولي على المعلومات عن قضايا حماية

					الطفل، وأتمكن من عرض معلوماتي وخبراتي السابقة بسهولة.
٧	٢.٣٣	٢٧	٨٠	٩٣	جعلتني أعارض ممارسات الحكومة تجاه قضايا حماية الأطفال وأوضاعهم.
المتوسط الحسابي العام ن=٢٠٠					٢٦.٦

• يتضح من الجدول السابق مايلي:- أن المتوسط الحسابي العام للتأثيرات التي تحدث لمتابعي المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة من وجهة نظر المبحوثات (عينة الدراسة) بلغ (٢٦.٦) وهو متوسط حسابي بدرجة "موافق"، مما يعنى أن المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة تؤثر بشكل كبير. وأشارت دراسة مريم يوسف (٢٠١٥م)^(٧٣) ومن أهم النتائج توجد علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين كثافة استخدام المواقع الإسلامية والتأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية وكذلك شدة الاتجاه ومستوى المعرفة تجاه تلك القضايا.

١٧- مدى ثقة المبحوثات(عينة الدراسة) في معلومات ومضامين المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عن قضايا الحماية الاجتماعية للطفل.

جدول رقم (٤٣)
تكرارات ونسب مدى ثقة المبحوثات في معلومات ومضامين المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عن قضايا الحماية الاجتماعية للطفل

الإجمالي		بورسعيد		القاهرة		الجامعة
%	ك	%	ك	%	ك	مدى الثقة
٣١.٥	٦٣	٤٠	٤٠	٢٣	٢٣	أثق بدرجة كبيرة
٦٥	١٣٠	٦٠	٦٠	٧٠	٧٠	أثق بدرجة متوسطة
٣.٥	٧	٠	٠	٧	٧	أثق بدرجة منخفضة
١٠٠	٢٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	الإجمالي

قيمة كا^٢ = ١٢.٣٥٧ درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠.٠٠٢ الدلالة = دالة

• بين الجدول السابق مايلي: أن الطالبات (عينة الدراسة) يتقون في معلومات ومضامين المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عن قضايا الحماية الاجتماعية للطفل بدرجة متوسطة بنسبة بلغت (٦٥%) من إجمالي عينة الدراسة، يليه (٣١.٥%) من إجمالي عينة الدراسة يتقون بدرجة كبيرة، بينما بلغ نسبة (٣.٥%) من إجمالي عينة الدراسة يتقون بدرجة منخفضة.

- وبحساب قيمه كا^٢ بلغت (١٢.٣٥٧) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٠١، وهو ما يؤكد علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الثقة في معلومات ومضامين المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عن قضايا الحماية الاجتماعية للطفل لصالح جامعة بورسعيد.

- وقد أتفقت هذه النتيجة مع دراسة مديحة جيطاني(٢٠١٥م)، حيث وجد أن أغلبية أفراد عينة الدراسة بنسبة بلغت (٨٠.٤٨%) يتقون في المواقع الإسلامية.

١٨- أسباب ثقة المبحوثات (عينة الدراسة) في معلومات ومضامين المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عن قضايا الحماية الاجتماعية للطفل.

جدول رقم (٤٤)

تكرارات ونسب أسباب ثقة المبحوثات في معلومات ومضامين المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عن قضايا الحماية الاجتماعية للطفل

الإجمالي		بورسعيد		القاهرة		الجامعة	أسباب الثقة
%	ك	%	ك	%	ك		
٢٩.٥	٥٩	٣٨	٣٨	٢١	٢١	لأنها تقدم معلومات موثقة بأراء الخبراء	
٢٨.٥	٥٧	٢٨	٢٨	٢٩	٢٩	لأنها تعتمد على مصادر مشهورة وموثوق بها	
١٧.٥	٣٥	١٣	١٣	٢٢	٢٢	لأنها تنشر الحقائق والموضوعات المتعلقة بالقضية بكل دقة وموضوعية	
١٦.٥	٣٣	١٥	١٥	١٨	١٨	لأنها تتسم بالوضوح وشمولية وعمق التغطية الإعلامية في عرض القضية	
٨	١٦	٦	٦	١٠	١٠	لإمكانية وسهولة تنفيذ وتطبيق ما تقدمه على أرض الواقع	
١٠٠	٢٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	الإجمالي	

قيمة ك^٢ = ٨.٥٠٣ درجة الحرية = ٤ مستوى المعنوية = ٠.٠٧٥ الدلالة = غير دالة

• بين الجدول السابق ما يلي: أن الطالبات (عينة الدراسة) يرون أن من أسباب الثقة في معلومات ومضامين المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عن قضايا الحماية الاجتماعية للطفل لأنها تقدم معلومات موثقة بأراء الخبراء بنسبة بلغت (٢٩.٥%) من إجمالي عينة الدراسة، يليه (٢٨.٥%) من إجمالي عينة الدراسة يرون لأنها تعتمد على مصادر مشهورة وموثوق بها، بينما بلغ نسبة (١٧.٥%) من إجمالي عينة الدراسة يرون لأنها تنشر الحقائق والموضوعات المتعلقة بالقضية بكل دقة وموضوعية، ونسبة (١٦.٥%) من إجمالي عينة الدراسة يرون لأنها تتسم بالوضوح وشمولية وعمق التغطية الإعلامية في عرض القضية، بينما بلغ نسبة (٨%) من إجمالي عينة الدراسة يرون لإمكانية وسهولة تنفيذ وتطبيق ما تقدمه على أرض الواقع.

- وبحساب قيمه ك^٢ بلغت (٨.٥٠٣) عند درجة حرية = (٤)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٥، وهو ما يؤكد علي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب الثقة في معلومات ومضامين المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عن قضايا الحماية الاجتماعية للطفل.

١٩- رأى المبحوثات (عينة الدراسة) عن المعوقات التي تحد من تأثير المواقع الإلكترونية في معالجة قضايا الحماية الاجتماعية للطفل

جدول رقم (٤٥)

تكرارات ونسب آراء المبحوثات عن المعوقات التي تحد من تأثير المواقع الإلكترونية في معالجة قضايا الحماية الاجتماعية للطفل

الدلالة	قيمة z	الإجمالي		بورسعيد		القاهرة		الجامعة	المعوقات
		%	ك	%	ك	%	ك		
دالة	١١.٥١٨	٦٠	١٢	٢٠	٢٠	١٠٠	١٠٠		الاختلاف بين ما يعرضه الموقع والواقع الفعلي لهذه القضايا.
دالة	٥.٠٢٨	٣٥	٧٠	١٨	١٨	٥٢	٥٢		معلوماتها غير شاملة.
دالة	٤.٣٠٣	٣٤.٥	٦٩	٢٠	٢٠	٤٩	٤٩		عدم اهتمام القائمين على الموقع بالرد على تساؤلات الجمهور.
دالة	٣.٦٦٠	٣١	٦٢	١٩	١٩	٤٣	٤٣		عدم الدقة في نقل الموضوعات.
دالة	٤.١٧٦	٢٩.٥	٥٩	١٦	١٦	٤٣	٤٣		قلة اللغات التي تستخدمها في عرض محتوياتها.
دالة	٤.١٧٦	٢٩.٥	٥٩	١٦	١٦	٤٣	٤٣		عدم تناسب عنوان الموقع مع مضمونه.
غير دالة	٠.٤٦٩	٢٨.٥	٥٧	٢٧	٢٧	٣٠	٣٠		سطحية المادة المعروضة
غير دالة	٠.١٦٤	٢٤.٥	٤٩	٢٤	٢٤	٢٥	٢٥		سيطرت وجهة نظر المنظمة في عرض القضية.
		٢٠٠		١٠٠		١٠٠			جملة من سنلوا

• يتضح من الجدول السابق:-

أن "الاختلاف بين ما يعرضه الموقع والواقع الفعلي لهذه القضايا" تأتي في مقدمة المعوقات التي تحد من تأثير المواقع الإلكترونية في معالجة قضايا الحماية الاجتماعية للطفل بنسبة بلغت (٦٠%) موزعة بنسبة (١٠٠%) لجامعة القاهرة ونسبة (٢٠%) لجامعة بورسعيد، يليه في الترتيب الثاني "معلوماتها غير شاملة" بنسبة بلغت (٣٥%) موزعة بنسبة (٥٢%) لجامعة القاهرة ونسبة (١٨%) لجامعة بورسعيد، ثم جاء "عدم اهتمام القائمين على الموقع بالرد على تساؤلات الجمهور" في الترتيب الثالث بنسبة بلغت (٣٤.٥%) موزعة بنسبة (٤٩%) لجامعة القاهرة ونسبة (٢٠%) لجامعة بورسعيد، بينما تأتي "عدم الدقة في نقل الموضوعات" في الترتيب الرابع بنسبة (٣١%) موزعة بنسبة (٤٣%) لجامعة القاهرة ونسبة (١٩%) لجامعة بورسعيد، وفي الترتيب الخامس جاء "قلة اللغات التي تستخدمها في عرض محتوياتها وعدم تناسب عنوان الموقع مع مضمونه" بنسبة بلغت (٢٩.٥%) موزعة بنسبة (٤٣%) لجامعة القاهرة ونسبة (١٦%) لجامعة بورسعيد، كما تأتي "هزلة المادة المعروضة" في الترتيب السادس بنسبة (٢٨.٥%) موزعة بنسبة (٣٠%) لجامعة القاهرة ونسبة (٢٧%) لجامعة بورسعيد، وأخيراً "سيطرت وجهة نظر المنظمة في عرض القضية" في الترتيب السابع بنسبة بلغت (٢٤.٥%) موزعة بنسبة (٢٥%) لجامعة القاهرة ونسبة (٢٤%) لجامعة بورسعيد.

وقد أوضحت النتائج التفصيلية للدلالة الإحصائية بين المبحوثات على النحو التالي:-

▪ تزداد نسبة رأى المبحوثات وفقاً للجامعة حول المعوقات التي تحد من تأثير المواقع الإلكترونية في معالجة قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في وجود الاختلاف بين ما يعرضه الموقع

والمواقع الفعلية لهذه القضايا والتي بلغت بنسبة (١٠٠%) لجامعة القاهرة ونسبة (٢٠%) لجامعة بورسعيد، ومن ثم فالفارق بين النسبتين دال إحصائياً فقد بلغت قيمة (z) المحسوبة (١١.٥١٨) وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة (٩٩%).

▪ تزداد نسبة رأى المبحوثات وفقاً للجامعة حول المعوقات التي تحد من تأثير المواقع الإلكترونية في معالجة قضايا الحماية الاجتماعية للطفل لأن معلوماتها غير شاملة والتي بلغت بنسبة (٥٢%) لجامعة القاهرة ونسبة (١٨%) لجامعة بورسعيد، ومن ثم فالفارق بين النسبتين دال إحصائياً فقد بلغت قيمة (z) المحسوبة (٥.٠٢٨) وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة (٩٩%).

▪ تتقارب نسبة رأى المبحوثات وفقاً للجامعة حول المعوقات التي تحد من تأثير المواقع الإلكترونية في معالجة قضايا الحماية الاجتماعية للطفل هزالة المادة المعروضة والتي بلغت بنسبة (٣٠%) لجامعة القاهرة ونسبة (٢٧%) لجامعة بورسعيد، ومن ثم فالفارق بين النسبتين غير دال إحصائياً فقد بلغت قيمة (z) المحسوبة (٠.٤٦٩) وهي أقل من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة (٩٥%).

٢٠- مقترحات المبحوثات من الطالبات عينة الدراسة لتطوير أداء وتفعيل دور المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة في تناول قضايا الحماية الاجتماعية للطفل.

جدول رقم (٤٦)

تكرارات ونسب مقترحات المبحوثات لتطوير أداء وتفعيل دور المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة في تناول قضايا الحماية الاجتماعية للطفل

المقترحات	ك	%
أن تكون أكثر شمولية للمواقع الفعلية و توضيح مصادرها والدقه في تناول القضايا.	٣٧	١٨.٥
الاهتمام في عرض محتويات تخص الأطفال وإبداء الآراء بطرق صحيحة وسليمة لتوعية المجتمع.	٣٣	١٦.٥
معرفة أخبار المنظمات الدولية خارج مصر ونشرها علي مواقع التواصل الاجتماعي.	٢٩	١٤.٥
التجديد في موضوعاتهم مع مراعاة عدم الأخطاء الإملائية في الكلام.	٢٦	١٣
ضرورة عمل إحصائيات ودراسات شاملة علي أرض الواقع للمشاكل التي تواجه الطفل.	٢٤	١٢
أن تتسم بالشفافية في نقل الحقائق العلمية والشمولية في تغطية كافة القضايا الخاصة بالطفل ومواجهتها وطرق العلاج.	١٥	٧.٥
الرقابة علي هذه المواقع والتأكد من صحة معلوماتها التي تقدمها للمستخدمين، ولا بد أن تنتبه إلي آراء الجمهور وتساؤلاتهم.	١٣	٦.٥
تحديث المواقع بشكل مستمر وتزويدهم باللغات المختلفة وأن يتيح الموقع تحميل المحتوى المقدم من خلاله.	١١	٥.٥
عمل ندوات توعية علي أرض الواقع بفريق عمل مكون من زوار الموقع ذوي الخبرة والكفاءة والوصول إلى الفئات التي لا تستخدم الإنترنت ونقل ما يقدم في الموقع للتوعية	٨	٤
يجب أن يتناسب موضوعاتها مع الواقع، والاهتمام بالحالات الموجودة على أرض الواقع أن تقدم حلول تتوافق معها.	٣	١.٥
توفير المعلومات الكاملة والشاملة التي تتيح مشاركة أكبر من صانع القرار السياسي في دعم أهداف المنظمة.	١	٠.٥
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠

• يتضح من بيانات الجدول مجموعة من اقتراحات الطالبات (عينة الدراسة) لتطوير أداء وتفعيل دور المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة في تناول قضايا الحماية الاجتماعية للطفل، وجاء مقترح أن تكون أكثر شمولية للواقع الفعلي وتوضيح مصادرها والدقه في تناول القضايا" بنسبة (١٨.٥%) من إجمالي عينة الدراسة، بينما يقترح (١٦.٥%) من إجمالي عينة الدراسة "الاهتمام في عرض محتويات تخص الأطفال وابداء الاراء بطرق صحيحة وسليمة لتوعية المجتمع"، فيما يقترح (١٤.٥%) من إجمالي عينة الدراسة "معرفة أخبار المنظمات الدولية خارج مصر ونشرها علي مواقع التواصل الاجتماعي حتي نتعرف عليها من خلال تلك المواقع، بينما يقترح (١٣%) من إجمالي عينة الدراسة "التجديد في موضوعاتهم مع مراعاة عدم الأخطاء الإملائية في الكلام، فيما يقترح (١٢%) من إجمالي عينة الدراسة "ضرورة عمل إحصائيات ودراسات شاملة علي أرض الواقع للمشاكل التي تواجه الطفل"، وأيضا يقترح نسبة (٧.٥%) من إجمالي عينة الدراسة أن تتسم بالشفافية في نقل الحقائق العلمية والشمولية في تغطية كافة القضايا الخاصة بالطفل ومواجهتها وطرق علاج المشكلات ومساعدة للأُم في توفير كافة المعلومات عن خصائص الطفل العمرية وكيفية التعامل معها وتطبيق المعايير العالمية والمحلية في حقوق الطفل وتشريعات قانون الطفل ونصومه، في حين يقترح نسبة (٦.٥%) من إجمالي عينة الدراسة "الرقابة على هذه المواقع والتأكد من صحة معلوماتها التي تقدمها للمستخدمين ومدى شفافيتها، ولا بد أن تنتبه إلى آراء الجمهور وتساؤلاتهم"، فيما يقترح نسبة (٥.٥%) من إجمالي عينة الدراسة "تحديث المواقع بشكل مستمر وتزويدهم باللغات المختلفة وأن يتيح الموقع تحميل المحتوى المقدم من خلاله.

(ب) نتائج مقياس قضايا الحماية الاجتماعية للطفل:-

تم تحليل النتائج المتعلقة بمقياس قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في صورة جداول حيث تم تناول عبارات المقياس كالآتي:-

• إدراك قضايا الحماية الاجتماعية للطفل:-

تم تقسيم المقياس إلى سبعة أبعاد نستعرضها فيما يلي:-

- ١- قضية الرعاية الاجتماعية ومؤسسات الرعاية البديلة .
- ٢- قضية الحماية الصحية للطفل.
- ٣- قضية تعليم الطفل خلال مرحلة الطفولة المبكرة.
- ٤- قضية ثقافة وإعلام الطفل.
- ٥- قضية حماية الطفل المعاق وتأهيله.
- ٦- قضية حماية الطفل العامل.
- ٧- قضية حماية للطفل المعرض للانحراف.

ونستعرض لكل بعد من هذه الأبعاد فيما يلي:-

(ب-١) قضية الرعاية الاجتماعية ومؤسسات الرعاية البديلة.

ونستعرض للمتوسط التي حصلت عليها كل عبارة ودرجة إدراكها في البعد الخاص بقضية الرعاية

الاجتماعية ومؤسسات الرعاية البديلة في الجدول التالي:-

جدول رقم (٤٧)

يوضح المتوسط ودرجة ادراك قضية الرعاية الاجتماعية ومؤسسات الرعاية البديلة

الترتيب	المتوسط	معارض	محايد	موافق	العبارة
١	٢.٨٥	٤	٢٢	١٧٤	يعتبر نادى الطفل مؤسسة اجتماعية وتربوية تكفل الرعاية الاجتماعية للأطفال عن طريق شغل أوقات فراغهم بالوسائل والأساليب التربوية السليمة.
٢	٢.٨٤	١	٣٠	١٦٩	نظم المشرع المصرى القوانين التى تكفل رعاية الأطفال فى حالة عدم وجود من يراعىهم بإنشاء دور الحضانة ومشروع الأسر البديلة.
٢	٢.٨٤	٦	٢٠	١٧٤	يهدف نظام الأسر البديلة إلى توفير الرعاية الاجتماعية والنفسية والصحية للأطفال الذين تجاوزت سنهم السنتين، وقد حالت ظروفهم دون أن ينشأوا فى أسرهم الطبيعية.
٣	٢.٨٢	٣	٣١	١٦٦	من الحقوق الأساسية التى تضمنها ميثاق الطفل العربى، تأكيد حق الطفل فى الرعاية والتنشئة الأسرية القائمة على الاستقرار الأسرى.
٤	٢.٨١	٢	٣٤	١٦٤	تهدف دار الحضانة إلى رعاية الأطفال دون سن السادسة إجتماعيا وتنمية مواهبهم وقدراتهم وتهينتهم بما يتفق مع أهداف المجتمع وقيمه الدينية.
٥	٢.٧٩	١	٤١	١٥٨	من أهم الخدمات التعليمية التى تقدم للطفل فى دور الرعاية الاجتماعية، تقوم هذه المؤسسات بالحاق أبنائها فى سن الإلزام بالفصول الدراسية المناسبة سواء داخل المؤسسة أو خارجها.
٦	٢.٥٩	١٦	٥٠	١٣٤	يقتصر دور المؤسسات الإيوائية على رعاية الأطفال المحرمين من الرعاية الأسرية بسبب تفكك الأسرة كاللقطاء أو من فقد أحد والديه.
١٩.٥٤		المتوسط الحسابي العام ن= ٢٠٠			

- يتضح من الجدول السابق مايلي:- أن المتوسط الحسابي العام لقضية الرعاية الاجتماعية ومؤسسات الرعاية البديلة بلغ (١٩.٥٤) وهو متوسط حسابى بدرجة "موافق"، مما يعنى أن الطالبات عينة الدراسة يؤكدن أن المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة تعنى بقضية الرعاية الاجتماعية

ومؤسسات الرعاية البديلة بدرجة كبيرة، حيث أن أهم العبارات التي جاء إدراك أفراد العينة نحوها (موافق) في البعد الخاص بقضية الرعاية الاجتماعية ومؤسسات الرعاية البديلة بمقياس قضايا الحماية الاجتماعية للطفل وجاء ترتيب هذه العبارات كالتالي:

- يعتبر نادي الطفل مؤسسة اجتماعية وتربوية تكفل الرعاية الاجتماعية للأطفال عن طريق شغل أوقات فراغهم بالوسائل والأساليب التربوية السليمة بمتوسط ٢.٨٥.
- نظم المشرع المصرى القوانين التى تكفل رعاية الأطفال فى حالة عدم وجود من يراعيهم بإنشاء دور الحضانة ومشروع الأسر البديلة، ويهدف نظام الأسر البديلة إلى توفير الرعاية الاجتماعية والنفسية والصحية للأطفال الذين جاوزت سنهم السنتين، وقد حالت ظروفهم دون أن ينشأوا فى أسرهم الطبيعية بمتوسط ٢.٨٤.
- من الحقوق الأساسية التى تضمنها ميثاق الطفل العربى، تأكيد حق الطفل فى الرعاية والتنشئة الأسرية القائمة على الاستقرار الأسرى بمتوسط ٢.٨٢.
- تهدف دار الحضانة إلى رعاية الأطفال دون سن السادسة إجتماعيا وتنمية مواهبهم وقدراتهم وتهيئتهم بما يتفق مع أهداف المجتمع وقيمه الدينية بمتوسط ٢.٨١.
- من أهم الخدمات التعليمية التى تقدم للطفل فى دور الرعاية الاجتماعية، تقوم هذه المؤسسات بالحاق أبنائها فى سن الإلزام بالفصول الدراسية المناسبة سواء داخل المؤسسة أو خارجها بمتوسط ٢.٧٩.
- يقتصر دور المؤسسات الإيوائية على رعاية الأطفال المحرمين من الرعاية الأسرية بسبب تفكك الأسرة كاللقطاء أو من فقد أحد والديه بمتوسط ٢.٥٩.
- وتلاحظ الباحثة مما سبق أن مستوى إدراك الطالبات عينة الدراسة نحو البعد الخاص بقضية الرعاية الاجتماعية ومؤسسات الرعاية البديلة بمقياس قضايا الحماية الاجتماعية للطفل مستوى متعمق.

(أ-٢) قضية الحماية الصحية للطفل:

ونستعرض للمتوسط التي حصلت عليها كل عبارة ودرجة إدراكها في البُعد الخاص بقضية الحماية الصحية للطفل في الجدول التالي:-

جدول رقم (٤٨)
يوضح المتوسط ودرجة إدراك قضية الحماية الصحية للطفل.

الترتيب	المتوسط	معارض	محايد	موافق	العبارة
١	٢.٨٦	٠	٢٩	١٧١	يكون لكل طفل بطاقة صحية تسجل بياناتها في سجلات خاصة بمكتب الصحة مختص، وتتسلم لوالده أو المتولى تربيته بعد إثبات رقمها على شهادة الميلاد .
٢	٢.٨٥	٠	٣١	١٦٩	لكل طفل حق في الحصول على خدمات الرعاية الصحية وعلاج الأمراض، وتتخذ الدول كافة التدابير لضمان تمتع الأطفال بأعلى مستوى ممكن من الصحة.
٣	٢.٨٢	١	٣٤	١٦٥	لا يجوز إضافة أى مواد ملونة أو حافظة إلى الأغذية والمستحضرات المخصصة لتغذية الطفل الرضيع، وأن تكون الأغذية وأوعيتها خالية من المواد الضارة ومن الجراثيم .
٤	٢.٧٥	٠	٥١	١٤٩	تكفل الدولة تزويد الوالدين وجميع قطاعات المجتمع بالمعلومات الأساسية المتعلقة بصحة الطفل وتغذيته ومبادئ حفظ الصحة.
١١.٢٨		المتوسط الحسابي العام = ٢.٠٠			

- يتضح من الجدول السابق مايلي:- أن المتوسط الحسابي العام لقضية الحماية الصحية للطفل بلغ (١١.٢٨) وهو متوسط حسابي بدرجة "موافق"، مما يعني أن الطالبات عينة الدراسة يؤكدن أن المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة تعنى بقضية الحماية الصحية للطفل بدرجة كبيرة، حيث أن أهم العبارات التي جاء إدراك أفراد العينة نحوها(موافق) في البُعد الخاص بقضية الحماية الصحية للطفل بمقياس قضايا الحماية الاجتماعية للطفل وجاء ترتيب هذه العبارات كالتالي:
- يكون لكل طفل بطاقة صحية تسجل بياناتها في سجلات خاصة بمكتب الصحة مختص، وتتسلم لوالده أو المتولى تربيته بعد إثبات رقمها على شهادة الميلاد بمتوسط ٢.٨٦.
- لكل طفل حق في الحصول على خدمات الرعاية الصحية وعلاج الأمراض، وتتخذ الدول كافة التدابير لضمان تمتع الأطفال بأعلى مستوى ممكن من الصحة بمتوسط ٢.٨٥.
- لايجوز إضافة أى مواد ملونة أو حافظة إلى الأغذية إلى والمستحضرات المخصصة لتغذية الطفل الرضيع، وأن تكون الأغذية وأوعيتها خالية من المواد الضارة ومن الجراثيم بمتوسط ٢.٨٢.
- تكفل الدولة تزويد الوالدين وجميع قطاعات المجتمع بالمعلومات الأساسية المتعلقة بصحة الطفل وتغذيته ومبادئ حفظ الصحة. يقتصر دور المؤسسات الإيوائية على رعاية الأطفال المحرمين من الرعاية الأسرية بسبب تفكك الأسرة كالقطاع أو من فقد أحد والديه بمتوسط ٢.٧٥.
- وتلاحظ الباحثة أن مستوى إدراك الطالبات عينة الدراسة نحو البعد الخاص بقضية الحماية الصحية للطفل بمقياس قضايا الحماية الاجتماعية للطفل مستوى متعمق.

(أ-٣) قضية تعليم الطفل خلال مرحلة الطفولة المبكرة:-

ونستعرض للمتوسط التي حصلت عليها كل عبارة ودرجة إدراكها في البعد الخاص بقضية تعليم

الطفل خلال مرحلة الطفولة المبكرة في الجدول التالي:-

جدول رقم (٤٩)

يوضح المتوسط ودرجة ادراك قضية تعليم الطفل خلال مرحلة الطفولة المبكرة

الترتيب	المتوسط	معارض	محايد	موافق	العبارة
١	٢.٩٢	٠	١٦	١٨٤	يهدف تعليم الطفل إلى تكوينه علمياً وثقافياً وروحياً وتنمية شخصيته ومواهبه وقدراته العقلية إلى أقصى إمكاناتها.
٢	٢.٨٦	٠	٢٨	١٧٢	نظام رياض الأطفال نظام تربوي يحقق التنمية الشاملة للأطفال ما قبل حلقة التعليم الابتدائي ويهيئهم للالتحاق بها.
٣	٢.٨٢	٠	٣٦	١٦٤	التعليم حق لجميع الأطفال بمدارس الدولة بالمجان، وتكون الولاية التعليمية على الطفل للحاضن.
٤	٢.٨١	٢	٣٥	١٦٣	يهدف رياض أطفال إلى مساعدة ما قبل المدرسة على تحقيق التنمية الشاملة لكل طفل في المجالات العقلية والوجدانية والاجتماعية والخلقية.
٥	٢.٧٤	٣	٤٦	١٥١	تخضع رياض الأطفال لخطط وبرامج وزارة التعليم وإشرافها الإداري والفني، وتحدد اللائحة التنفيذية مواصفاتها وكيفية إنشائها وتنظيم العمل فيها وشروط القبول بها.
١٤.١٥					المتوسط الحسابي العام = ٢٠٠

• يتضح من الجدول السابق مايلي:- أن المتوسط الحسابي العام لقضية تعليم الطفل خلال مرحلة الطفولة المبكرة بلغ (١٤.١٥) وهو متوسط حسابي بدرجة "موافق"، مما يعني أن الطالبات عينة الدراسة يؤكدن أن المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة تعنى بقضية تعليم الطفل خلال مرحلة الطفولة المبكرة بدرجة كبيرة، حيث أن أهم العبارات التي جاء إدراك أفراد العينة نحوها (موافق) في البعد الخاص بقضية تعليم الطفل خلال مرحلة الطفولة المبكرة بمقياس قضايا الحماية الاجتماعية للطفل وجاء ترتيب هذه العبارات كالتالي:

- يهدف تعليم الطفل إلى تكوينه علمياً وثقافياً وروحياً وتنمية شخصيته ومواهبه وقدراته العقلية إلى أقصى إمكاناتها بمتوسط ٢.٩٢.
- نظام رياض الأطفال نظام تربوي يحقق التنمية الشاملة للأطفال ما قبل حلقة التعليم الابتدائي ويهيئهم للالتحاق بها بمتوسط ٢.٨٦.
- التعليم حق لجميع الأطفال بمدارس الدولة بالمجان، وتكون الولاية التعليمية على الطفل للحاضن بمتوسط ٢.٨٢.
- يهدف رياض أطفال إلى مساعدة ما قبل المدرسة على تحقيق التنمية الشاملة لكل طفل في المجالات العقلية والوجدانية والاجتماعية والخلقية بمتوسط ٢.٨١.

- تخضع رياض الأطفال لخطط وبرامج وزارة التعليم وإشرافها الإدارى والفنى ،وتحدد اللائحة التنفيذية مواصفاتها وكيفية أنشائها وتنظيم العمل فيها وشروط القبول بها بمتوسط ٢.٧٤.
- وتلاحظ الباحثة أن مستوى إدراك الطالبات عينة الدراسة نحو البُعد الخاص بقضية تعليم الطفل خلال مرحلة الطفولة المبكرة بمقياس قضايا الحماية الاجتماعية للطفل مستوى متعمق.
- (أ-٤) قضية ثقافة وإعلام الطفل:-
- ونستعرض للمتوسط التي حصلت عليها كل عبارة ودرجة إدراكها في البُعد الخاص بقضية ثقافة وإعلام الطفل في الجدول التالي:-

جدول رقم (٥٠)
يوضح المتوسط ودرجة إدراك قضية ثقافة وإعلام الطفل

الترتيب	المتوسط	معارض	محايد	موافق	العبارة
١	٢.٨٧	١	٢٥	١٧٤	تعتبر الأسرة من أول المؤسسات التي تشارك في تشكيل وعي الطفل سواء سلباً أو إيجاباً .
٢	٢.٨٤	١	٣٠	١٦٩	ثقافة الطفل مفهوم شامل يتسع للعادات والقيم وأساليب السلوك والعلاقات والتقنيات التي يتبغى تعلمها والتكيف معها
٣	٢.٨٣	١	٣٣	١٦٦	تعد عملية تشكيل الوعي الثقافى للطفل من العمليات الهامة التي يجب أن تحظى باهتمام المسؤولين وتطويرها بما يتناسب مع حركة المجتمع والتغيرات التي يشهدها .
٤	٢.٨٢	١	٣٥	١٦٤	تساهم وسائل الإعلام في تشكيل وعي الطفل من خلال دورها في إشباع حاجات الأطفال " الترفية والمعارف والثقافة العامة.
٥	٢.٧٨	٠	٤٤	١٥٦	اعتماد مبدأ قومية وشمولية التخطيط لثقافة الأطفال والتنسيق بين جميع مجالاتها من أهم الخطة الشاملة لتنمية ثقافة الأطفال العرب
٦	٢.٧٥	٥	٤٠	١٥٥	يتم إنشاء مكتبات للطفل في الأماكن العامة والأحياء ويتبعها نوادى لثقافة الطفل يلحق بكل منها دار للسينما والمسرح.
٧	٢.٦٩	٤	٥٤	١٤٢	تكفل الدولة إشباع حاجات الطفل الثقافية في شتى مجالاتها من أدب وفنون ومعرفة وربطها بقيم المجتمع في إطار التراث الإنسانى والتقدم العلمى الحديث.
١٩.٥٨		المتوسط الحسابي العام = ٢.٠٠			

- يتضح من الجدول السابق:- أن المتوسط الحسابي العام لقضية ثقافة وإعلام الطفل بلغ (١٩.٥٨) وهو متوسط حسابى بدرجة "موافق"، مما يعنى أن الطالبات عينة الدراسة يؤكدن أن المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة تعنى بقضية ثقافة وإعلام الطفل بدرجة كبيرة، حيث أن أهم العبارات التي جاء إدراك أفراد العينة نحوها (موافق) في البُعد الخاص بقضية ثقافة وإعلام الطفل بمقياس قضايا الحماية الاجتماعية للطفل وجاء ترتيب هذه العبارات كالتالى:

- تعتبر الأسرة من أول المؤسسات التي تشارك في تشكيل وعي الطفل سواء سلباً أو إيجاباً بمتوسط ٢.٨٧.

- ثقافة الطفل مفهوم شامل يتسع للعادات والقيم وأساليب السلوك والعلاقات والتقنيات التي يتبغى تعلمها والتكيف معها بمتوسط ٢.٨٤.
 - تعد عملية تشكيل الوعي الثقافي للطفل من العمليات الهامة التي يجب أن تحظى باهتمام المسؤولين وتطويرها بما يتناسب مع حركة المجتمع والتغيرات التي يشهدها بمتوسط ٢.٨٣.
 - تساهم وسائل الإعلام في تشكيل وعي الطفل من خلال دورها في إشباع حاجات الأطفال " الترفيهية والمعارف والثقافة العامة بمتوسط ٢.٨٢.
 - اعتماد مبدأ قومية وشمولية التخطيط لثقافة الأطفال والتنسيق بين جميع مجالاتها من أهم الخطة الشاملة لتنمية ثقافة الأطفال العرب بمتوسط ٢.٧٨.
 - يتم إنشاء مكتبات للطفل في الأماكن العامة والأحياء ويتبعها نوادي لثقافة الطفل يلحق بكل منها دار للسينما والمسرح بمتوسط ٢.٧٥.
 - تكفل الدولة إشباع حاجات الطفل الثقافية في شتى مجالاتها من أدب وفنون ومعرفة وربطها بقيم المجتمع في إطار التراث الإنساني والتقدم العلمي الحديث بمتوسط ٢.٦٩.
 - وتلاحظ الباحثة أن مستوى إدراك الطالبات عينة الدراسة نحو البعد الخاص بقضية ثقافة وإعلام الطفل بمقياس قضايا الحماية الاجتماعية للطفل مستوى متعمق.
- (أ-٥) قضية حماية الطفل المعاق وتأهيله:-
- ونستعرض للمتوسط التي حصلت عليها كل عبارة ودرجة إدراكها في البعد الخاص بقضية حماية الطفل المعاق وتأهيله في الجدول التالي:-

جدول رقم (٥١)

يوضح المتوسط ودرجة إدراك قضية حماية الطفل المعاق وتأهيله

الترتيب	المتوسط	معارض	محايد	موافق	العبارة
١	٢.٩٠	٠	٢١	١٧٩	للطفل المعاق الحق في التأهيل وتقديم الخدمات الاجتماعية والنفسية والطبية والتعليمية وإلزام توفيرها لتمكنه من التغلب على الآثار الناشئة عن عجزه.
٢	٢.٨٥	٣	٢٥	١٧٢	للطفل المعاق الحق في التربية والتعليم وفي التدريب والتأهيل المهني في ذات المدارس ومراكز التدريب المتاحة للأطفال العاديين.
٣	٢.٨٠	٢	٣٦	١٦٢	تنشئ وزارة الشؤون الاجتماعية المنشآت اللازمة لتوفير خدمات التأهيل للأطفال المعاقين
٤	٢.٧٧	٣	٤١	١٥٦	ينشأ صندوق لرعاية الأطفال المعاقين وتأهيلهم، ويعفي من جميع أنواع الضرائب والرسوم الأجهزة التعويضية اللازمة لاستخدام الطفل وتأهيله.
المتوسط الحسابي العام = ٢.٠٠					١١.٣٢

- يتضح من الجدول السابق:- أن المتوسط الحسابي العام لقضية حماية الطفل المعاق وتأهيله بلغ (١١.٣٢) وهو متوسط حسابي بدرجة "موافق"، مما يعني أن الطالبات عينة الدراسة يؤكدن أن المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة تعنى بقضية حماية الطفل المعاق وتأهيله بدرجة كبيرة، حيث

- أن أهم العبارات التي جاء إدراك أفراد العينة نحوها (موافق) في البُعد الخاص بقضية حماية الطفل المعاق وتأهيله بمقياس قضايا الحماية الاجتماعية للطفل وجاء ترتيب هذه العبارات كالتالي:
- للطفل المعاق الحق في التأهيل وتقديم الخدمات الاجتماعية والنفسية والطبية والتعليمية وإلزام توفيرها لتمكنه من التغلب على الآثار الناشئة عن عجزه بمتوسط ٢.٩٠.
 - للطفل المعاق الحق في التربية والتعليم وفي التدريب والتأهيل المهني في ذات المدارس ومراكز التدريب المتاحة للأطفال العاديين بمتوسط ٢.٨٥.
 - تنشئ وزارة الشؤون الاجتماعية المنشآت اللازمة لتوفير خدمات التأهيل للأطفال المعاقين بمتوسط ٢.٨٠.
 - ينشأ صندوق لرعاية الأطفال المعاقين وتأهيلهم، ويعفى من جميع أنواع الضرائب والرسوم الأجهزة التعويضية اللازمة لاستخدام الطفل وتأهيله بمتوسط ٢.٧٧.
 - وتلاحظ الباحثة أن مستوى إدراك الطالبات عينة الدراسة نحو البُعد الخاص بقضية حماية الطفل المعاق وتأهيله بمقياس قضايا الحماية الاجتماعية للطفل مستوى متعمق.
- (أ-٦) قضية حماية الطفل العامل:-
- ونستعرض للمتوسط التي حصلت عليها كل عبارة ودرجة إدراكها في البُعد الخاص بقضية حماية الطفل العامل في الجدول التالي:-

جدول رقم (٥٢)
يوضح المتوسط ودرجة ادراك قضية حماية الطفل العامل

الترتيب	المتوسط	معارض	محايد	موافق	العبارة
١	٢.٧٧	١١	٢٤	١٦٥	لا يجوز تشغيل الطفل أكثر من ست ساعات يومياً، وأن تتخللها أوقات للراحة وتناول الطعام لا تقل في مجموعها عن ساعة واحدة
٢	٢.٧٣	٨	٣٩	١٥٣	تنص الاتفاقية رقم (٥) على أنه لا يجوز استخدام أو تشغيل الأطفال التي تقل أعمارهم عن الرابعة عشرة في المنشآت الصناعية أو الخاصة
٢	٢.٧٣	٦	٤٣	١٥١	يجرى الفحص الطبي للطفل قبل الحاقه بالعمل للتأكد من أهليته الصحية للعمل الذي يلحق به ويعاد الفحص دورياً مرة على الأقل كل سنة
٣	٢.٦٩	١٠	٤٢	١٤٨	بدأ الاهتمام الدولي بتنظيم تشغيل الأطفال، مقترناً بإنشاء منظمة العمل الدولية في عام ١٩١٩، والتي أصدرت الاتفاقية رقم (٥) بشأن الحد الأدنى للسنة الذي يجوز تشغيل فيه الطفل في الأعمال الصناعية
٤	٢.٦٧	١٢	٤٢	١٤٦	اهتمت الاتفاقيات الدولية والعربية بتنظيم عمالة صغار السن، بتحديد المراحل العمرية التي يجوز فيها تشغيلهم، مع وضع ضمانات للرعاية الطبية الدورية وتوفير الطعام المناسب لهم، وتحديد ساعات العمل
١٣.٦					المتوسط الحسابي العام ن= ٢٠٠

- **يتضح من الجدول السابق:-** أن المتوسط الحسابي العام لقضية حماية الطفل العامل بلغ (١٣.٦) وهو متوسط حسابي بدرجة "موافق"، مما يعنى أن الطالبات عينة الدراسة يؤكدن أن المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة تعنى بقضية حماية الطفل العامل بدرجة كبيرة، حيث أن أهم العبارات التي جاء إدراك أفراد العينة نحوها (موافق) في البُعد الخاص بقضية حماية الطفل العامل بمقياس قضايا الحماية الاجتماعية للطفل وجاء ترتيب هذه العبارات كالتالي:
 - لا يجوز تشغيل الطفل أكثر من ست ساعات يومياً، وأن تتخللها أوقات للراحة وتناول الطعام لا تقلقى مجموعها عن ساعة واحدة بمتوسط ٢.٧٧.
 - تنص الاتفاقية رقم (٥) على أنه لايجوز استخدام أو تشغيل الأطفال التي نقل أعمارهم عن الرابعة عشرة في المنشآت الصناعية أو الخاصة، ويجري الفحص الطبي للطفل قبل إلحاقه بالعمل للتأكد من أهليته الصحية للعمل الذي يلحق به ويعاد الفحص دورياً مرة على الأقل كل سنة بمتوسط ٢.٧٣.
 - بدأ الاهتمام الدولي بتنظيم تشغيل الأطفال، مقترناً بإنشاء منظمة العمل الدولية فى عام ١٩١٩م، والتي أصدرت الاتفاقية رقم (٥) بشأن الحد الأدنى للسن الذى يجوز تشغيل فيه الطفل فى الأعمال الصناعية بمتوسط ٢.٦٩.
 - اهتمت الاتفاقيات الدولية والعربية بتنظيم عمالة صغار السن، بتحديد المراحل العمرية التي يجوز فيها تشغيلهم، مع وضع ضمانات للرعاية الطبية الدورية وتوفير الطعام المناسب لهم، وتحديد ساعات العمل بمتوسط ٢.٦٧.
- **وتلاحظ الباحثة أن مستوى إدراك الطالبات عينة الدراسة نحو البُعد الخاص بقضية حماية الطفل العامل بمقياس قضايا الحماية الاجتماعية للطفل مستوى متعمق.**

(أ-٧) قضية حماية للطفل المعرض للانحراف:

ونستعرض للمتوسط التي حصلت عليها كل عبارة ودرجة إدراكها في البُعد الخاص بقضية حماية للطفل المعرض للانحراف في الجدول التالي:-

جدول رقم (٥٣)

يوضح المتوسط ودرجة إدراك قضية حماية للطفل المعرض للانحراف

الترتيب	المتوسط	معارض	محايد	موافق	العبارة
١	٢.٨٠	١	٣٩	١٦٠	يعتبر معرضاً للانحراف إذا وجد متسولاً أو مارس جمع أعقاب السجاير أو قام بإعمال تتصل بالفسق وفساد الأخلاق.
٢	٢.٧٣	٥	٤٤	١٥١	يكون الاختبار القضائي بوضع الطفل في بيئته الطبيعية تحت التوجيه والإشراف ولا يجوز أن تزيد مدته على ثلاث سنوات.
٣	٢.٦٧	١٥	٣٧	١٤٨	ينص قانون الأحداث على اعتبار الطفل الأقل من ١٥ عاماً غير مسنول جنائياً، ويحظر توقيع العقوبات الجنائية عليه.
٤	٢.٦٤	١٢	٤٨	١٤٠	يعتبر التشريع المصرى من أقدم التشريعات التي عنيت بالحدث والأطفال المعرضين للانحراف وأفردت له نظاماً وأحكاماً خاصة.
٥	٢.٦٢	١١	٥٤	١٣٥	يحكم على الطفل الذي لم يبلغ سن ١٥ سنة إذا ارتكب جريمة بالتوبيخ أو الالتحاق بالتدريب المهني أو الإيداع في إحدى مؤسسات الرعاية الاجتماعية أو المستشفيات المتخصصة.
١٣.٤٦		المتوسط الحسابي العام = ٢.٠٠			

• ينضح من الجدول السابق: أن المتوسط الحسابي العام لقضية حماية للطفل المعرض للانحراف بلغ (١٣.٤٦) وهو متوسط حسابي بدرجة "موافق"، مما يعنى أن الطالبات عينة الدراسة يؤكدن أن المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة تعنى بقضية حماية للطفل المعرض للانحراف بدرجة كبيرة، حيث أن أهم العبارات التي جاء إدراك أفراد العينة نحوها (موافق) في البُعد الخاص بقضية حماية الطفل المعرض للانحراف بمقياس قضايا الحماية الاجتماعية للطفل وجاء ترتيب هذه العبارات كالتالى:

- يعتبر معرضاً للانحراف إذا وجد متسولاً أو مارس جمع أعقاب السجاير أو قام بإعمال تتصل بالفسق وفساد الأخلاق بمتوسط ٢.٨٠.
- يكون الاختبار القضائي بوضع الطفل في بيئته الطبيعية تحت التوجيه والإشراف ولا يجوز أن تزيد مدته على ثلاث سنوات بمتوسط ٢.٧٣.
- ينص قانون الأحداث على اعتبار الطفل الأقل من ١٥ عاماً غير مسنول جنائياً، ويحظر توقيع العقوبات الجنائية عليه بمتوسط ٢.٦٧.
- يعتبر التشريع المصرى من أقدم التشريعات التي عنيت بالحدث والأطفال المعرضين للانحراف وأفردت له نظاماً وأحكاماً خاصة بمتوسط ٢.٦٤.

- يحكم على الطفل الذي لم يبلغ سن ١٥ سنة إذا ارتكب جريمة بالتوبيخ أو الالتحاق بالتدريب المهني أو الإيداع في إحدى مؤسسات الرعاية الاجتماعية أو المستشفيات المتخصصة بمتوسط ٢٠٦٢.

- وتلاحظ الباحثة أن مستوى إدراك الطالبات عينة الدراسة نحو البُعد الخاص بقضية حماية الطفل المعرض للانحراف بمقياس قضايا الحماية الاجتماعية للطفل مستوى متعمق.
- وتستخلص الباحثة الآتي:-

بعد عرض درجات إدراك أفراد العينة لقضايا الحماية الاجتماعية للطفل موضوع الدراسة في الجداول السابقة من جدول رقم (٤٧) إلى جدول رقم (٥٣)، تلاحظ الباحثة مدى وعي وإدراك طالبات كليات الطفولة المبكرة لتلك القضايا من خلال تصفح المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة، حيث كانت درجة إدراك قضايا الحماية الاجتماعية للطفل مرتفعة في قضايا (قضية الرعاية الاجتماعية ومؤسسات الرعاية البديلة - قضية الحماية الصحية الطفل - قضية تعليم الطفل خلال مرحلة الطفولة المبكرة- قضية ثقافة وإعلام الطفل - قضية حماية الطفل المعاق وتأهيله- قضية حماية الطفل العامل - قضية حماية للطفل المعرض للانحراف) على مقياس قضايا الحماية الاجتماعية للطفل المدركة .

- وقد يرجع ذلك إلى:-

- أهمية دور المواقع الإلكترونية والتي تُعد إحدى سمات عصر المعلومات في تجسيد ومناقشة قضايا تهم الجمهور وتتصل بالواقع السياسي والاجتماعي في مصر، ولقد أدى التطور السريع لوسائل الإعلام وأجهزة الاتصال الحديثة إلى اتساع رقعة انتشارها وتزايد قدرتها التأثيرية على الجمهور عامة وطالبات كليات الطفولة المبكرة خاصة كمصدر للمعلومات وفي تكوين رؤيتهم الخاصة ومضامينهم المعرفية والمرجعية حول القضايا المطروحة.

- كما أكدت نتائج الدراسة في شقيها التحليلي والميداني على ثراء محتوى تلك المواقع من حيث كمية مادته أو تنوعها ومدى شموليتها لكافة مجالات الطفولة عامة وقضايا الحماية الاجتماعية للطفل خاصة، حيث نجد حرص تلك المواقع على الإسهام في رفع مستوى الوعي المجتمعي العام بمجال حقوق الطفل وبقائه ونمائه، والعمل على تطوير كافة الإمكانيات المتاحة نحو الاعتبار الفعال لضمانات وإجراءات الحماية الدولية لحقوق الطفل، ومراقبة مستوى تنفيذها بصفة مستمرة.

(ج) نتائج اختبار صحة فروض الدراسة ومناقشتها:-

في ضوء أهداف الدراسة وفروضها سوف يتم عرض نتائج اختبارات صحة فروض الدراسة فيما يلي :-

• **الفرض الأول:**

" توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستويات معدل تعرض طالبات الجامعة للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة (كثيف - متوسط - منخفض) ومستويات إدراكهم (مرتفع - متوسط - ضعيف) لقضايا الحماية الاجتماعية للطفل لديهم".

ونستعرض لمدي تحقق هذا الفرض من خلال الجدول التالي :-

جدول رقم (٥٤)

يوضح العلاقة بين مستويات معدل تعرض طالبات الجامعة للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة ومستويات إدراكهم لقضايا الحماية الاجتماعية للطفل لديهم

معدل التعرض		كثيف		متوسط		ضعيف		الإجمالي	
مستوى الادراك		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع		١٧	٧٠.٨	٥٩	٩٢.٢	٨٤	٧٥	١٦٠	٨٠
متوسط		٥	٢٠.٨	٣	٤.٧	٢٢	١٩.٦	٣٠	١٥
ضعيف		٢	٨.٣	٢	٣.١	٦	٥.٤	١٠	٥
المجموع		٢٤	١٠٠	٦٤	١٠٠	١١٢	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

درجة الحرية = ٤ كا^٢ = ٩.٤٩٤ مستوى الدلالة = ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق:- أظهر استخدام كا^٢ الاستقلالية عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستويات معدل تعرض طالبات الجامعة للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة (كثيف - متوسط - منخفض) ومستويات إدراكهم (مرتفع - متوسط - ضعيف) لقضايا الحماية الاجتماعية للطفل لديهم ،حيث بلغت قيمة كا^٢ للاستقلالية (٩.٤٩٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية = ٤ . ومن ثم يمكننا القول بأن الفرض الأول قد تحقق كلياً.

• **الفرض الثاني:**

"توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستويات معدل تعرض طالبات الجامعة للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة (كثيف - متوسط - منخفض) ومستويات التفضيل (بدرجة كبيرة - بدرجة متوسطة - بدرجة منخفضة) لهذه المواقع والتي تتناول معلومات حول قضايا الحماية الاجتماعية للطفل".

ونستعرض لمدي تحقق هذا الفرض من خلال الجدول التالي:-

جدول رقم (٥٥)

يوضح العلاقة بين مستويات معدل تعرض طالبات الجامعة للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة ومستويات التفضيل لهذه المواقع والتي تتناول معلومات حول قضايا الحماية الاجتماعية للطفل

معدل التعرض		كثيف		متوسط		ضعيف		الإجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٦	٢٥	٤٤	٦٨.٨	٣٨	٣٣.٩	٨٨	٤٤		
١٣	٥٤.٢	١٥	٢٣.٤	٥٨	٥١.٨	٨٦	٤٣		
٥	٢٠.٨	٥	٧.٨	١٦	١٤.٣	٢٦	١٣		
٢٤	١٠٠	٦٤	١٠٠	١١٢	١٠٠	٢٠٠	١٠٠		

درجة الحرية = ٤ ك^١ = ٢٤.٤٦٣ مستوى الدلالة = ٠.٠٠٠

يتضح من الجدول السابق:- أظهر استخدام ك^٢ الاستقلالية عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستويات معدل تعرض طالبات الجامعة للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة (كثيف - متوسط - منخفض) ومستويات التفضيل (بدرجة كبيرة - بدرجة متوسطة - بدرجة منخفضة) لهذه المواقع والتي تتناول معلومات حول قضايا الحماية الاجتماعية للطفل، حيث بلغت قيمة ك^٢ للاستقلالية (٢٤.٤٦٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠١) ودرجة حرية = ٤.، ومن ثم يمكننا القول بأن الفرض الثاني قد تحقق كلياً.

• الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات الجامعة في مستوى إدراكهم للقضايا المقدمة بالمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة على مقياس قضايا الحماية الاجتماعية للطفل كدرجة كلية ولكل بُعد من أبعادها وفقاً للمتغيرات الديموجرافية التالية:

- ١- الجامعة (القاهرة - بورسعيد).
- ٢- السن (الأصغر - الأكبر).
- ٣- المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

ونستعرض لمدي تحقق هذا الفرض من خلال الجدول التالي:-

جدول رقم (٥٦)

معنوية الفروق بين مجموعات العينة من حيث مجمل إدراك قضايا الحماية الاجتماعية للطفل

مؤشرات إحصائية	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	مجموعات العينة
الدلالة	قيمة (ت)	١٠.٠١	١٠٢.١	١٠٠
٠.٢٧٠	١.١٠٥	٩.٤٢	١٠٣.٦	١٠٠
الدلالة	قيمة (ت)	١١.٣٢	١٠٠.٧	٦٦
٠.٠٢٩	٢.٢٠٢	٨.٦٩	١٠٣.٩	١٣٤
الدلالة	قيمة (ف)	٦.٨٨	١٠٤.١	٦٢
٠.٢٠٧	١.٥٨٨	١١.٩	١٠١.٤	٨١
		٨.٦٨	١٠٣.٥	٥٧
		٩.٧٣	١٠٢.٨	٢٠٠

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة بجامعة القاهرة وأفراد العينة بجامعة بورسعيد على مقياس قضايا الحماية الاجتماعية للطفل كدرجة كلية، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى ٠.٠٥ وهم طالبات كليات الطفولة المبكرة بالجامعات عينة الدراسة .

كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة الأصغر سناً وأفراد العينة الأكبر سناً على مقياس قضايا الحماية الاجتماعية للطفل كدرجة كلية، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠.٠٥ وهم طالبات كليات الطفولة المبكرة بالجامعات عينة الدراسة لصالح الطالبات الأكبر سناً.

ونلاحظ أيضاً عدم وجود فروق بين أفراد العينة بالمستويات الاجتماعية الاقتصادية الثلاث في درجة إدراك قضايا الحماية الاجتماعية للطفل كدرجة كلية، حيث كانت قيمة (ف) غير دالة عند مستوى ٠.٠٥، ومن ثم يمكننا القول بأن الفرض الثالث قد تحقق جزئياً.

• الفرض الرابع:

"توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستويات معدل تعرض طالبات الجامعة للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة (كثيف - متوسط - منخفض) ومستويات الاهتمام (بدرجة كبيرة - بدرجة متوسطة - بدرجة منخفضة) بقضايا الحماية الاجتماعية للطفل لديهم".
ونستعرض لمدي تحقق هذا الفرض من خلال الجدول التالي:-

جدول رقم (٥٧)

يوضح العلاقة بين مستويات معدل تعرض طالبات الجامعة للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة ومستويات الاهتمام بقضايا الحماية الاجتماعية للطفل لديهم

الإجمالي		ضعيف		متوسط		كثيف		معدل التعرض مستوى الاهتمام
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٥١	١٠٢	٤٦.٤	٥٢	٦٤.١	٤١	٣٧.٥	٩	الاهتمام بدرجة كبيرة
٤٧.٥	٩٥	٥٢.٧	٥٩	٣٢.٨	٢١	٦٢.٥	١٥	الاهتمام بدرجة متوسطة
١.٥	٣	٠.٩	١	٣.١	٢	٠	٠	الاهتمام بدرجة منخفضة
١٠٠	٢٠٠	١٠٠	١١٢	١٠٠	٦٤	١٠٠	٢٤	المجموع

درجة الحرية = ٤ ك^٢ = ٩.٨٩٥ مستوى الدلالة = ٠.٠٤٢

يتضح من الجدول السابق:- أظهر استخدام ك^٢ الاستقلالية عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستويات معدل تعرض طالبات الجامعة للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة (كثيف - متوسط - منخفض) ومستويات الاهتمام (بدرجة كبيرة - بدرجة متوسطة - بدرجة منخفضة) بقضايا الحماية الاجتماعية للطفل لديهم، حيث بلغت قيمة ك^٢ للاستقلالية (٩.٨٩٥)

وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية = ٤ ، ومن ثم يمكننا القول بأن الفرض الرابع قد تحقق كليًا.

• الفرض الخامس:

"توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستويات معدل تعرض طالبات الجامعة للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة (كثيف - متوسط - منخفض) ودرجة ثقتهن (بدرجة كبيرة - بدرجة متوسطة - بدرجة منخفضة) في الموضوعات التي تنشرها هذه المواقع".
ونستعرض لمدي تحقق هذا الفرض من خلال الجدول التالي:-

جدول رقم (٥٨)

يوضح العلاقة بين مستويات معدل تعرض طالبات الجامعة للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة ودرجة ثقتهن في الموضوعات التي تنشرها هذه المواقع

الإجمالي		ضعيف		متوسط		كثيف		معدل التعرض درجة الثقة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٣١.٥	٦٣	٢٩.٥	٣٣	٣٧.٥	٢٤	٢٥	٦	الثقة بدرجة كبيرة
٦٥	١٣٠	٦٤.٣	٧٢	٦٢.٥	٤٠	٧٥	١٨	الثقة بدرجة متوسطة
٣.٥	٧	٦.٢	٧	٠	٠	٠	٠	الثقة بدرجة منخفضة
١٠٠	٢٠٠	١٠٠	١١٢	١٠٠	٦٤	١٠٠	٢٤	المجموع

درجة الحرية = ٤ ك^٢ = ٧.١٤٠ مستوى الدلالة = ٠.١٢٩

• يتضح من الجدول السابق:- أظهر استخدام ك^٢ الاستقلالية عن عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستويات معدل تعرض طالبات الجامعة للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة (كثيف - متوسط - منخفض) ودرجة ثقتهن (بدرجة كبيرة - بدرجة متوسطة - بدرجة منخفضة) في الموضوعات التي تنشرها هذه المواقع، حيث بلغت قيمة ك^٢ للاستقلالية (٧.١٤٠) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية = ٤ .

ومن ثم يمكننا القول بأن الفرض الخامس لم يتحقق ونقبل بالفرض البديل القائل:-

• "لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستويات معدل تعرض طالبات الجامعة للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة (كثيف - متوسط - منخفض) ودرجة ثقتهن (بدرجة كبيرة - بدرجة متوسطة - بدرجة منخفضة) في الموضوعات التي تنشرها هذه المواقع".

• الفرض السادس

"توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تغطية ومعالجة مواقع منظمات الطفولة لقضايا الحماية الاجتماعية للطفل والتأثيرات التي تحدث لمتابعي هذه المواقع الإلكترونية وكذلك مستوى إدراكهم تجاه تلك القضايا".

، ونستعرض لمدي تحقق هذا الفرض من خلال الجدول التالي:-

جدول رقم (٥٩)

يوضح العلاقة بين تغطية ومعالجة مواقع منظمات الطفولة لقضايا الحماية الاجتماعية للطفل والتأثيرات التي تحدث لمتابعي هذه المواقع الإلكترونية.

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
تغطية ومعالجة المواقع	٨٧.٠٥	٩.٣٢	-	-	-	-
التأثيرات	٢٦.٦	٢.٨١	**٠.٥٨٩	طردي	متوسط	٠.٠١
مستوى إدراكهم تجاه تلك القضايا	١٠٢.٨٥	٩.٧٣	**٠.٤٨٢	طردي	متوسط	٠.٠١

** دالة عند ٠.٠١ * دالة عند ٠.٠٥

• يتضح من الجدول السابق: وجود علاقة طردية متوسطة بين تغطية ومعالجة مواقع منظمات الطفولة لقضايا الحماية الاجتماعية للطفل والتأثيرات التي تحدث لمتابعي هذه المواقع الإلكترونية عينة الدراسة حيث كانت ($0.3 <$) وكانت قيمة الدلالة (Sig. 2-tailed) (0.001) وهي دالة عند مستوى 0.001 .

- وجود علاقة طردية متوسطة بين تغطية ومعالجة مواقع منظمات الطفولة لقضايا الحماية الاجتماعية للطفل ومستوى إدراكهم تجاه تلك القضايا على المواقع الإلكترونية عينة الدراسة حيث كانت ($0.3 <$) وكانت قيمة الدلالة (Sig. 2-tailed) (0.001) وهي دالة عند مستوى 0.001 . ومن ثم يمكننا القول بأن الفرض السادس قد تحقق كلياً.

مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها:

(أ) نتائج الدراسة التحليلية:-

• تنوعت قضايا الحماية الاجتماعية التي تناولتها المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة، وقد اشتمل كل موقع على معالجة أكثر من قضية من تلك القضايا حيث وضح ذلك واشتملت على (١٨٦) قضية تم تناولها خلال فترة الدراسة، حيث جاء موقع المجلس العربي للطفولة والتنمية في مقدمة المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة التي تناولت قضايا الحماية الاجتماعية للطفل بواقع (٧٥) قضية ونسبة بلغت (٤٠.٣%)، يليها في الترتيب الثاني موقع "اليونيسف" بواقع (٦٢) قضية بنسبة بلغت (٣٣.٣%)، ثم جاء موقع المجلس القومي للطفولة والأمومة في الترتيب الثالث لمواقع تلك المنظمات التي تناولت قضايا الحماية الاجتماعية للطفل بواقع (٤٩) قضية بنسبة بلغت (٢٦.٤%).

• كما احتلت قضية الرعاية الاجتماعية ومؤسسات الرعاية البديلة للطفل مقدمة قضايا الحماية الاجتماعية للطفل التي وردت في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة، بنسبة بلغت (٣٢.٨%)، يليها في الترتيب الثاني لقضايا الحماية الاجتماعية للطفل " قضية الحماية الصحية للطفل بنسبة بلغت (٢٠.٤%).

- تبين أن "تنشئة الأطفال ورعايتهم" تأتي في مقدمة قضية الرعاية الاجتماعية ومؤسسات الرعاية البديلة للطفل بنسبة (٣٧.٧%)، يليها "إنشاء دور الحضانة والتمتع بخدماتها" بنسبة (٢٧.٩%)، ثم "رفع كفاءة العاملين في مجال رياض الأطفال" في الترتيب الثالث بنسبة (١٤.٧%) .
 - وجد أن فرص تعليم متكافئة لجميع الأطفال خلال مرحلة الطفولة المبكرة " في مقدمة قضية تعليم الطفل خلال مرحلة الطفولة المبكرة بنسبة (٣٣.٣%)، يليها الزامية ومجانية التعليم " بنسبة بلغت (٢٥.٩%) .
 - جاءت " تقديم برامج شيقة هادفه للطفل تحاكي الطفل، وتحترم ذكاهه ومعرفته في مقدمة قضية ثقافة وإعلام الطفل بنسبة (٢٧.٣%) ، يليها "توفير وسائل قضاء وقت الفراغ ومزاولة الألعاب والأنشطة " بنسبة بلغت (٢٢.٧%) بينما جاء كلا من "مشاركة الطفل في كل ما يتصل به ويؤثر على حياته والتعبير عن آرائه بحرية وتمكن - التنمية الشاملة للطفل معرفياً وثقافياً" في الترتيب الثالث بنسبة (١٣.٦%) لكل منهما.
 - وجد أن " القضاء على جميع أشكال العمل الجبري أو الإلزامي في مقدمة قضية حماية الطفل العامل بنسبة (٣٣.٣%)، يليها في الترتيب الثاني كلا من " القضاء على التمييز في الاستخدام والمهنة - تحديد ساعات العمل وفترات الراحة للطفل العامل" بنسبة بلغت (٢٥%) .
 - ثم جاءت جاءت العدالة الصديقة للطفل" في مقدمة قضية حماية الطفل المعرض للانحراف بنسبة (٦٦.٧%)، يليها تأهيل وإدماج الأطفال الجانحين " بنسبة بلغت (٣٣.٣%) .
 - تنوعت الأطر الإعلامية المستخدم في عرض قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة" على النحو التالي:- حيث جاء إطار إسناد المسؤولية في مقدمة الأطر الإعلامية المستخدم في عرض قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة بنسبة بلغت (١٧.٢%)، يليها في الترتيب الثاني الاهتمامات الإنسانية بنسبة بلغت (١٢.٩%)، يليها في الترتيب الثالث الإطار الحقوقى بنسبة بلغت (١١.٣%) .
- (ب) نتائج الدراسة الميدانية:-
- أوضحت النتائج أن من أهم أسباب تصفح الطالبات عينة الدراسة للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة على شبكة الإنترنت وفقاً للجامعة هي لأنها تقدم معلومات مهمة تفيد في مجال الطفولة بنسبة بلغت (٧٠%)، يليه في الترتيب الثاني للحصول على معلومات حول أساليب التعامل مع الأطفال ورعايتهم بنسبة بلغت (٥٣%) .
 - أوضحت النتائج أن أهم المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة التي تفضل المبحوثات (عينة الدراسة) تصفحها بالترتيب هي: "اليونيسف" بوزن مؤوي (٢١.٢%)، المجلس العربي للطفولة والتنمية بوزن مؤوي (٢١.١٦%) ، المجلس القومي للطفولة والأمومة بوزن مؤوي (١٤%)، والشبكة الدولية لمعلومات حقوق الطفل بوزن مؤوي (١٢.٦٦%) .
 - تبين أن الطالبات (عينة الدراسة) يرون أن أكثر القضايا بروزاً وتناولاً عبر المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة قضايا الرعاية الاجتماعية ومؤسسات الرعاية البديلة بنسبة بلغت (٤١%)، يليه

(٢٣.٥%) من إجمالي عينة الدراسة يرون قضايا رعاية الطفل المعاق وتأهيله جسدياً وذهنياً وإدماجه في المجتمع، بينما بلغ نسبة (١٧.٥%) من عينة الدراسة يرون قضايا تعليم الطفل خلال مرحلة الطفولة المبكرة.

• وجد أن الطالبات (عينة الدراسة) يقيمون تناول والأداء الإعلامي للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة في رصد ومعالجة قضايا الحماية الاجتماعية للطفل ودورها الفعال في المساهمة في نشرها بدرجة كبيرة بنسبة بلغت (٥٠%).

• اتضح أن المتوسط الحسابي العام لتغطية ومعالجة مواقع منظمات الطفولة لقضايا الحماية الاجتماعية للطفل بلغ (٢.٥٦) وهو متوسط يقع في المدى من (٢.٣٤ الى ٣) بدرجة "موافق" حسب المقياس المستخدم، مما يعني أن المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة تعمل على تغطية ومعالجة القضايا الحماية الاجتماعية للطفل، وجاء ترتيب العبارات كالتالي:

- عملت المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة على تنفيذ برامج توعية وتوجيه للأمهات لإرشادهن عن كيفية التعامل مع أطفالهن بمتوسط مرجح ٢.٧٢.

- تعتبر تلك المواقع مصدراً هاماً للتعرف على اهتمامات وقضايا المجتمع العربي وتقديم حلول وإبداء الرأي فيما يقترح من قرارات وقوانين خاصة برعاية الطفل بمتوسط مرجح ٢.٧١.

- قدمت المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة دراسة وتحليل للقضايا حماية الطفل بالوطن العربي وانعكاساتها الاجتماعية والصحية والتربوية والبيئية والنفسية في هذه المرحلة بمتوسط مرجح ٢.٧٠.

• وجد أن الطالبات (عينة الدراسة) يرون أن من أسباب الثقة في معلومات ومضامين المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عن قضايا الحماية الاجتماعية للطفل لأنها تقدم معلومات موثقة بأراء الخبراء بنسبة بلغت (٢٩.٥%) من إجمالي عينة الدراسة، يليه (٢٨.٥%) من إجمالي عينة الدراسة يرون لأنها تعتمد على مصادر مشهورة وموثوق بها.

(ج) نتائج مقياس قضايا الحماية الاجتماعية للطفل:-

- وجد أن المتوسط الحسابي العام لقضية الرعاية الاجتماعية ومؤسسات الرعاية البديلة بلغ (٢.٧٩) وهو متوسط يقع في المدى من (٢.٣٤ الى ٣) بدرجة "موافق" حسب المقياس المستخدم، مما يعني أن الطالبات عينة الدراسة يؤكدن أن المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة تعنى بقضية الرعاية الاجتماعية ومؤسسات الرعاية البديلة بدرجة كبيرة .

- اتضح أن المتوسط الحسابي العام لقضية الحماية الصحية للطفل بلغ (٢.٨١) وهو متوسط يقع في المدى من (٢.٣٤ الى ٣) بدرجة "موافق" حسب المقياس المستخدم، مما يعني أن الطالبات عينة الدراسة يؤكدن أن المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة تعنى بقضية الحماية الصحية للطفل بدرجة كبيرة.

- تبين أن المتوسط الحسابي العام لقضية تعليم الطفل خلال مرحلة الطفولة المبكرة بلغ (٢.٨٣) وهو متوسط يقع في المدى من (٢.٣٤ الى ٣) بدرجة "موافق" حسب المقياس المستخدم، مما يعني أن الطالبات عينة الدراسة يؤكدن أن المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة تعنى بقضية تعليم الطفل خلال مرحلة الطفولة المبكرة بدرجة كبيرة.

- اتضح أن المتوسط الحسابي العام لقضية ثقافة وإعلام الطفل بلغ (٢.٧١) وهو متوسط يقع في المدى من (٢.٣٤ الى ٣) بدرجة "موافق" حسب المقياس المستخدم، مما يعنى أن الطالبات عينة الدراسة يؤكدن أن المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة تعنى بقضية ثقافة وإعلام الطفل بدرجة كبيرة.

- كما وجد أن المتوسط الحسابي العام لقضية حماية الطفل المعاق وتأهيله بلغ (٢.٨٢) وهو متوسط يقع في المدى من (٢.٣٤ الى ٣) بدرجة "موافق" حسب المقياس المستخدم، مما يعنى أن الطالبات مجتمع الدراسة يؤكدن أن المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة تعنى بقضية حماية الطفل المعاق وتأهيله بدرجة كبيرة.

- أيضاً تبين أن المتوسط الحسابي العام لقضية حماية الطفل العامل بلغ (٢.٧٩) وهو متوسط يقع في المدى من (٢.٣٤ الى ٣) بدرجة "موافق" حسب المقياس المستخدم، مما يعنى أن الطالبات عينة الدراسة يؤكدن أن المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة تعنى بقضية حماية الطفل العامل بدرجة كبيرة.

- أن المتوسط الحسابي العام لقضية حماية للطفل المعرض للانحراف بلغ (٢.٦٩) وهو متوسط يقع في المدى من (٢.٣٤ الى ٣) بدرجة "موافق" حسب المقياس المستخدم، مما يعنى أن الطالبات عينة الدراسة يؤكدن أن المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة تعنى بقضية حماية الطفل المعرض للانحراف بدرجة كبيرة.

(د) نتائج اختبار صحة فروض الدراسة ومناقشتها:-

- ثبت صحة الفرض الأول للدراسة والذي ينص: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستويات معدل تعرض طالبات الجامعة للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة (كثيف - متوسط - منخفض) ومستويات إدراكهم (مرتفع - متوسط - ضعيف) لقضايا الحماية الاجتماعية للطفل لديهم".

- ثبت صحة الفرض الثانى للدراسة والذي ينص: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستويات معدل تعرض طالبات الجامعة للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة (كثيف - متوسط - منخفض) ومستويات التفضيل (بدرجة كبيرة - بدرجة متوسطة - بدرجة منخفضة) لهذه المواقع والتي تتناول معلومات حول قضايا الحماية الاجتماعية للطفل.

- ثبت صحة الفرض الثالث للدراسة جزئياً والذي ينص: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات الجامعة فى مستوى إدراكهم للقضايا المقدمة بالمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة على مقياس قضايا الحماية الاجتماعية للطفل كدرجة كلية ولكل بعد من أبعادها وفقاً للمتغيرات الديموجرافية التالية:-

١- الجامعة (القاهرة - بورسعيد).

٢- السن (الأصغر - الأكبر).

٣- المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

- ثبت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة بجامعة القاهرة وأفراد العينة بجامعة بورسعيد على مقياس قضايا الحماية الاجتماعية للطفل.

- ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة الأصغر سناً وأفراد العينة الأكبر سناً (قضية تعليم الطفل خلال مرحلة الطفولة المبكرة - قضية حماية الطفل المعاق وتأهيله) لصالح الطالبات الأكبر سناً.
- ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالمستويات الاجتماعية الاقتصادية الثلاث في درجة ادراك قضايا الحماية الاجتماعية للطفل، لصالح أفراد العينة ذى المستوى الاقتصادي المنخفض.
- ثبت صحة الفرض الرابع للدراسة والذي ينص: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستويات معدل تعرض طالبات الجامعة للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة (كثيف - متوسط - منخفض) ومستويات الاهتمام (بدرجة كبيرة - بدرجة متوسطة - بدرجة منخفضة) بقضايا الحماية الاجتماعية للطفل لديهم ".
- ثبت عدم صحة الفرض الخامس للدراسة والذي ينص: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستويات معدل تعرض طالبات الجامعة للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة (كثيف - متوسط - منخفض) ودرجة ثقتهن (بدرجة كبيرة - بدرجة متوسطة - بدرجة منخفضة) فى الموضوعات التى تنشرها هذه المواقع ".
- ثبت صحة الفرض السادس للدراسة والذي ينص: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تغطية ومعالجة مواقع منظمات الطفولة لقضايا الحماية الاجتماعية للطفل والتأثيرات التي تحدث لمتابعي هذه المواقع الإلكترونية وكذلك مستوى إدراكهم تجاه تلك القضايا".
- (ذ) نتائج الأتفاق بين الدراساتين التحليلية والميدانية:-
- ١- اتفقت نتائج الدراسة التحليلية جدولى (٣-٤) حول الأنشطة والخدمات التفاعلية التي يدعمها الموقع تواصلًا مع رواده حيث جاءت كلا من "خاصية تقديم المساعدة - رقم التليفون" فى مقدمة تلك الخدمات بنسبة (١٠٠%)، ثم جاءت كلا من (تسهيل التواصل بين الجهات الحكومية "خدمات البوابة روابط لجهات حومية - قواعد فى البحث للحصول على بيانات معلوماتية أو استشارية فى الترتيب الثانى للأنشطة والخدمات التفاعلية التي يدعمها الموقع تواصلًا مع رواده بنسبة بلغت (٦٦.٧%) لكل منهما، بينما جاء مشاركة الجمهور " للموقع روابط خاصة ببعض المسؤولين" فى مقدمة طرق المشاركة التي يقدمها المواقع عينة الدراسة بنسبة(٦٦.٧%)، وقد أتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسة الميدانية جدولى رقم (٣٤-٣٥) حيث وجد أن الطالبات عينة الدراسة من أهم أسباب تفضيلهن للمواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة، وجاء ترتيب هذه الأسباب كالتالى:
- سهولة التعامل والوصول لأى موضوع من خلالها بمتوسط مرجح ٢.٧٢.
 - طريقة عرض المعلومات و التحديث المستمر لها بمتوسط مرجح ٢.٧١.
 - توافر الوسائط المتعددة Multimedia من الصور والفيديوهات بمتوسط مرجح ٢.٧٠.
 - الموقع وسيلة سريعة وسهلة الاستخدام بمتوسط مرجح ٢.٦٥.
 - جوده الخدمات التفاعلية بالموقع واحتوائها على أدوات وخدمات تفاعلية مثل كتابة تعليقات أو مقالات
- لاستشارات والرد - خريطة الموقع بمتوسط مرجح ٢.٦٣.

- كما وجد أن المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة تتيح للطالبات عينة الدراسة العديد من المميزات والخدمات التفاعلية، وجاء ترتيب هذه المميزات والخدمات كالتالي:
- توفر معلومات واضحة عن الموقع من حيث (النشأة، المصدر، القائمين عليه) بمتوسط مرجح ٢.٧١.
- استخدام مقاطع الفيديو والصوت وصور مناسبة وتوضح محتويات الموقع بمتوسط مرجح ٢.٦٩.
- ٢- كما أنفقت نتائج الدراسة التحليلية جدول (٦) حيث احتلت قضية الرعاية الاجتماعية ومؤسسات الرعاية البديلة للطفل مقدمة قضايا الحماية الاجتماعية للطفل التي وردت في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة، وهذا ما أكدته نتائج الدراسة الميدانية جدول (٣٨) أن الطالبات (عينة الدراسة) يرون أن أكثر القضايا بروزاً وتناولاً عبر المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة قضايا الرعاية الاجتماعية ومؤسسات الرعاية البديلة بنسبة بلغت (٤١%) من إجمالي عينة الدراسة.
- ٣- أنفقت نتائج الدراسة التحليلية جدول (١٥)، حيث وجد عرض وتحليل أسباب القضية ونتائجها) مقدمة طرق تناول قضايا الحماية الاجتماعية للطفل في المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة عينة الدراسة بنسبة بلغت (٣٠.١%) ، وهذا ما أكدته جدول (٤٠) مما يعنى أن المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة تعمل على تغطية ومعالجة القضايا الاجتماعية للطفل ، وجاء ترتيب العبارات كالتالي:
- عملت المواقع الإلكترونية لمنظمات الطفولة على تنفيذ برامج توعية وتوجيه للأمهات لإرشادهن عن كيفية التعامل مع أطفالهن بمتوسط مرجح ٢.٧٢.
- تعتبر تلك المواقع مصدراً هاماً للتعرف على اهتمامات وقضايا المجتمع العربى وتقديم حلول وإبداء الرأي فيما يقترح من قرارات وقوانين خاصة برعاية الطفل بمتوسط مرجح ٢.٧١.
- توصيات الدراسة المقترحة:-
- أهمية إيجاد إعلام جماهيرى قادر على مساندة ودعم إجراءات حماية حقوق الطفل، وتوفير فرص نمائه بصورة خاصة فى ضوء القانون الدولى والوطنى.
- تدريب العاملين بمواقع منظمات الطفولة على كيفية توظيف خصائص الإنترنت فى خدمة قضايا الطفولة.
- ضرورة الاهتمام بجاذبية الموقع والتجديد من حيث المواد الصوتية والمرئية والألوان والرسوم فى ظل المنافسة الكبيرة التى تواجهها مواقع منظمات الطفولة.
- الدعوة إلى وضع سياسة إعلامية موحدة تجاه قضايا الطفل المصرى وفق خطط تنموية حقوقية.
- ضرورة الاستفادة من تكنولوجيا الاتصال لطرح كافة قضايا الطفولة على مختلف المستويات ومناقشتها على أسس أكثر علمية وموضوعية، وذلك اتساقاً مع التحولات المناخية التى تعيشها، وتحسين كيانات منظمات الطفولة ودعم قدرتها على مواجهة تلك المخاطر.

- أهمية نظر الحكومات العربية إلى تلك المواقع بعين الاعتبار على أنها فرصة تحمل الكثير من الفوائد لأنها وسيلة فاعلة لتواصل تلك الحكومات مع الجمهور والتفاعل معهم ومعرفة قضاياهم ومناقشتها.
- تفعيل القوانين ذات الصلة بالطفولة ومدى موائمتها مع الدساتير والمعايير الدولية لحقوق الطفل.
- مساعدة طالبات كليات الطفولة المبكرة، وهم من الفئات المستهدفة لمعرفة تلك القضايا، خاصة من هم في طور تكوين الشخصية ويسعون إلى التفكير في المستقبل، ومشاركتهم في إيجاد حلول لها من خلال الوعي بهذه القضايا المهمة التي تعتبر عائقاً أمام التنمية.
- تفعيل دور منظمات الطفولة لحماية حقوق الطفل، مع ضرورة وضع استراتيجية لحماية الأطفال وتنفيذها حسب الامكانيات الموجودة بالواقع.
- مراقبة عمالة الأطفال والعمل على وضع ضوابط يمنع فيها الأطفال من العمل والتشدد في تطبيقها.
- تعزيز التعليم المجاني بطرق منهجية وتطوير أساليبه والتدريب على المهارات المهنية والاجتماعية.

مراجع الدراسة:

(١) تم الرجوع إلى:-

- المجلس العربي للطفولة والتنمية وآخرون. "أوضاع الطفولة المبكرة في العالم العربي"، (القاهرة: المجلس العربي للطفولة، ٢٠٠٤)، ص ١-٢.
- رشا جمال نور الدين. الطفولة العربية في المنظمات بين الحقوق والتحديات، ط٢ (الرياض: دار الزهراء، ٢٠١٧)، ص ٢٧.
- (٢) إبراهيم حسين معمر. "دور المنظمات الدولية غير الحكومية في حماية حقوق الإنسان، المنظمة العربية لحقوق الإنسان نموذجاً"، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ١٥٢، (القاهرة: ٢٠١٤)، ص ٢٢٥.
- (٣) كتيب جهود وانجازات جامعة الدول العربية في مجال الطفولة لعام ٢٠٠٥ م، ص ٩.
- (٤) حنان يوسف. الإعلام في المؤسسات التعليمية والتربوية، ط١ (القاهرة: أطلس للنشر، ٢٠٠٦)، ص ٧.
- (٥) سامى الشريف. "دور الإعلام في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة العربية"، ورقة عمل مقدمة إلى الندوة القومية حول دور الإعلام في أحداث التغيير المطلوب للنهوض بعمل المرأة العربية، (أصدار منظمة المرأة العربية، ٢٠١٣)، ص ١٣٩.
- (٦) محمد كمال سلطان. "معالجة المواقع الإلكترونية لقضايا الجريمة المتعلقة بالطفل المصرى"، رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٧)، ص ٢.
- (٧) مريم يوسف محمد. " دور المواقع الإلكترونية الإسلامية في تشكيل معارف واتجاهات الشباب الجامعى نحو القضايا الدينية"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٥)، ص ٤.
- (٨) أمانى رضا عبد المقصود. " معالجة القضايا السياسية الداخلية في المضمون الإخبارى بالقنوات الفضائية العربية الرسمية والمعارضة"، رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٩)، ص ٤٦.

(9) Jowon Park, "Contrasts In The Coverage Of Korea And Japan By US Television Network: A Frame Analysis, Gazette, Vol.65, No.2, 2003, P: 146.

(١٠) رشا مزروع. "أطرمعالجة القنوات العامة والإسلامية للصراع بين القوى السياسية الفاعلة بشأن الاستفتاء على الدستور بعد ثورة ٢٥ يناير -دراسة تحليلية مقارنة"، العدد التاسع، دورية إعلام الشرق الأوسط، (جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية، ٢٠١٣) ص ٦-٥.

(١١) تم الرجوع إلى :-

- حسن عماد مكوي، ليلي حسين السيد.الاتصال ونظرياته المعاصرة،(القاهرة:الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٥) ص٣٤٨. - FuyuanShen, "Effects of News frames And schemes on Individuals Issue Interpretation And Attitudes, **Journalism & Mass Communication Quarterly** Vol 81, No 2. 2004, P: 403.

(١٢) محمد كمال سلطان. "معالجة المواقع الالكترونية لقضايا الجريمة المتعلقة بالطفل المصري"، مرجع سابق، ص ٣٥.

(١٣) جمال أحمد. "أثر الأيديولوجية السياسية للدولة في بناء الأطر الإخبارية، دراسة مقارنة لموقعي BBC، وقناة العالم الإيراني، المجلد الثامن، العدد الثالث، المصرية لبحوث الرأي العام (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، يوليو- سبتمبر ٢٠٠٧) ص ٥٥.

(١٤) تم الرجوع إلى:-

- طه نجم "الأطر الأخبارية للمقاومة الإسلامية اللبنانية في الصحافة العربية، دراسة تحليلية لعينة من صحيفتي الوطن السعودية وتشرين السورية خلال الحرب الاسرائيلية على لبنان، يوليو/ أغسطس ٢٠٠٦، العدد السابع والعشرين، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، (جامعة القاهرة: كلية الاعلام، يوليو- سبتمبر ٢٠٠٧) ص ١٩١.

- John c. Tedesco, "Issue and Strategy Agenda- Setting in the 2000 presidential Primaries", **American Behavioral Scientist** vol 44. No 1, 2001, p: 2051.

(١٥) تم الرجوع إلى:-

- أماني رضا عبد المقصود. "معالجة القضايا السياسية الداخلية في المضمون الإخباري بالقنوات الفضائية العربية الرسمية والمعارضة" مرجع سابق، ص ٥١.

- دينا يحيى. "تأثير أبعاد الإطار الإعلامي بالصحف المصرية في معالجة قضايا الرأي العام: دراسة في إطار نظرية تحليل الإطر الإعلامية" المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد الرابع، العدد المزدوج (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، يناير- ديسمبر ٢٠٠٣) ص ١٩٣.

(١٦) سارة نصر محمد. "معالجة القضايا المصرية في البرامج السياسية بالقنوات العربية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحو الحكومة، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٠)، ص ٤٩.

(١٧) عربي محمد المصري. "تأثير صياغة الأخبار التلفزيونية على تذكر المضمون: دراسة تجريبية على عينة من الطلاب العرب"، رسالة دكتوراه غير منشورة،(جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٥) ص ١٣٧.

(١٨) سارة نصر محمد. "معالجة القضايا المصرية في البرامج السياسية بالقنوات العربية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحو الحكومة"، مرجع سابق، ص ٤٧- ٤٨.

(١٩) فهد عبد الرحمن الشميري. التربية الإعلامية، كيف نتعامل مع الإعلام، ط١، (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠١٠)، ص ٥٦.

(٢٠) شريف درويش اللبان، مني الحديدي. فنون الاتصال والإعلام المتخصص، ط١، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩)، ص ٥٥- ٦٠.

(٢١) صفا محمود. "معالجة القنوات الإخبارية العربية المتخصصة للأحداث السياسية الجارية واتجاهات النخبة المصرية نحوها"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٧)، ص ١٥٢- ١٥٣.

(٢٢) أحمد سالم عبد الفتاح. "دور الإخراج الإلكتروني في تفضيل الشباب لبعض المواقع الإخبارية المصرية"، رسالة دكتوراه، غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٣)، ص ٧٧- ٧٩.

(٢٣) تم الرجوع إلى:-

- دينا فكري. "المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية العربية في مواقع القنوات التلفزيونية العربية على شبكة الأنترنت"، رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٨)، ص ١٢١.
- سلمى محسب. "إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الأنترنت، دراسة تطبيقية مقارنة"، رسالة دكتوراه، غير منشورة (جامعة جنوب الوادي: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠٠٤)، ص ٥٣-٥٤.
- محمود خليل "الاتجاهات الحديثة في استخدام الحاسب الآلي في التحرير الصحفي"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد السادس (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٩٩)، ص ١٩٤.

(٢٤) تم الرجوع إلى:-

- رشا جمال نور الدين. الطفولة العربية في المنظمات بين الحقوق والتحديات، ط٢ (الرياض: دار الزهراء، ٢٠١٧)، ص ص ٥٨-٦٤.

<https://www.unicef.org>، IN:8/12/2019, Pm:8:30-

(٢٥) تم الرجوع إلى:-

- رشا جمال نور الدين. الطفولة العربية في المنظمات بين الحقوق والتحديات، مرجع سابق ص ص ٩٣-١٠١.

www.arabccd.org، IN:8/20/2019, Pm:10:15-

(٢٦) تم الرجوع إلى:-

- محمد السيد حلاوة. تشريعات ومنظمات الطفولة. دراسة تحليلية للواقع المصري، سلسلة دراسات وقضايا الطفولة المبكرة ورياض الأطفال (٥)، (القاهرة: دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، ٢٠١٦)، ص ص ١٣٩-١٤٢.

www.nccm-egypt.org، IN:8/27/2019, Pm:10:15-

- (٢٧) عبد التواب يوسف. حقوق الطفل، (القاهرة: مطبوعات الهيئة العامة لقصور الثقافة، ٢٠٠٠)، ص ٢٨.
- (٢٨) هناء حسنى على ، على عبد المحسن الحديبي. تعليم حقوق الإنسان، ط١ (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠١١)، ص ١٤٤
- (٢٩) عادل عازر وآخرون. نحو منهج حقوقى لسياسات حماية الطفل فى مصر، ط١ (القاهرة: دار الفكر العربى، ٢٠٠٨)، ص ١٧١.
- (٣٠) المرجع السابق، ص ١٧٤.
- (٣١) هدى محمد فناوى، محمد محمد على القريشى. حقوق الطفل بين المنظور الإسلامى والمواثيق الدولية، ج١) القاهرة: مكتبة الانجلو، ٢٠١٣، ص ٦.
- (٣٢) عبد الخالق محمد عفيفى. الأسرة والطفولة.. اتجاهات نظرية، (القاهرة: مكتبة عين شمس، ١٩٩٥)، ص ص ٣٦٨-٣٧١.
- (٣٣) المجلس العربى للطفولة والتنمية وآخرون. "أوضاع الطفولة المبكرة فى العالم العربى، مرجع سابق، ص ٤ .
- (٣٤) قانون الطفل المصرى رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦، والمعدل بالقانون ١٢٦ لسنة ٢٠٠٨.
- (٣٥) مديحة محمد سيد إبراهيم، طلعت حسن عبد الرحيم. رؤية نقدية تحليلية اجتماعية وتربوية ونفسية لقانون الطفل، ط١) القاهرة: دار الفكر العربى، ٢٠٠٢، ص ٨٤.
- (٣٦) المرجع السابق ، ص ٨٥.
- (٣٧) جدو فؤاد. "دور الإعلام العربى فى تعزيز حقوق الطفل فى ظل التغيرات السياسية الراهنة، دراسة امبريقية"، (السعودية ، جامعة نايف للعلوم الأمنية، دت) ، ص ص ١-١٧.

- (٣٨) محمد السيد حلاوة. تشريعات ومنظمات الطفولة، منظور سوسيو قانوني، سلسلة دراسات الطفولة، ١٥١٠، (القاهرة: المكتبة المصرية للنشر، ٢٠٠٣)، ص ٩٨
- (٣٩) المرجع السابق، ص ١٠١ .
- (٤٠) مديحة محمد سيد إبراهيم، طلعت حسن عبد الرحيم. رؤية نقدية تحليلية اجتماعية وتربوية ونفسية لقانون الطفل، مرجع سابق، ص ٩٤-٩٥ .
- (٤١) محمد السيد حلاوة. تشريعات ومنظمات الطفولة، منظور سوسيو قانوني، مرجع سابق، ص ٧ .
- (٤٢) تم الرجوع إلى:-
- المجلس العربي للطفولة والتنمية وآخرون. "أوضاع الطفولة المبكرة في العالم العربي، مرجع سابق، ص ٩.
- مديحة محمد سيد إبراهيم، طلعت حسن عبد الرحيم. رؤية نقدية تحليلية اجتماعية وتربوية ونفسية لقانون الطفل، مرجع سابق، ص ٨١-٨٣ .
- محمد السيد حلاوة. تشريعات ومنظمات الطفولة. دراسة تحليلية للواقع المصري، سلسلة دراسات وقضايا الطفولة المبكرة ورياض الأطفال (٥)، مرجع سابق، ص ٨-١١ .
- (٤٣) مديحة محمد سيد إبراهيم، طلعت حسن عبد الرحيم. رؤية نقدية تحليلية اجتماعية وتربوية ونفسية لقانون الطفل، مرجع سابق، ص ٩١-٩٢ .
- (٤٤) قانون الطفل المصري رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ والمعدل بالقانون ١٢٦ لسنة ٢٠٠٨ .
- (٤٥) محمد السيد حلاوة. تشريعات ومنظمات الطفولة. دراسة تحليلية للواقع المصري، سلسلة دراسات وقضايا الطفولة المبكرة ورياض الأطفال (٥)، مرجع سابق، ص ١٢٥-١٣٠ .
- (٤٦) تم الرجوع إلى:-
- قانون الطفل المصري رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ والمعدل بالقانون ١٢٦ لسنة ٢٠٠٨ .
- مديحة محمد سيد إبراهيم، طلعت حسن عبد الرحيم. رؤية نقدية تحليلية اجتماعية وتربوية ونفسية لقانون الطفل، مرجع سابق، ص ٩٦-٩٨ .
- (٤٧) عادل عازر وآخرون. نحو منهج حقوقي لسياسات حماية الطفل في مصر، مرجع سابق، ص ١٧٦.
- (48) Muir, Deborah. "Crimes Related to Childhood in Internet Age: Electronic Sites and Issues of Violence Against Children", M.A., (Thesis, Bangkok University, 2012).
- (49) Bach, K. "The Role of Websites and Blogs with Helping Combat Crimes Related to Childhood", M.A., (Thesis, California State University, Long Beach, 2013).
- (50) Gadalla, Tahany. "Websites Treatment of Violence Crimes and Effects on Bullying Behaviors among Children", M.A., (Thesis, University of Toronto, Toronto, 2013).
- (51) Klein, David. "Electronic Websites and Children: Study of Website Accessibility in Iowa And Children Crimes", M.A., (Thesis, Iowa State University, 2015).
- (٥٢) محمد عبد الله السيد إبراهيم، دور مواقع التواصل الاجتماعي في رصد انتهاكات حقوق الطفل العربي، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٩)
- (٥٣) محمد كمال سلطان. "معالجة المواقع الالكترونية لقضايا الجريمة المتعلقة بالطفل المصري"، رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٧).
- (54) Cubillos, Robert "the rights of children and the role of non- governmental organizations in northeast brazil 2002 in **proquest dissertations and theses**, 2002.
- (55) Chrisit, David, "the protection of children with in the Israel- palestinian conflict: christen, (university of Lon Canada, 2007).

(٥٦) سماح فتحي أحمد "دور الأمم المتحدة (اليونسيف) في حماية حقوق الطفل في الفترة من (١٩٨٩م - ٢٠٠٧م)", رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ٢٠١٠)، س ٧٣.

(٥٧) المجلس العربي للطفولة والتنمية وآخرون "الإعلام ومعالجة قضايا حقوق الطفل بالدول العربية، دراسة ميدانية (القاهرة- المجلس العربي للطفولة ٢٠١٣).

(58) Jiyeen Park. "Possibilities and Challenges in Early Childhood Care and Education in Madagascar Access and Parental Choice in preschools in Toliara", M.A., Philosophy in Comparative and International Education, Faculty of Educational Science, UNIVERSITY OF OSLO, Spring 2014.

(59) Tanya Elizabeth Benjamin. "Participation In Early Childhood Educational Environments For Young Children With And Without Developmental Delays: A Mixed Methods Study", M.A. of Science, (Colorado State: University, Fort Collins, Colorado, Fall 2014).

(٦٠) المجلس العربي للطفولة والتنمية آخرون "المبادئ المهنية لمعالجة الإعلام العربي لقضايا حقوق الطفل" (القاهرة، المجلس دار الكتب المصرية ٢٠١٦م).

(61) Esther Ndyetabura. "Child Protection in Early Childhood: Professionals' Experience towards protecting children in Early Childhood from Abuse and Neglect: Comparative Study of Kinondoni, Ilala and Temeke Districts in Dar-es-Salaam City- Tanzania", M.A. in International Social Welfare and Health Policy, Oslo and Akershus University College of Applied Sciences, Faculty of Social Sciences, Spring 2017.

(٦٢) هناء حداد بدوى .الدور الإعلامي للمنظمات الإقليمية والدولية في معالجة قضايا الأطفال في النزاعات السياسية وما موقف النخبة منه"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٨).

(٦٣) محمد منير حجاب .أساليب البحوث الإعلامية والاجتماعية، ط٢ (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣)، ص ٧٨.

(٦٤) سمير محمد حسين .بحوث الإعلام، ط٣ (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٩)، ص ص ٢٣٣-٢٣٤.

(٦٥) تم عرض أدوات الدراسة على السادة المحكمين (مرتبون أجدباً- حسب الدرجة العلمية):

١. أ.د/ حازم أنور محمد البنا أستاذ الإذاعة والتلفزيون - قسم الإعلام التربوي - جامعة المنصورة.

٢. أ.د/ بشرى الحمدانى، أستاذ ورئيس قسم الصحافة بكلية الإعلام - الجامعة العراقية.

٣. أ.د/ محمود حسن إسماعيل . أستاذ الاعلام وثقافة الأطفال - كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

٤. أ.م.د/ إيمان محمد أحمد. أستاذ مساعد الإذاعة والتلفزيون - كلية التربية النوعية - جامعة المنيا.

٥. أ.م.د/ حسين محمد ربيع. أستاذ مساعد الصحافة بالمعهد الدولي للإعلام - أكاديمية الشروق.

٦. أ.م.د/ محمود رمضان أحمد: أستاذ مساعد الصحافة، كلية الإعلام، جامعة بني سويف.

٧. أ.م.د/ ممدوح مكايي: أستاذ مساعد الإذاعة والتلفزيون، جامعة بني سويف.

(٦٦) وسام نصر. "أجندة اهتمامات المواقع الإلكترونية للجهات المعنية بشئون المرأة المصرية": دراسة مقارنة، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد التاسع ع(٢) (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، يوليو - ديسمبر ٢٠٠٨م).

(٦٧) داليا فاروق عبد الخالق. "معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا الاسلام السياسي وعلاقته بإدارك عينة من المراهقين لها، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٨).

(٦٨) نادر محمد على عبد المطلب . "أسس تصميم المواقع الإلكترونية الإخبارية وعلاقتها بالتفاعلية لدى المراهقين"، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٥).

(٦٩) دعاء محمد فوزي عرابي. "تعرض الجمهور للمواقع الإلكترونية الإسلامية واتجاهاته نحو ممارسة تلك المواقع لوظيفتها الاتصالية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة المنيا: كلية الآداب، ٢٠١٤).

(٧٠) هبة حسن توفيق. "استخدام المراهقين للمواقع الإلكترونية فى تنمية الوعى بالقضية السكانية فى مصر"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٧).

- (٧١) مديحة جيطانى. استخدامات الشباب الجامعى للمواقع الإسلامية، دراسة فى العادات والأنماط والاتجاهات، رسالة ماجستير، غير منشورة، (الجزائر: جامعة الحاج لخضر باتنة، كلية العلوم الاجتماعية، ٢٠١٥).
- (٧٢) أحمد مختار عبد الغنى بدر. "المعالجة الإعلامية للأحداث السياسية بالمواقع الالكترونية الدينية وعلاقتها باتجاهات شباب الجامعات نحوها"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٧)، ص ٤٨.
- (٧٣) مريم يوسف سعد " دور المواقع الالكترونية الإسلامية فى شكل معارف واتجاهات الشباب الجامعي نحو القضايا الدينية"، رسالة دكتوراه، غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٥).

